تفسير سورة الحج

لسيدنا يوسف بن المسيح
عليه الصلاة والسلام

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٢

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الحج .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الحج ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك المقدس ، الوجه الأول من سورة الحج ، يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية عظيمة مقدسة ، آية أولى من كل السور عدا سورة براءة .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ} :

(يا أيها الناس اتقوا ربكم) ربنا سبحانه و تعالى بيعطي نصحية و طلب و أمر للناس كافة ، بيديهم/بيعطيهم الخلاصة ، و المُلَخص ، مُلَخص الحياة و هدف الوجود ، (يا أيها الناس اتقوا ربك) هدف الوجود : تقوى الله عز و جل ، هدف الوجود هو تقوى الله عز و جل ، يعني أن تجعل بينك و بين عذاب الله وقاية ، (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) ربنا بيخوفنا من يوم القيامة الكبرى و عبر عنه بقوله : (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) ، رهبة المشهد و رهبة الموقف و رهبة ذلك اليوم عظيمة جداً و شديدة جداً ، فبالتالي كل إنسان يعمل لهذا اليوم ، و علشان يفلح يجب أن يتصل أو يصل إلى مرتبة التقوى على الأقل ، لأن مرتبة التقوى ليست هي نهاية المطاف الروحاني أو الترقي الروحاني ، على الأقل يكون واصل لمرتبة التقوى ، تمام؟ ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم) .

—

{يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ} :

(يوم ترونها) اللي هيشهدها ، و كل المخلوقات هتشهدها ، (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت) ربنا هنا بيشبه المثل أو بيشبه مثل متانة العلاقة بالعلاقة بين الأم و رضيعها ، أمتن العلائق و أشدها هي متانة إيه؟ العلاقات الإنسانية ، فمتانة الأم إيه؟ بابنها ، برضيعها ، فربنا بيقول من شدة هذا المشهد ، يحصل إيه؟ (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت) يعني يحصل ذهول للمرأة عن وليدها الرضيع ، يعني إنتو في معاشكم و حياتكم و في خبرتكم الدنيوية ، عمركم شفتوا واحدة تقدر تنسى رضيعها؟؟ لأ ، العلاقة بين الأم و الرضيع ، علاقة تامة أكيدة مؤكدة ، وثيقة موثقة ، و بالتالي ربنا ضرب بها المثل عن شدة العلاقة الدنيوية أو المادية أو العاطفية أو المعنوية الإنسانية ، تمام؟ ، شدة يوم القيامة و زلزلة الساعة تخلي المرضعة ، الأم المرضعة تنسى رضيعها ، لأن ده إيه؟ تشبيه ، ربنا هنا سبحانه و تعالى بيدينا/بيعطينا مثال علشان يقرب لنا الصورة ، علشان نفهم ، (يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت) إيه اللي حصل من شدة الموقف و الرهبة؟ (و تضع كل ذات حمل حملها) كل واحدة حامل هتسقط/إجهاض من الفزع و الخوف ، شدة الخوف و الإضطراب ممكن

يؤدي إلى إيه؟ إن المرأة الحامل تِسَقَّط ، و ده إحنا عارفينه في الطب عندنا ، فمن شدة إيه؟ الرهبة ، الحامل ، يعني إيه؟ تِسَقَّط ، طبعاً ده تشبيه مجازي ، تمام؟ تشبيه مجازي لشدة هذا اليوم ، (و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى) الناس عقولهم إيه؟ غايبة من شدة الرهبة ، و هي عقولهم مافيش حاجة مأثرة عليها شيء مادي يعني في دمهم ، كالخمر مثلاً أو المخدرات ، لأ ، الخمر و المخدرات تُغيب العقل فلذلك هي محرمة في الإسلام ، حالة الناس دي يوم القيامة كأنهم مخدرين أو كأنهم سكارى ، عقولهم إيه؟ ذاهبة ، لكن في حقيقة الأمر لأ ، عقولهم حاضرة ، (و لكن عذاب الله شديد) شدة العذاب و شدة الرهبة و الموقف و تغيظ جهنم ، كل ده بيؤدي بالناس إلى إيه؟ إلى الحالة الإيه؟ اللي ربنا وصفها دي .

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ} :

(و من الناس من يجادل في الله بغير علم) في ناس بيناكفوا المؤمنين و الأنبياء بغير حقيقة و بغير أصل ثابت ، و بغير دليل ، لمجرد المناكفة بس/فقط ، و لمجرد إن هم يريدون أن يرفضوا إيه؟ الحق بالباطل ، تمام؟ ، (و من الناس من يجادل في الله بغير علم و يتبع كل شيطان مريد) طبعاً الشياطين أنواع ، (و يتبع كل شيطان مريد) إما أن يكون شيطان إنسي ؛ صاحب سوء و العياذ بالله ، أو يكون شيطان جني ؛ وسواس خناس ، أو تكون نفس أمارة بالسوء ؛ هذا نوع من أنواع الشياطين ، و هكذا .

{كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} :

(كتب عليه أنه من تولاه) اللي بيتولى الشيطان ده ، (فأنه يضله) هيضله ، يعني هيذهب به إلى طريق الضلال و الغواية و الإنحراف ، (و يهديه إلى عذاب السعير) النهاية الحتمية للضلال ده (عذاب السعير) يعني عذاب مُتسعر في جهنم و العياذ بالله ، تمام؟ ، (و يهديه إلى عذاب السعير) يعني عذاب يسعى إليه ليُريه ، عذاب يسعى إليه ليُريه ، سعير : من سعي و إير : رؤية .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} :

(يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث) لو كل واحد فيكم ماعندوش/ليس عنده ثقة أو تأكيد أو إطمئنان إن في بعث بعد الموت ، يشوف المثل ده و هو هيتشبث بفكرة البعث لوحده و هيطمئن إليه ، فربنا ضرب هنا إيه؟ مثل عظيم ، (يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث) يعني إن كنتم في شك ، كنتم في شك من البعث بعد الموت يعني ، (فإنا خلقناكم من تراب) أول خلقتكم كانت تراب ، تراب ، (ثم من نطفة) تمام؟ ، أول خلقة كانت من تراب ، ربنا خلقنا من القذف الحممي و إيه؟ من التراب ، و خَلَّقَ الخلية الأولى ، كل البشر كده و على إيه؟ مجاميع كثيرة ، ماكنتش نطفة واحدة بس/فقط ، ماكنتش خلية واحدة بس/فقط ، لأ ، كانت خلايا كثيرة منتشرة على هذه الأرض ، تمام؟ من التراب ، (ثم من نطفة) تطور الخلق أصبح من النطفة ، تمام؟ علاقة بين الذكر و الأنثى ، النطفة هي التي إيه؟ كانت في زمن من الأزمان ، و تطور من التطورات ، كانت سبب في خلق الإنسان ، (ثم من علقة ثم من مضغة) النطفة دي تطورت إلى علقة يعني دم مختثر ، (ثم من مضغة) يعني قطعة لحم (مخلقة و غير مخلقة) ؛ (مخلقة) يعني إيه؟ يعني هتكون إيه؟ طفل و إنسان ، (غير مخلقة) اللي هي إيه؟ بنسميها عندنا في الطب بلايتد اووفم blighted ovum اللي هو قطعةلحم صغيرة و لكن إيه؟ لا تتكون إلى إنسان ، يسقط مباشرة يعني يتحول إلى سَقط ، تمام؟ ، (لنبين لكم) علشان تتفكروا في البعث ، يجب إن إنتو تتفكروا في الأمور المادية اللي إنتو بتشوفوها في حياتكم ، كمثال إيه؟ نبت النبات من الأرض و هكذا كانت مرحلة من مراحل خلق الإنسان و تطوره ، و كذلك إيه؟ مرحلة نشوء النطفة في رحم الأنثى و تطورها ، إحنا بنتابعها و بنعرفها ، فلما إحنا نتفكر في التخلقات المادية دي ، نستوعب و نستشرف و نستنتج التطورات إيه؟ الروحية و بالتالي التطورات اللي ممكن تحصل بعد كده بعد الموت ، اللي هو البعث ، تمام كده؟ طيب ، (و نقر في الأرحام ما نشاء) ربنا سبحانه و تعالى الوحيد الذي له القدرة إنه يقرر ما يقر و ما لا يقر في الأرحام ، يعني مين اللي يكمل و مين اللي مايكملش ، (و نقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى) وقت إيه؟ محدد ، (ثم نخرجكم طفلاً) تمام؟ ، طفل كامل متكون ، إذاً أصل خلقة الإنسان ، إن هو بيولد على الفطرة ، بيكون طفل بريء ذو فطرة سليمة ، تمام؟ ، و هكذا قال النبي ﷺ : "ما من مولود إلا يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" يعني كل إنسان بيولد مسلم ، على الطبيعة ، على الفطرة ، أبوه و أمه هم اللي بيغيروا فطرته دول/هؤلاء لأن هم اللي بيربوه ، تمام؟ إما يكون إيه؟ لو هم مشركين هيبقى مشرك ، تمام؟ زي النصارى و اليهود و المجوس ، لو هم مؤمنين هيفضل

مـؤمن ، و لكـن هيتـأثر علـى حسـب إيـه؟ إيمـان أبـوه و أمـه ، لـو فـيهم شـوائب أو إيـه؟ معاصـي أو آثـام هيلقط/هيأخـذ مـنهم ، لكـن لـو هـم مطهـرين و مبـرئين ، هيفضـل مطهـر و مُبَـرّأ ، بـل يترقـى و يسـاعدوه علـى الترقـي أيضـاً ، تمـام؟ ، (ثـم لتبلغـوا أشـدكم) الشـدة و القـوة بقـى ، بعـد كونـه طفـل إيـه ؟ بـريء و سـاذج ، لأ ، يبـدأ يترقـى فـي المعـارف الماديـة و الروحانيـة ، تمـام؟ (و مـنكم مـن يتـوفى و مـنكم مـن يـرد إلـى أرذل العمـر) نـاس اللـي إيـه؟ فـي نـاس هتتـوفى ، هتمـوت فـي إيـه؟ فـي الطريـق ، و فـي مـنكم اللـي هيُعَمَـر ، (و مـنكم مـن يـرد إلـى أرذل العمـر لكـيلا يعلـم مـن بعـد علـم شـيئاً) ربنـا هيديله/سـيعطيه العلـم الخـاص بـه و المناسـب لـه ، تمـام؟ إلـى فتـرة و ثـم يوقـف سـبحانه و تعـالى هـذا العلـم ، سـواء أكـان مـادي أو روحـاني لحكمـة إلهيـة ، (لكـيلا يعلـم مـن بعـد علـم شـيئاً) ، (و تـرى الأرض هامـدة) بيـديلكم/بيعطيكم مثـال ربنـا تـاني ، بيـديلكم/بيعطيكم مثـال آخـر أهـو ، (و تـرى الأرض هامـدة) الأرض الإيـه؟ الغيطـان .. بتلاقوهـا إيـه؟ سـاكتة كـده و سـاكنة و راقـدة و صـامتة ، تمـام؟ ، (و تـرى الأرض هامـدة فـإذا أنزلنـا عليهـا المـاء اهتـزت و ربـت) المـاء هنـا معنـاه إيـه؟ مـاء الـوحي ، كـذلك المـاء المـادي بتـاع الأمطـار ده بينـزل علـى الارض فإيـه؟ فتطلـع/تخرج منهـا النباتـات ، و الأرض تهتـز نتيجـة إيـه؟ خـروج النباتـات مـن إيـه؟ مـن بـاطن الأرض ، صـح كـده؟ كـذلك إيـه؟ النطفـة هـي بـذرة ، فـي الأرض اللـي هـي رحـم الأنثـى ، تخـرج إيـه؟ بفعـل إيـه؟ بفعـل قـدرة الله عـز و جـل ، تمـام؟ و القـدرة الفسـيولوجية اللـي أعطاهـا للأنثـى ، تمـام؟ ، (فـإذا أنزلنـا عليهـا المـاء اهتـزت و ربـت و أنبتـت مـن كـل زوج بهـيج) الأرض تطلـع/تُخرج أزواج ، ذكـر و أنثـى ، كمـا أن إيـه؟ أرحـام النسـاء تُخـرج لنـا إيـه؟ الـذكر أو الأنثـى ، علـى حسـب إيـه؟ نوع النطفة التي زرعت فيها ، تمام؟ طيب .

بالنسـبة بقـى للمثـال الـذي ضـربه الله سـبحانه و تعـالى لنـا فـي هـذا الوجـه العظـيم المقـدس المبـارك ، الوجـه ده هـو عبـارة عـن تمهيـد و مُلَخَـص و بدايـة للوجـه الأول فـي سـورة إيـه؟ المؤمنـون و التـي تحـدث عنهـا الإمـام المهـدي الحبيـب ﷺ فـي الجـزء الخـامس مـن كتابـه المقـدس العظـيم (البـراهين الأحمديـة) ، تحـدث -عليـه الصـلاة و السـلام- عـن مراحـل و مراتـب النشـأة الإنسـانية الماديـة و الروحيـة ، و أخبرنـا -عليـه الصـلاة و السـلام- أن النشـأة تكـون فـي سـت مراحـل ماديـة كانـت أو روحيـة ، تمـام؟ ، يقـول تعـالى : (بسـم الله الـرحمن الـرحيم ¤ قـد أفلـح المؤمنـون) مـين المفلـح؟ المـؤمن ، تمـام؟ ، (الـذين هـم فـي صـلاتهم خاشـعون) أول مرحلـة مـن مراحـل الوجـود الروحـاني هـي مرحلـة الخشـوع و الخضـوع ، إنسـان يخشـع و يخضـع لله عـز و جـل ، صـح كـده؟ و يسـتكين لله عـز و جـل و يرغـب فـي الله عـز و جـل ، الخشـوع و الخضـوع ده هـي المرحلـة الأولـى مـن مراحـل الوجـود الإنسـاني الروحـاني ، تمـام؟ ، تقابلهـا إيـه بقـى فـي عـالم المـادة ، اللـي إحنـا/نحن بنـراه و بنتابعـه كأطبـاء؟ (و لقـد خلقنـا الإنسـان مـن سـلالة مـن طـين ¤ ثـم جعلنـاه نطفـة فـي قـرار مكـين ¤) لكـل إنسـان نطفـة فـي رحـم الأنثـى ، دي اللـي بيقابلهـا مرحلـة الخشـوع و الخضـوع فـي الترقـي الروحـاني ، إذاً فـي نمـو و ترقـي روحـاني و فـي نمـو و ترقـي إيـه؟ مـادي

إنساني ، الخشوع و يُقابله إيه؟ النطفة ، تمام؟ طيب ، دي مرحلة أولى و مرتبة أولى ، و مايظنش أي إنسان إنه مجرد ، بمجرد خشوعه ، إنه كده أقام علاقة مع الله عز و جل الرحيم ، لأ ، كما أن النطفة مش مجرد وجودها في رحم الأنثى هو إيه؟ ينشئ إنسان منها ، لأ ، ممكن توقع ، تسقط ، أو تذهب هباءً منثوراً ، فبالتالي الإنسان مايعتمدش على لحظات خشوعه ..عاشها حياته ، لأ ، لازم الخشوع ده ينبني عليه إيه؟ مراتب أخرى ، و هي اللي شرحها الإمام المهدي في (كتاب البراهين الأحمدية - الجزء الخامس) ، المراحل الستة دول/هذه ، حازم((حبيب اليوسفيين)) كان لخصهم و جمعهم من (كتاب البراهين الأحمدية) و أنا أنزلتهم على الجزء الأخير أو الجزء العاشر من إيه؟ أجزاء سورة أو من أوجه سورة الأنبياء على المدونة ، لمن أراد أن يستزيد ، طيب ، المرحلة التانية إيه من الترقي الروحاني؟؟ (و الذين هم عن اللغو معرضون) يعني مش مجرد إنك تخشع بس/فقط و تخضع بس/فقط و تبقى عندك رغبة إنك تقرب من ربنا ، لأ ، يجب إن إنت تنفصل عن اللغو يعني الكلام الفاضي ، اللغو هو الكلام الفاضي ، الكلام اللي مالهوش فايدة ، إمنع نفسك عن اللغو و الغيبة و النميمة و الكلام الفاضي ، تمام؟ ، إذا منعت نفسك عن اللغو ، يبقى دي المرحلة التانية من مراحل الترقي الروحاني ، يقابلها إيه في مراحل الترقي المادي للإنسان؟ (ثم خلقنا النطفة علقة) العلقة اللي هي عبارة عن إيه؟ دم مختثر ، دم مختثر في الرحم ، تمام ، طبعاً الإمام المهدي الحبيب شبه صفة الله الرحيم برحم الأنثى ، بالرحم ، لأنه هناك فرق بين الرحيم و الرحمن ، عرفنا قبل كده الكلام ده ، الرحيم اللي هو ربنا سبحانه و تعالى بينزل رحمته نتيجة عمل الإنسان الخَيِّر ، غير الرحمن ، الرحمن : رحمات إلهية بتتنزل للبار و الفاجر ، للمؤمن و للكافر ، تمام؟ و لكن الذي يريد أن يستنزل و يستمطر رحمات الله عز و جل ، فلا تستنزل إلا بالطاعات و تنزل هذه الرحمات من صفة الله الرحيم ، فشبه الله سبحانه و تعالى أو و شبه الإمام المهدي الحبيب الرحم ، رحم الأنثى بصفة الله الرحيم ، في هذه المقارنة بين الترقي الروحاني و إيه؟ و حلقات أو مراتب نشأة الإنسان ، تمام؟ طيب ، طبعاً إيه ، نشأة الإنسان في رحم الأنثى هي دي المرحلة السادسة ، نشأة الإنسان بشكل كامل في رحم الأنثى هي المرحلة السادسة من مراحل تطور الإنسان عبر الزمان ، تمام؟ ، و كنتُ فصّلتُ في الأمر ده في المدونة ، في مقالة (كشف السر) و في مقالة (تعزيزاً لمقالة كشف السر) لمن أراد أن يستزيد ، تمام؟ إذاً المرحلة التانية ، مرحلة إيه؟ إن إحنا/نحن نمتنع عن اللغو ، الأولى : كانت الخشوع ، التانية : امتناع عن اللغو ، طيب في مراحل الترقي المادي الإنساني ، أول مرحلة : النطفة ، اللي هو إيه؟ الحيوان المنوي ده ، تمام؟ اتصل بالبيوضة بقت/أصبحت نطفة ، و انزرعت في إيه؟ في رحم الأنثى و إيه؟ بدأت يتكون حولها إيه؟ دم إيه؟ مختثر ، بقت/أصبحت إيه؟ علقة يعني مُتعَلِقة ، تعلقت بالرحم ، يعني الذي يُذهب اللغو عن نفسه ، يتعلق بصفة الله الرحيم ، بدأ يُنشئ العلاقة ، تمام؟ طيب ، هل الإمتناع عن اللغو بس/فقط ينفع أو مفيد بس/فقط أو هيخلي/سيجعل الإنسان يكمل الطريق إلى الله عز و جل ، لوصال الله عز و جل ، لأ ، في مرحلة تالتة من مراحل إيه؟ الترقي

الروحـــاني ، إيـــه هـــي بقـــى؟ (و الـــذين هـــم للزكـــاة فـــاعلون) اللـــي هـــم بيتصـــدقوا ، بيخرجـــوا الزكـــاوات ، زي زكـــاة الفطـــر ، تمـــام؟ الصـــدقات العاديـــة المســـتمرة ، تمـــام؟ إطعـــام المســـاكين ، الصـــدقات و التزكيـــات الماديـــة دي ، هـــي اللـــي بتخلي/بتجعـــل الإنســـان يخش/يـــدخل فـــي المرحلـــة التالتـــة مـــن إيـــه؟ مـــن مراحـــل تعلقـــه و ارتباطـــه و اتصـــاله بصـــفة الله الـــرحيم ، التـــي بهـــا يســـتمطر الرحمـــات أو بأفعالـــه الصـــالحة تلـــك يســـتمطر إيـــه؟ الرحمـــات مـــن صـــفة الله الـــرحيم ، تمـــام؟ طيـــب ، دفـــع الزكـــاة و زَكَّـــى نفســـه ، تمـــام؟ يُقابلهـــا إيـــه فـــي مرحلـــة الترقـــي الإنســـاني المـــادي؟؟ آآه ، (فخلقنـــا العلقـــة مضـــغة) الـــدم المتخثـــر تحـــول إلـــى إيـــه؟ قطعـــة لحـــم ، و أصـــبحت قطعـــة اللحـــم خاليـــة مـــن نجاســـة إيـــه؟ العلقـــة اللـــي هـــي إيـــه؟ دم متخثـــر ، فبـــدأ يـــتخلص مـــن النجاســـة ، إن هـــو إيـــه؟ بيزكـــي ، بيـــدفع صـــدقة لله عـــز و جـــل للفقـــراء ، تمـــام؟ يبقـــى أول حاجـــة الخشـــوع ، الخشـــوع بس/فقـــط مـــايكفيش ، الخشـــوع و الخضـــوع بس/فقـــط مـــايكفيش ، لأن فـــي كثيـــر مـــن الكفـــار و الـــوثنيين بيخشـــعوا لآلهـــتهم الباطلـــة ، فهـــل الخشـــوع وحـــده و البكـــاء وحـــده يكفـــي؟؟ لأ ، يجـــب أن يســـتبتعه إيـــه؟ الإنتهـــاء عـــن اللغـــو ، مـــانتكلمش كتيـــر ، مـــانقولش غيبـــة و نميمـــة ، تمـــام؟ يبقـــى هـــي دي المرحلـــة التانيـــة ، المرحلـــة التالتـــة إيـــه؟ الزكـــاة ، تـــأدي/تؤدي الزكـــاة ، الصـــدقات يعنـــي ، أو تـــؤدي الزكـــاوات المفروضـــة عليـــك ، دي يُقابلهـــا إيـــه؟ المضـــغة ، قطعـــة اللحـــم اللـــي هـــي تخلصـــت مـــن نجاســـة العلقـــة ، اللـــي هـــي دم متخثـــر ، تمـــام؟ طيـــب ، المرحلـــة الرابعـــة مـــن مراحـــل الترقـــي الروحـــاني علشـــان تتصـــل إتصـــال أكيـــد بصـــفة الله الـــرحيم و تكـــون علـــى وصـــال بـــالله ، إيـــه هـــي بقـــى؟؟ (و الـــذين هـــم لفـــروجهم حـــافظون) اللـــي هـــم بيمتنعـــوا عـــن الشـــهوات المحرمـــة ، يمتنعـــوا عـــن الشـــهوات المحرمـــة ، إنـــك تـــدفع زكـــاة ســـهل ، تـــدفع مـــال ســـهل ، واحـــد عنـــده أمـــوال كثيـــرة و بيتصـــدق ، لكـــن إنـــه يمنـــع نفســـه عـــن الحـــرام و الشـــهوات المحرمـــة ، ده أمـــر أصـــعب مـــن دفـــع الزكـــاة ، فبالتـــالي ده درجـــة أعلـــى مـــن مراتـــب ترقـــي إيـــه؟ الروحـــاني و هـــي درجـــة قويـــة ممـــا لا شـــك فيـــه ، يُقابلهـــا إيـــه بقـــى فـــي الترقـــي المـــادي الإنســـاني؟؟ (فخلقنـــا المضـــغة عظامـــاً) المضـــغة : قطعـــة اللحـــم دي أصـــبحت عظـــام ، ممـــا لا شـــك فيـــه إن العظـــام إيـــه؟ قويـــة و شـــديدة و تبقـــى إيـــه؟ ســـنين كثيـــرة جـــداً بعـــد الوفـــاة ، فهـــي قويـــة متينـــة ، يعنـــي أصـــبحت العلاقـــة إيـــه؟ بـــالله عـــز و جـــل الـــرحيم متينـــة ، نتيجـــة إيـــه؟ الإمتنـــاع عـــن الشـــهوات المحرمـــة ، و دي علـــى الـــنفس شـــديدة جـــداً ، أشـــد مـــن دفـــع الأمـــوال ، صـــح كـــده؟ الإنســـان ممكـــن يبقـــى غنـــي جـــداً و يتصـــدق و فـــي نفـــس الوقـــت ممكـــن يصـــرف فلـــوس فـــي الحـــرام ، لكـــن كونـــه يمنـــع نفســـه عـــن الحـــرام و الشـــهوات المحرمـــة ، دي مرتبـــة أعلـــى مـــن مرتبـــة إيـــه؟ دفـــع الزكـــاة ، و دفـــع الزكـــاة هـــي تزكيـــة و كـــذلك منـــع الإيـــه؟ الإنســـان نفســـه عـــن الشـــهوات هـــي أيضـــاً تزكيـــة ، و الإمتنـــاع عـــن اللغـــو هـــي تزكيـــة ، و الخشـــوع و الخضـــوع و البكـــاء و رغبـــة التعلـــق بـــالله عـــز و جـــل هـــي أيضـــاً إيـــه؟ تزكيـــة، لكـــن كـــل ده برضـــو مـــش كفايـــة ، كـــل ده برضـــو مـــش كفايـــة للوصـــول إيـــه؟ للدرجـــة المطلوبـــة مـــن وصـــال الله عـــز و جـــل و الإتصـــال بصـــفة الله الـــرحيم يعنـــي التعلـــق بـــالرحم ، إيـــه هـــي المرتبـــة الخامســـة بقـــى فـــي مراحـــل الترقـــي الروحـــاني؟؟ ، إحنـــا/نحن قلنـــا المرتبـــة الرابعـــة (و الـــذين هـــم لفـــروجهم حـــافظون إلا علـــى أزواجهـــم أو مـــا ملكـــت أيمـــانهم فـــإنهم غيـــر ملـــومين ¤ فمـــن ابتغـــى وراء ذلـــك فأؤلئـــك هـــم العـــادون) العـــادون أي

المتعـــدين لحـــدود الله عـــز و جـــل ، آآه ، المرحلـــة الخامســـة بقـــى ، مرحلـــة عظيمـــة جـــداً ، إيـــه هـــي؟؟ (و الـــذين هـــم لأمانـــاتهم و عهـــدهم راعـــون) اللـــي بيحفظـــوا الأمانـــات و العهـــود ، بيحفظـــوا الكلمـــة و البيعـــة و الثقـــة ، اللـــي بيحفظـــوا البيعـــة و الثقـــة و الأمانـــات و العهـــود ، دي درجـــة أعلـــى و أعظـــم مـــن إيـــه؟ مـــن الإمتنـــاع عـــن الشـــهوات المحرمـــة ، تمـــام؟ درجـــة عظيمـــة جـــداً مـــن درجـــات الترقـــي الروحـــاني ، و هـــي فـــي حـــد ذاتهـــا إيـــه؟ هـــي التقـــوى ، تمـــام؟ هـــي إيـــه؟ التقـــوى ، حفـــظ الأمانـــات و العهـــود هـــي إيـــه؟ هـــي التقـــوى ، يُقابلهـــا إيـــه بقـــى فـــي مراحـــل الترقـــي الإنســـاني المـــادي؟؟ (فكســـونا العظـــام لحمـــاً) الكســـوة ، مـــش إحنـــا/نحن دايمـــاً كـــده بنقـــول إن التقـــوى هـــي الكســـوة و هـــي الملـــبس ، صـــح؟ مـــش ربنـــا بيقـــول : (و لبـــاس التقـــوى ذلـــك خيـــر) و دايمـــاً كـــده فـــي الـــرؤى ، الملابـــس الجديـــدة أو اللـــبس بأنواعـــه المختلفـــة هـــو بيعبـــر عـــن التقـــوى ، مـــش إحنـــا عـــارفين كـــده؟ دي رمـــز مـــن رمـــوز الـــرؤى ، تمـــام؟ ، يبقـــى المرحلـــة الخامســـة هـــي الحـــد الأدنـــى اللـــي ربنـــا بيطلبـــه مِنّنـــا فـــي ســـورة الحـــج (يـــا أيهـــا النـــاس اتقـــوا ربكـــم) اللـــي هـــي المرحلـــة الخامســـة ، بتيجي/بتـــأتي إزاي؟ بحفـــظ العهـــود و الأمانـــات ، يعنـــي حفـــظ البيعـــة ، حفـــظ الأمانـــات ، حفـــظ الثقـــة ، اللـــي هـــي التقـــوى ، اللـــي هـــي الإحســـان ، اللـــي هـــي أعلـــى مراتـــب الـــدين لعامـــة النـــاس ، لأن فـــي مراتـــب أعلـــى للخـــواص هنشـــوفها دلـــوقتي/الآن اللـــي هـــي المرحلـــة السادســـة و فـــي بعـــد السادســـة كمان/أيضـــاً ، إذاً الإحســـان اللـــي إحنـــا بنقـــول عليـــه أعلـــى مراتـــب الـــدين ، ده للعـــوام ، لعـــوام النـــاس اللـــي هـــي التقـــوى ، اللـــي هـــي أن تعبـــد الله كأنـــك تـــراه ، فـــإن لـــم تكـــن تـــراه فإنـــه يـــراك ، اللـــي هـــي الكســـوة بقـــى (فكســـونا العظـــام لحمـــاً) ، الكســـوة هـــي التقـــوى (و لبـــاس التقـــوى ذلـــك خيـــر) هـــي دي المرحلـــة الخامســـة مـــن مراحـــل الترقـــي الروحـــاني : التقـــوى و حفـــظ الأمانـــات و حفـــظ العهـــود و حفـــظ البيعـــة و الثقـــة و الإنســـان يبقـــى عنـــده شـــرف الكلمـــة ، شـــرف الكلمـــة فـــي حـــد ذاتـــه ده أمانـــة عظميـــة ، و هـــي تقـــوى و هـــي إحســـان و هـــي الحـــد الأدنـــى الـــذي يُطالـــب بـــه الله عـــز و جـــل البشـــر فـــي ســـورة الحـــج (يـــا أيهـــا النـــاس اتقـــوا ربكـــم) ، ماشـــي؟؟ طيـــب ، إيـــه هـــي المرحلـــة السادســـة بقـــى مـــن مراحـــل الترقـــي الروحـــاني؟؟ خلـــي بالـــك ، (و الـــذين هـــم علـــى صـــلواتهم يحـــافظون) صـــلواتهم يحـــافظون ، مـــش مجـــرد الصـــلوات المفروضـــة ، لأ ، صـــلواتهم يعنـــي إتصـــالهم بـــالله عـــز و جـــل ، إتصـــال وحـــي الله بهـــم ، محـــافظين عليـــه ، نتيجـــة إيـــه؟ نتيجـــة تقـــواهم و تـــزكيتهم ، إنهـــم إيـــه؟ أصـــبحوا جـــديرين بتحقيـــق المرحلـــة الخامســـة فـــدخلوا إلـــى المرحلـــة السادســـة اللـــي هـــي إيـــه؟ الوصـــال بـــالله عـــز و جـــل و حـــافظوا علـــى النعمـــة دي ، و حـــافظوا علـــى هـــذه النعمـــة ، مرحلـــة إيـــه؟ مرحلـــة الوصـــال ، و هـــي مرحلـــة الأثمـــار ، مرحلـــة تظهـــر فيهـــا الثمـــار ، أي شـــجرة ، شـــجرة مثمـــرة بننتظـــر ثمارهـــا ، و الإنســـان هـــو شـــجرة مثمـــرة ، مـــن ثمـــارهم تعرفـــونهم ، صـــح كـــده؟ مـــش إحنـــا عـــارفين كـــده؟ ، المرحلـــة السادســـة مـــن مراحـــل الترقـــي الروحـــاني هـــي إيـــه؟؟ مرحلـــة الثمـــار ، إن إنـــت تحـــافظ علـــى الصـــلوات و الصـــلة بينـــك و بـــين الله عـــز و جـــل ، حفـــظ الصـــلاة المفروضـــة ده أمـــر مفـــروغ منـــه ، أمـــر مفـــروغ منـــه ، ده ده يســـبق النطـــف أصـــلاً ، يســـبق الخشـــوع ، دي أساســـيات إنـــك تحـــافظ علـــى الفـــرائض ، إحنـــا بنـــتكلم هنـــا عـــن الترقـــي الروحـــاني ، تمـــام كـــده؟ ، فـــي نـــاس بتحـــافظ علـــى الصـــلوات و لكـــن مافيهـــاش خشـــوع ، يبـــدأ إمتـــى التعلـــق بـــالله عـــز و جـــل و تأكيـــد الصـــلة بصـــفة الله

الـرحيم اللـي هـو الـرَحم يعنـي ؛ بالخشـوع و الخضـوع اللـي هـي النطفـة ، بعـد كـده الإمتنـاع عـن اللغـو ، اللـي هـي العلقـة ، بدايـة التعلـق يعنـي ، بعـد كـده دفـع الزكـاوات ، صـح؟؟ اللـي هـي إيـه؟ المضـغة ، بعـد كـده حفـظ الفـروج و الإمتنـاع عـن الشـهوات المحرمـة ، تمـام؟ اللـي هـي إيـه؟ مرحلـة العظـام ، صـح؟؟ (و خلقنـا مضـغة عظامـاً) ، المرحلـة الخامسـة اللـي هـي إيـه؟؟ آآه ، حفـظ العهـود و الأمانـات ، و التقـوى و الإحسـان ، اللـي هـي إيـه؟ (لبـاس التقـوى ذلـك خيـر) (و لبـاس التقـوى ذلـك خيـر) ، اللـي هـي إيـه؟؟ (فكسـونا العظـام لحمـاً) الكسـوة ، تمـام؟ ، المرحلـة السادسـة إيـه؟ الحفـاظ علـى الصـلة و الوصـال و الـوحي بينـك و بـين الله عـز و جـل ، يُقابلـه إيـه فـي مراحـل الترقـي الإنسـاني؟؟ (ثـم أنشـأناه خلقـاً آخـر) اللـي هـو إنسـان كامـل ، (ثـم أنشـأناه خلقـاً آخـر) اللـي هـي مرحلـة الثمـار ، دي المرحلـة السادسـة ، (فتبـارك الله أحسـن الخـالقين) ، تمـام؟ ، طبعـاً إيـه؟ ربنـا سـبحانه و تعـالى بيقـول إن بعـد المرحلـة دي ، مرحلـة الوصـال ، مرحلـة إيـه؟ النبـوة و الـروح القـدس ، اللـي بيكـون فيـه مرحلـة الوصـال ، و وصـل المرحلـة السادسـة ، الـروح القـدس بتبيـت فـي صـدرك ، يعنـي إيـه؟ موهبـة روح القـدس بتـذهب و تنجـذب إليـه إنجـذاباً مغناطيسـياً تلقائيـاً ، يعنـي بيكـون فـي مقـام النبـوة ، اللـي هـو دخـل فـي المرحلـة السادسـة ، أي فيحـافظ علـى المرحلـة دي و يترقـى بهـا فـي معـارج القبـول و معـارج الـروح ، تمـام كـده؟؟ عرفتـوا بقـى هنـا إيـه المقارنـة مـا بـين حيـاة الـروح و الحيـاة الماديـة ، و هـذا مُلَخَـص لقـول الإمـام المهـدي الحبيـب ﷺ و شـرح الإمـام المهـدي الحبيـب فـي كتـاب (البـراهين الأحمديـة - الجـزء الخـامس) ، لمـن أراد أن يسـتزيد فليراجـع المدونـة للوجـه العاشر من سورة الأنبياء ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- مـن القـرائن إن الإنسـان كـان تطـوره فـي قبـل أو مـن قبـل أن يتطـور مـن النطفـة فـي رحـم الأنثـى ، أنـه كـان تطـواراً فـي شـكل آخـر ، أي مـن الطـين و التـراب ، و كـان أشـبه بالنبـات و ثـم أشـبه بالكـائن الـذي يسـير علـى الأربـع ، يقـول تعـالى : (و لقـد خلقنـا الإنسـان مـن سـلالة مـن الطـين) سـلالة مـن الطـين الأول ، تمـام؟ (ثـم جعلنـاه نطفـة فـي قـرار مكـين) يعنـي أخـذنا القـرار إن تَخَلُقـه و تطـوره يكـون فـي رحـم الأنثـى مـن التـزاوج بـين الـذكر و الأنثـى ، طبعـاً الكـلام ده فيـه تفصـيل كثيـر ، أنـا كاتبـه فـي مقالـة (كشـف السـر) ، تمـام؟ طيـب ، مـن القـرائن الأخـرى و الإشـارات اللطيفـة الجميلـة (و الـذين هـم علـى صـلواتهم يحـافظون) دي المرحلـة السادسـة مـن مراحـل الترقـي الروحـاني ، اللـي هـي الوصـال (أؤلئـك هـم الوارثـون) اللـي هـم يرثـوا النبـوة و يرثـوا موهبـة روح القـدس ، اللـي هـي إيـه؟ الـذين يرثـون الفـردوس ، (الـذين يرثـون الفـردوس هـم فيهـا خالـدون) و مـا روح القـدس إلا الفـردوس ، و مـا الفـردوس إلا موهبـة روح القـدس ، هـي نفحـة مـن نفحـات الفـردوس ؛ موهبـة روح القـدس ، تمـام؟ ، لازم نبقى عارفين كده كويس ، طيب ، إقرأ يا أحمد .

- بلى ، يقول الله تعالى في سورة فاطر : (و الله خلقكم من تراب ثم من نطفة) من التراب الأول في المراحل ثم من نطفة ، (ثم جعلكم أزواجاً و ما تحمل الأنثى و لا تضع إلا بعلمه و ما يُعمر من معمر و لا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير) الآية دي فيها قرينة عظيمة جداً ، إن الأعمار مكتوبة و محددة سلفاً عند الله عز و جل ، و لكن الله سبحانه و تعالى يستطيع أن يُنقص ذلك العمر و يستطيع أيضاً أن يمد ذلك العمر و يزيد ذلك العمر بعوامل كثيرة ، من ضمن هذه العوامل : الدعاء ، إذاً الأعمار تزيد و تنقص ، تمام؟ ، يالله/هيا((لتقرأ رفيدة الوجه المبارك)) .

- طبعاً المرحلة السادسة دي بتبقى إيه؟ لذة تلقائية للمؤمن المترقي روحانياً ، يعني إيه؟؟ يعني ذكر الله و الصلوات و العبادات بتبقى زي الأكل و الشرب عنده ، مايقدرش يستغني عنها ، يعني مايقدرش ينفك عن الذِكْر و الصلوات و العبادات و التزكيات ، بتبقى شيء زي الهواء و الماء و الطعام و الشراب ، شيء ضروري جداً إنه يستريح و يترقى و يفضل على قيد الحياة ، مايقدرش يمتنع عن الصلوات و العبادات و ذِكر الله ، اللي يوصل للمرحلة دي ، يبقى هي المرحلة السادسة ، هي مرحلة إيه؟ موهبة روح القدس اللي هي نفحة من نفحات الفردوس ، اللي هي بداية ترقي الأنبياء في معارج القبول و في معارج الروح ، إذاً المرحلة السادسة بتبقى لذة تلقائية ، مما لا شك فيه إن الخشوع و البكاء و الخضوع اللي هي المرحلة الأولى ، بيتبعها لذة روحانية و لكن لا تلبث أن تزول ، كذلك الإمتناع عن اللغو يورث في القلب لذة و لكن لا تلبث أن تزول ، و اللذات دي بتأتي بعد مجاهدات روحانية و تعب روحاني و تزكية روحانية ، تمام؟ كذلك التصدق يأتي بعد مجاهدة ، يورث لذة ، لذة العطاء و لذة التصدق ، كذلك إيه؟ الإمتناع عن الشهوات المحرمة تورث لذة في القلب و لكن تأتي بعد إيه؟ مشقة و مجاهدة ، كذلك التقوى و الإحسان و حفظ الأمانات و العهود اللي هي المرحلة الخامسة تُعطي لذة روحية و لكن تأتي بعد مجاهدة ، اللي يصل للمرحلة السادسة ، اللي هي مرحلة الصلة ، الصلاة , الحفاظ على الصلاة بينه و بين الله عز و جل ، بتكون العبادات عنده زي متعة شرب اللبن كده مثلاً ، و شرب الماء البارد في اليوم الحار و أكل الطعام الشهي بعد جوع ، بتبقى إيه؟ الإنسان بيدور عليها و بيبحث عليها لأنها بتبقى جزء منه ، و مابيبذلش فيها جهد ، مايبقاش فيها مجاهدة أو مشقة ، بتبقى لذة تلقائية و هي التي تورث كُمُون و دوام موهبة روح القدس في قلب الإنسان ، و على أساس المرحلة السادسة دي ، تبدأ مراحل إيه؟ معارج القبول في سماوات الروح ، تمام؟ ، يالله/هيا((لتقرأ أسماء الوجه المبارك)) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة القيامة ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الحج .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام المـد , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الثـاني مـن أوجـه سـورة الحـج ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الثـاني مـن أوجـه سـورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

مد فرعي بسبب السكون :

مــد عــارض للســكون و يكــون غالبــاً فــي نهايــات الآيــات و يمــد بمقــدار ٤ إلــى ٥ حركات .

و مــد لازم حرفــي أو كلمــي : الحرفــي هــو فــي أوائــل الســور , و الكلمــي مثقــل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المــد الحرفــي لــه ثلاثــة أنــواع : حــرف واحــد يمــد حركــة واحــدة و هــو الألــف فــي حــروف المقطعــات فــي بدايــة الســور ، مجموعــة مــن الحــروف تمــد بمقــدار حــركتين و هــي مجموعــة فــي جملــة (حــي طهــر) , و حــرف تمــد بمقــدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

فــي هــذا الوجــه المبــارك العظــيم ، يصــف الله ســبحانه و تعــالى نفســه بــبعض صفاته العليا المقدسة ، حيث يقول سبحانه و تعالى :

{ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} :

(ذلــك بــأن الله هــو الحــق) أي شــيء حــق أو أي حــق مصــدره الله ســبحانه و تعــالى ، و أصــله و أصــل فيضــه هــو الله ســبحانه و تعــالى ، (و أنــه يحيــي المــوتى) هــو القــادر علــى إحيــاء المــوتى و هــو أصــل إحيــاء المــوتى ، (و أنــه علــى كــل شــيء قــدير) قــادر علــى كــل شــيء ممــا تتصــوره و ممــا لا تتصــوره ، و قــال الله ســبحانه و تعــالى فــي الوجــه الســابق : (فــإذا انزلنــا عليهــا المــاء اهتــزت و ربــت و انبتــت مــن كــل زوج بهــيج) فهنــا الله ســبحانه و تعــالى قــرر أن كــل الأزواج يكونــون فــي بهجــة ، ينبتــون فــي بهجــة ، تمــام؟ ، إذاً البهجــة هــي أصــل الفطــرة و هــي مــن صــفات الفطــرة و مــن مقومــات الفطــرة و مــن أساســات و أساســيات الفطــرة ، تمام؟ .

{وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ} :

(و أن الساعة آتية لا ريب فيها) يُقر الله سبحانه و تعالى أن القيامة الكبرى آتية لا ريب فيها ، لا شك فيها ، (و أن الله يبعث من في القبور) يؤكد سبحانه و تعالى على البعث ، و أنه قادر على بعث الموتى من قبورهم في أجساد أخرى بنفس أرواحهم التي كانوا عليها في هذا الكون و في كل كون .

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ} :

(و من الناس من يجادل في الله بغير علم و لا هدى و لا كتاب منير) الكفار يجادلوا ، عاوزين يسيروا على أهواؤهم دون أن يكون لهم مقوم يُقَوِمُهُم من أنبياء و محدثين و أولياء ، تمام؟ ، فهم يرفضون الأنبياء و المحدثين و الأولياء ، يريدونها عوجاً ، يريدونها تِبَعاً لأهواءهم و شهواتهم و تلبيسات أباليسهم و شياطينهم و العياذ بالله ، (و من الناس من يجادل في الله بغير علم) يُجادل ، يُكثر من الجدال و الأخذ و الرد بالباطل ، (و من الناس من يجادل في الله بغير علم) أي بغير وحي ، (و لا هدى) أي و لا طريق اتبعه من خلال نبي ، (و لا كتاب منير) أي و لا صحف مقدسة مطهرة .

{ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ} :

(ثَانِيَ عِطْفِهِ) يعني متكبر ، حاطط/واضع رِجل على رِجل ، (ثَانِيَ عِطْفِهِ ليضل عن سبيل الله) بكِبره ، بكِبره ليضل عن سبيل الله عز و جل ، (له في الدنيا خزي) عكس الكِبر ، ربنا هيُخزيه ، عكس ما تَكَبَر ، (و نذيقه يوم القيامة عذاب الحريق) يوم القيامة الكبرى يذوق العذاب الأليم و العذاب المهين ، تمام؟ .

{ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ} :

(ذلـك بمـا قـدمت يـداك) ربنـا هنـا بيخاطـب كـل متكبـر و كـل كـافر ، (ذلـك بمـا قـدمت يـداك) فـي الـدنيا يعنـي ، (و أن الله لـيس بظـلام للعبيـد) ربنـا مـابيظلمش حـد لأن الجـزاء مـن جـنس العمـل ، و إحنـا/نحن قلنـا أن الله سـبحانه و تعـالى هـو الحـق و هـو أصـل الحـق ، تمـام؟ و بالتـالي إيـه؟ ربنـا سـبحانه و تعـالى لا يظلـم أحـد بـدليل أنـه أنبـت الأزواج ذات بهجـة و جعـل فيهـا بهجـة اي سـرور و نعمـة و عافيـة ، و لكـن الإنسـان يُبـدل بذنوبـه و العيـاذ بـالله ، وفقـاً لقـانون سـورة العصـر (بسـم الله الـرحمن الـرحيم ¤ و العصـر ¤ إن الإنسـان لفـي خسـر ¤ إلا الـذين آمنـوا و عملـوا الصـالحات و تواصـوا بـالحق و تواصـوا بالصـبر) هـم دول/هـؤلاء اللـي حـافظوا علـى البهجـة ، هـم دول/هـؤلاء اللـي هيحـافظوا علـى البهجـة ، اللـي هـي نعمـة مـن الـنِعم كثيـرة يحـافظوا عليهـا مـن خـلال الصـبر و التواصـي الحـق ، تمـام؟ (تواصـوا بـالحق و تواصـوا بالصـبر) ، مـن فضـل ذلـك إيـه؟ عملـوا الصـالحات و آمنـوا ، (إن الـذين آمنـوا و عملـوا الصـالحات و تواصـوا بـالحق و تواصـوا بالصـبر) مـن خـلال هـذا الطريـق فقـط يحـافظ الإنسـان علـى نِعمـه الفطريـة ، و مـن ضـمنها البهجـة و السـعادة و السـلام النفسـي ، تمـام؟ ، طيب .

___

{وَمِـنَ النَّـاسِ مَـن يَعْبُـدُ اللَّهَ عَلَـى حَـرْفٍ فَـإِنْ أَصَـابَهُ خَيْـرٌ اطْمَـأَنَّ بِـهِ وَإِنْ أَصَـابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} :

(و مـن النـاس مـن يعبـد الله علـى حـرف) يعنـي بيعبـد ربنـا علـى حـرف يعنـي علـى الحافـة ، يعنـي علـى حسـب إيـه؟ هـواه و مزاجـه ، (فـإن أصـابه خيـر اطمـأن بـه) لـو جاتله/أتتـه نِعـم و أمـوال و مـادة و سـلام و رغـد فـي العـيش كـان مطمـئن و إيـه؟ و سـعيد ، طيـب (و إن أصـابته فتنـة) فتنـة ماديـة أو فتنـة معنويـة يعنـي ، (انقلـب علـى وجهـه) يعنـي إيـه؟ جحـد و سـخط و كفـر بنعمـة الله عـز و جـل ، (خسـر الـدنيا و الآخـرة) يخسـر حياتـه فـي الـدنيا و يخسـر معاشـه بعـد الإيـه؟ بعـد البعـث ، (ذلـك هـو الخسـران المبـين) و بالتـالي الـذي يخسـر الـدنيا و الآخـرة فقـد خسـر إيـه؟ خسـراناً مبينـاً ، و مـن رضـي ف لـه الرضـا و مـن سـخط فعليـه السـخط كمـا قـال النبـي ﷺ ، إذاً هـذا معنـى (و مـن النـاس مـن يعبـد الله علـى حرف) كأنه هو على حافة بئر أو حافة هاوية أو حافة إيه؟ جرف ، تمام؟ .

___

{يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُ وَمَا لا يَنفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ} :

(يــدعو مــن دون الله مــا لا يضــره و مــا لا ينفعــه) يلجــأ إلــى غيــر الله عــز و جــل فــي ملماتــه و فــي مهماتــه و فــي ابتلاءاتــه و العيــاذ بــالله ، يلجــأ إلــى غيــر الله عــز و جــل ، (ذلــك هــو الضــلال البعيــد) هــو ده الشــرك اللــي إيــه؟ اللــي ربنــا حــذر منــه على ألسنة أنبياءه .

____

{يَدْعُو لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ} :

(يــدعو لمــن ضــره أقــرب مــن نفعــه) الآلهــة اللــي بيتخــذها مــن دون الله ، ضــرها أكثــر مــن نفعهــا ، (لبــئس المــولى و لبــئس العشــير) بــئس الآلهــة اللــي اتخــذها و بــئس الإيــه؟ الــذي عاشــر فــي شــرك و كفــر و إتخــذ مــن دون الله عــز و جــل وليــاً ، و العياذ بالله .

____

{إِنَّ اللَّهَ يُــدْخِلُ الَّــذِينَ آمَنُــوا وَعَمِلُــوا الصَّــالِحَاتِ جَنَّــاتٍ تَجْــرِي مِــن تَحْتِهَــا الأَنْهَــارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ} :

(إن الله يـــدخل الـــذين آمنـــوا و عملـــوا الصـــالحات جنـــات تجـــري مـــن تحتهـــا الأنهـــار) تأكيـــد مـــن الله ســـبحانه و تعـــالى علـــى جـــزاء المـــؤمنين الـــذين آمنـــوا و عملـــوا الصـــالحات ، بـــأن لهـــم جنـــات تجـــري مـــن تحتهـــا الأنهـــار أي أنهـــار أعمـــالهم ، تُســـقى جنـــاتهم بأنهـــار أعمـــالهم و بأنهـــار رحمـــات الله عـــز و جـــل التـــي تفـــيض علـــيهم فـــي الـــدنيا و الآخـــرة ، (إن الله يفعـــل مـــا يريـــد) الله ســـبحانه و تعـــالى لا مبـــدل لإرادتـــه و لا معيـــق لإرادتـــه ، يفعـــل مـــا يريـــد ، و مـــا يريـــده يمضـــي أي يكون .

____

{مَــن كَــانَ يَظُــنُّ أَن لَّــن يَنصُــرَهُ اللَّهُ فِــي الــدُّنْيَا وَالآخِــرَةِ فَلْيَمْــدُدْ بِسَــبَبٍ إِلَــى السَّــمَاء ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ} :

(مــن كــان يظــن أن لــن ينصــره الله فــي الــدنيا و الآخــرة فليمــدد بســبب إلــى الســماء ثــم ليقطــع فلينظــر هــل يــذهبن كيــده مــا يغــيظ) هنــا الآيــة دي بتــتكلم علــى الــذي يُســيء الظــن بــالله عــز و جــل ، يعنــي (مــن كــان يظــن أن لــن ينصــره الله فــي الــدنيا و الآخــرة) اللــي يظــن إن ربنــا مــش هينصــره نتيجــة توحيــده و عبادتــه لله عــز و

جل في الدنيا و الآخرة ، ربنا إيه؟ بيقول له إيه؟ (فليمدد بسبب إلى السماء) يعني إيه؟ إعمل سلم في السما و ارقى فيه و (ثم ليقطع) إقطع السماء ، (فلينظر) يعني و انظر في مُلك الله عز و جل و إحكام خَلقه سبحانه و تعالى في السماوات ، كمثال يعني ، و ربنا بيقول له إيه؟ (فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) يعني سوء ظنه ده ، كيده ده ، هيذهب لما يتغاظ من قوة خلق الله عز و جل و إحكامه؟؟ هنا ربنا بيقول له : إنت بتسيء الظن فِيَّ أنا و أنا الذي أحكمت خلق السماوات ، هذا الخلق العظيم ، و بالتالي لما إنت تكون سيء الظن بالله ، لما تشوف السماوات و خلقها المُحكم هتزداد غيظاً ، الغيظ ده هل يذهبن كيدك ، يعني سوء ظنك؟؟ ، يعني هنا ربنا بيعاتب سيئي الظن و بيؤدب سيئي الظن بأسلوب بلاغي عظيم ، خلي بالك معي ، ركز تاني ، (من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا و الآخرة) يعني اللي بيسيء الظن بالله ، فربنا قال له إعمل إيه بقى؟ (فليمدد بسبب إلى السماء) يعني هات/أحضر سِلم و إرقى في السماء ، (ثم ليقطع) إقطع المسافة دي ، بعد كده إيه؟ (فلينظر) انظر إلى إيه؟ قوة خَلق الله عز و جل و إحكامه ، (هل يذهبن كيده ما يغيظ) يعني كيد الإنسان ده ، سوء ظنه ، هاا ، (هل يُذهبن كيده ما يغيظ) يعني هتتغاظ من قوة إيه؟ حُكم الله ، من قوة إيه؟ خَلق الله عز و جل و إحكامه ، طيب الغيظ ده ، هاا ، هيُذهب سوء ظنك؟؟؟؟ يعني هترجع تُحسن الظن بالله لما تلاقي إحكام الله عز و جل و قوة خلقه ، ده المعنى ، تمام؟؟ ، يعني إيه؟ ربنا بيقول هنا إن سيء الظن في الله عز و جل ، يبقى أصل إيه؟ نفسه متغيظة و متمردة و كارهة ، و فيها كِبر و غيظ ، زي نفس الشيطان ، دايماً كده الشيطان بيبقى مليء بالغيظ و النار و العياذ بالله ، فربنا هنا بيصف أنفسهم دون أن يشعروا ، يعني هو ربنا سبحانه و تعالى بيصف كيد و بيصف سوء ظن الكافرين و المتكبرين و الظالمين بشكل غير مباشر ، بيقول لهم : إنتو جواكو/داخلكم غيظ و نار و كِبر و عدم خضوع لله عز و جل و عدم تسليم له سبحانه و تعالى ، فهل ممكن يعني قوة إحكام خلق السماء التي خلقها الله تُذهب الغيظ اللي في قلوبكم و تكسر كبرياءكم ، هل ممكن؟؟؟ ، ده أسلوب إيه؟ إلهي في التعليم و في تبيين نفسيات إيه؟ المتكبرين و سيئي الظن ، (من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا و الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) ، حد عنده سؤال تاني؟؟ يالله/هيا((ليقرأ مروان الوجه المبارك)) .

- و قرأ أحمد آيات من سورة الإنسان ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته و قال له : أحسنت ، بارك الله فيك .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- أيضاً من معاني هذه الآية ، هذه الكلمات (فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) هل سوء ظنه ده هيذهب إحكام خلق الله الذي يغيظ نفسه ، ده من معاني إيه؟ الكلمات الأخيرة في هذه الآية ، تمام؟؟ ، (فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) ربنا بيكشف نفسيات المتمردين و المتكبرين و سيئي الظن ، الذين يتغيظون من داخلهم ، تمام؟؟ ، فيقول سبحانه و تعالى : (فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ) يعني ربنا سبحانه و تعالى متأكد إن الإحكام ده هيغيظ النفوس المتمردة ، تمام؟ ، يالله/هيا((لتقرأ أسماء الوجه المبارك)) .

- طبعاً كلمة (ثاني عطفه) دي ، أنا كاتب فيها ، مُفصل فيها في المدونة ، يكتب بس/فقط كده على إيه؟ شريط البحث في المدونة ، كلمة إيه؟ (ثاني عطفه) ، أنا مفصل فيها تفصيل إيه؟ جيد بفضل الله عز و جل ، لمن أراد أن يستزيد ، يالله/هيا .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثالث من الحج .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام المد , ثم قام بقراءة الوجه الثالث من أوجه

سورة الحج ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثالث من أوجه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

المدود الخاصة و تمد بمقدار حركتين ، و هي :

- مد لين مثل بيت ، خوف .
- مد عوض مثل أبدا ، أحدا
- مد بدل مثل آدم ، آزر .
- مد الفرق مثل آلله ، آلذكرين .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، ربنا سبحانه و تعالى في هذا الوجه العظيم المبارك المقدس يقول :

{وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ} :

(و كذلك أنزلناه آيات بينات و أن الله يهدي من يريد) يتحدث عن القرآن العظيم ، الذِكر المبارك فخر المسلمين وفخر الأنبياء ، المعجزة المستمرة على مر العصور و الدهور ، (و كذلك أنزلناه آيات بينات) القرآن الكريم أُنزل آيات بينات مبينات نيرات منيرات ، (و أن الله يهدي من يريد) ربنا يهدي الذي يريد أن يهتدي ، إنت تريد إنك تهتدي , ربنا يهديك ، و كذلك إرادة الله عز و جل تنصب فوق إرادتك فتُجَمّل إرادتك ، إن انت أردت الهداية فالله يهديك ، كذلك يُجَمل إرادتك بإرادته سبحانه و تعالى ، فيصب إرادته فوق تلك الإرادة المباركة و هي ما أسميناها إيه؟؟ في الجلسة الأولى

مـن سـورة الحـج : النطفـة ، اللـي هـي إيـه؟ أولـى مراحـل الترقـي الروحـاني ، اللـي هـي إيـه؟ الخشـوع ، الخضـوع ، الرغبـة فـي التوجـه إلـى الله عـز و جـل ، هـي دي اللـي بنسـميها النطفـة ، خلـي بالـك ، و النطفـة دي اللـي هـي الإرادة و الخشـوع ، تمـام؟ ، لا يُقبـل إن كـان فيـه ريـاء أو شـرك ، يجـب أن تكـون إيـه؟ الإرادة و النطفـة خالصـة و مُخلَصـة لله عـز و جـل حتـى تتصـل بصـفة الله الـرحيم ، تمـام؟ خلـي بالـك ، طيـب ، إذاً مجـرد الإرادة هـي النطفـة بدايـة إيـه؟ الترقـي الروحـاني ، قبـل كـده الإنسـان كـان تـراب ، يعنـي لا شـيء ، تـراب ، لـيس هنـاك أي ترقـي روحـاني عنـده ، بعـد كـده يبـدأ الترقـي الروحـاني ، تبـدأ بإيـه؟ فـي النطفـة ، تمـام؟ إحنـا تكلمنـا عنهـا إيـه؟ فـي الوجـه قبـل السـابق ، قلنـا إن النطفـة هـي الخشـوع و الخضـوع و إرادة التقـرب مـن الله ، النيـة ، النيـة و الخشـوع دي النطفـة ، طيـب ، يبـدأ التعلـق بالإيـه؟ بالعلقـة اللـي هـو الـدم المخثـر ، لمـا تنتهـي عـن اللغـو (و الـذين هـم عـن اللغـو معرضـون) ، طيـب ، (قـد أفلـح المؤمنـون الـذين هـم فـي صـلاتهم خاشـعون و الـذين هـم عـن اللغـو معرضـون) عـن اللغـو معرضـين يبقـى هـي إيـه؟ العلقـة ، طيـب العلقـة دي بتبقـى دم مخثـر ، دم فيـه نجاسـة ، يجـب أن تـتخلص مـن النجاسـة دي ، إزاي؟ (و الـذين هـم للزكـاة فـاعلون) تتحـول النجاسـة إلـى إيـه؟ إلـى لحـم ، مضـغة ، خـلاص؟؟ طيـب ، بعـد كـده تمنـع نفسـك عـن الشـهوات المحرمـة ، تحفـظ الفـرج ، تحفـظ عينيـك عـن مشـاهدة الحـرام و هكـذا و تحفـظ جوارحـك عـن الحـرام ، يبقـى إنـت كـده إيـه؟ دخلـت فـي الإيـه؟ المرحلـة القويـة المتينـة اللـي هـي إيـه؟ العظـام ، (جعلنـا المضـغة عظامـاً) تمـام؟ طيـب ، هـل العظـام لوحـدها تكفـي؟؟ لأ ، يجـب إن إنـت إيـه؟ تتسـم بالإحسـان و تحـافظ علـى العهـود و الأمانـات و البيعـة ، تمـام؟ اللـي هـي الحـد الأدنـى اللـي ربنـا بيطلبـه مـن عـوام النـاس ، اللـي هـي المرحلـة الخامسـة ، صـح؟؟ (يـا أيهـا الـذين آمنـوا اتقـوا الله و قولـوا قـولاً شـديداً) ، تمـام؟ اللـي هـي مرحلـة الكسـوة بقـى ، التقـوى هـي الكسـوة ، (و لبـاس التقـوى ذلـك خيـر) ، (فكسـونا العظـام لحمـاً) ، طيـب إيـه المرحلـة بقـى اللـي بعـدها ، المرحلـة السادسـة اللـي هـي إيـه؟ أمنيـة الأمنيـات ، و المرحلـة اللـي مايبقـاش فيهـا تعـب و لا إرهـاق مـع العبـادات و لا جهـد ، المراحـل اللـي فاتـت يبقـى فيهـا جهـد يتبعـه لـذة ، لكـن المرحلـة السادسـة فـي العبـادات و التقـرب إلـى الله عـز و جـل يبقـى تلقـائي و يبقـى زي شـرب الميـة/الماء كـده السـاقعة/الباردة فـي يـوم البارد...((يقصـد نبـي الله : يـوم الحـار)) ، زي الأكـل الطيـب بعـد جـوع ، المرحلـة السادسـة اللـي هـي إيـه؟ الحفـاظ علـى الصـلوات ، إذاً الحفـاظ علـى الصـلة بينـك و بـين الله عـز و جـل ، مـش مجـرد الصـلاة المفروضـة ، لأ ، دي الصـلاة المفروضـة دي أساسـيات و إنـت فـي مرحلـة التـراب بتبقـى محـافظ عليهـا ، محـافظ علـى أركـان الإسـلام و مـن ضـمنهم الصـلاة ، صـح؟ ف دي أساسـيات ، تبـدأ تترقـى بعـد الأساسـيات دي مـن مرحلـة النطفـة حتـى تكـون إيـه؟ فـي مرحلـة الأثمـار ، اللـي هـي ثـم إيـه؟ و جعلنـاه خلقـاً آخـر ، (ثـم أنشـأناه خلقـا آخـر فتبـارك الله أحسـن الخـالقين) هـي دي المرحلـة السادسـة ، أن تحـافظ علـى الصـلة بينـك و بـين الله ، بعـد الصـلة دي رقـم سـتة/٦ اللـي هـي موهبـة روح القـدس بتنبـت فـي قلبـك أو تسـكن قلبـك فتكـون ، تحـوز إيـه؟ مقـام النبـوة ، بعـد كـده تبـدأ الترقيـات إلـى مـا لا نهايـة بقـى ، بعـد المرحلـة السادسـة ، تبقـى إيـه؟

سماوات سبع ، و السماوات السبع دي مالهاش عدد لأن رقم سبعة دلالة الكثرة ، رقم سبعة دلالة إيه؟ الكثرة ، إذاً بعد الستة سبعة و السبعة دي ما لا نهاية ، معناه الترقي اللا نهائي ، و هو اللي ربنا بيقول عنه القرآن ، بيصف فيه القرآن ، إقرأ في الجنة القرآن و ارقى كما شئت ، و ارقى كما شئت ، كلما قرأ رَقِي ، و كلما زاد في الآيات و كررها رَقِيَ أيضاً في ترقيات مستمرة غير متناهية ، غير منتهية ، تمام؟ لذلك قال الله عز و جل عن القرآن (و كذلك أنزلناه آيات بينات و أن الله يهدي من يريد) و عرفنا معنى الإرادة هنا إيه .

___

{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} :

(إن الذين آمنوا) خلي بالك ، آمنوا بإيه؟ بالقرآن ده ، أصبحوا مسلمين ، اللي هم تمموا الإيمان و أصبح عندهم كمال الإيمان ، اللي هو آمنوا بالقرآن ، (و الذين هادوا) يعني اليهود ، (و الصابئين) اللي هم أتباع يحيى ، الكتاب بتاعهم هو الكانزاربا... أنا كنت كتبت عنه إيه؟ مقالة في المدونة ، لمن أراد أن يستزيد ، (و النصارى) معروفين النصارى اللي هم المشركين ، اللي هم عبدوا عيسى مع الله ، (و المجوس) دول/هؤلاء إيه؟ مجموعة مؤمنين موجودين فين؟؟ في إيران ، تمام؟ تقريباً أتباع إيه؟ النبي زرادشت ، المجوس ، صح يا أسماء؟؟ ، (و الذين أشركوا) المشركين بقى ، اللي هم كفار قريش و أي مشرك بشكل عام ، سواء أكان شركاً خفياً أم شركاً ظاهراً ، (إن الله يفصل بينهم يوم القيامة) يوم القيامة : يوم الدينونة و يوم الفصل ، تمام؟ ربنا يفصل ما بين كل الأحزاب دي يوم القيامة ، (إن الله على كل شيء شهيد) ربنا شاهد ، مش إحنا قلنا إسألوا الشاهد؟؟ فربنا شاهد و شهيد ، شهيد فعيل يعني ، صيغة مبالغة ، تمام؟؟ ، (إن الله على كل شيء شهيد) تمام؟ في ناس فاهمة إن كلمة شهيد إن هو معناه يبقى مقتول يعني ، قُتِلَ في الحرب يبقى شهيد ، لأ ، أصل معنى الشهادة إنك تكون شاهدت و ناظرت الغيب ، بعين جَلِيَّة ، مبصرة ، واضحة ، يقينية ، متأكدة ، متحققة ، متثبتة ، هو ده معنى الشهيد ، (إن الله على كل شيء شهيد) لذلك الذي يصل إلى مقام النبوة هو شهيد ، و الملائكة شهداء ، و الأموات شهداء من باب إيه؟ إنهم إطلعوا على الغيب ، تمام؟ .

___

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاء} :

(ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات و من في الأرض) الكلام هنا للنبي محمد ﷺ ، (ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات و من في الأرض) كل شيء هو ساجد ، يعني خاضع لله عز و جل ، و إيه تاني؟ (و الشمس و القمر و النجوم و الجبال و الشجر و الدوآب) كل الدواب ، (و كثير من الناس) مش كل الناس طائعة و خاضعة لله عز و جل ، في منهم الكفار و المتمردين و العصاة ، (و كثير حق عليه العذاب) يعني كثير إيه؟ تمرد ، كثير تمرد ، من مين؟ من الناس ، لأن التمرد يحدث من مين؟ من اللي أُعطوا الإرادة الحرة ، اللي هم الناس ، تمام؟ ، (و كثير حق عليه العذاب و من يهن الله فما له من مكرم) اللي ربنا يُهينه ، محدش يقدر يكرمه و لو ملوك الأرض ، و لو أموال الأرض كلها ، لا تُعطيه كرامة ، لأنه مهان عند الله عز و جل و مهان في الكتاب و مهان خلف حجب الغيب ، (و من يهن الله فما له من مكرم) إذاً أصل كرامة هي الإيمان ، أصل الكرامة إيه؟ الإيمان ، (إن الله يفعل ما يشاء) ربنا حُر الإرادة غير مقيد ، تمام؟ الله سبحانه و تعالى يفعل ما يشاء ، طيب ، هل ربنا سبحانه و تعالى حر الإرادة على الإطلاق؟ أقول لكم لا ، هتقولوا إزاي ، هو ربنا ممكن إرادته تتقيد؟ ، أقولكم بالدعاء ، بدعاء الأنبياء و الأولياء ، ربنا يُغَير إرادته من إرادة إلى أخرى ، فهذا هو معنى إيه؟ أن الله سبحانه و تعالى يُغير إرادته حسبما إيه؟ يرتأي من عباده العلماء ، مين العلماء؟ الموصولين بالصلاة ، بالمرحلة السادسة ، اللي هم وصلوا للمرحلة السادسة ، هم دول/هؤلاء العلماء ، أصحاب مقام النبوة ، تمام؟ هم دول/هؤلاء اللي ممكن يغيروا إرادة ربنا بالدعاء و ربنا يستجيب لهم ، فلذلك في قراءة أخرى : (إنما يَخشى اللهُ من عباده العلماء) ، قراءة حفص عن عاصم : (إنما يَخشى اللهَ من عباده العلماء) لأن العلماء بيخشوا الله و ده صحيح ، كذلك إرادة الله سبحانه و تعالى يُغيرها وفقاً لرغبات الأولياء و الصالحين و الأنبياء ، الذين وصلوا إلى المرحلة السادسة و ما بعدها ، خلي بالك ، و دول/هؤلاء اللي إحنا/نحن بنسميهم : الأقطاب ، الأقطاب الذين وفق إرادتهم القلبية ربنا بيصرّف الكون ، خلي بالك ، أمر عظيم جداً .

{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ} :

(هــذان خصــمان اختصــموا فــي ربهــم) ربنــا عمــل فســطاطين أو تحــدث عــن فسـطاطين لا ثالـث لهمـا ، إمـا مـؤمن و إمـا كـافر ، و همـا دول/هـذان الخصـمان ، (هـذان خصـمان اختصـموا فـي ربهـم) فـي نـاس آمنـت بـالله الإيمـان الصـحيح ، دول/هـؤلاء إيـه؟ فسـطاط الإيمـان ، التوحيـد الكامـل ، و فـي نـاس لأ ، آمنـت بربنـا مـع شـرك أو كفـرت بـالله أصـلاً و أنكـرت وجـود الله ، فـدول/فهؤلاء كلهـم فسـطاط واحـد أمـام فسـطاط الإيمـان ، فهمـا خصـمان يختصـمان فـي الـدنيا و الآخـرة ، و الله يفصـل بينهمـا يـوم القيامـة , طيـب ، هـل ده معنـاه إن ربنـا مابيفصـلش فـي الـدنيا؟؟ لأ ، بيفصـل وفـق إرادتـه و وفـق مشـيئته و وفـق أهـداف وضـعها سـبحانه و تعـالى فـي تسـيير هـذا الكـون و فـي كـل كـون ، (هـذان خصـمان اختصـموا فـي ربهـم فالـذين كفـروا) آآه ، فسـطاط الكفـر أو الشـرك ، (قطعـت لهـم ثيـاب مـن نـار يصـب مـن فـوق رؤوسـهم الحمـيم) هنـا وصـف مجـازي للعـذاب ، هيلبسـوا ملابـس ناريـة مـن النـار ، تمـام ؟, و (يصـب مـن فـوق رؤوسـهم الحمـيم) الحمـيم هـو عصـارة إيـه؟ عصـارة حصـب جهـنم ، يعنـي جهـنم ده فيهـا حصـب ، يعنـي فيهـا إيـه؟ حجـارة مـثلاً ، زي كـده البركـان ، مـش البركـان بيطلـع حمـم بنسـميها الماجمـا ، الماجمـا magma ، تمـام؟ أو إيـه؟ الصـهارة ، هـو ده إيـه؟ الحمـيم ، تمـام؟ اللـي هـي الحجـارة إيـه؟ السـائلة مـن شـدة النـار ، تصـب فـوق راس/رؤوس الكفـار ، طبعـاً ده وصـف مجـازي مـن شـدة العذاب ، لأن هو مش كده بالزبط ، تمام؟ .

{يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ} :

(يصـهر بـه مـا فـي بطـونهم و الجلـود) الصـهارة دي ، الحمـيم ده يصـهر البطـون و الجلـود ، يعنـي يصـهر خـارجهم و داخلهـم ، يصـهرهم مـن الـداخل و مـن الخـارج ، يعنـي يكسـر كبريـاءهم ، يكسـر إيـه؟ كبريـاءهم ، لأن أصـل الكفـر إيـه و الإلحـاد إيـه و الشـرك إيـه؟؟؟ الكبريـاء ، الكِبـر ، إنـك تكبـرت علـى داعـي الله ، تكبـرت علـى البشـير النـذير ، تكبـرت علـى نبـي الزمـان ، فأصـل الكفـر و الشـرك إيـه؟ الكِبـر و الكبريـاء و الإعتـداد بـالنفس ، فربنـا بيصـهر الكِبـر ده ظـاهره و باطنه .

{وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ} :

(يصـهر بـه مـا فـي بطـونهم و الجلـود و لهـم مقـامع مـن حديـد) مقـامع مـن حديـد يعنـي إيـه؟؟ إمـا السلاسـل يُسلسـلوا بهـا بأيـديهم و أرجلهـم أو أصـفاد فـي الرقبـة أو

عصيان(جمع عصا) حديد الملايكة بتضربهم بها على رؤوسهم فتسمى إيه؟ مقامع من القمع يعني ، مقامع من حديد ، اضربوا إيه؟ على رؤوسهم بتلك المقامع ، كل ده طبعاً تفصيل في إيه؟ تفصيل في إيه؟ في وصف العذاب لكي تقرب الصورة للقاريء ، تمام؟ .

___

{كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ} :

(كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها) أهل النار كلما أرادوا إن هم يخرجوا من النار ، أعيدوا فيها مرة أخرى بواسطة الملائكة ، (و ذوقوا عذاب الحريق) و ذوقوا عذاب الحريق يعني حالهم إيه؟ حالهم ، حالهم إيه؟ أنهم دائماً يذوقون عذاب النار الأليم المحرق ، (كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها و ذوقوا عذاب الحريق) خلي بالك كلمة غم ، غم هنا تصف إيه؟ حال أهل النار ، غم يعني الهَم و الحزن العظيم ، صح؟ و كذلك غم((من أصوات الكلمات)) : الغين : غبش و ضباب و عدم إتضاح الرؤية ، و الميم : هنا للألم ، إذاً الألم الذي يُصاحب إيه؟ عدم إتضاح الرؤية ، مش عارفين مصيرهم إيه ، عذاب مقيم ، مش عارفين هيخرجوا إمتى ، مش عارفين مصيرهم إيه ، مش عارفين في إيه بكرا/غداً؟؟ ، ف ده في حد ذاته إيه؟ عذاب ، تمام؟ .

___

{إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ} :

(إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات) دول/هؤلاء بقى الفسطاط التاني ، فسطاط الإيمان ، (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات) آمنوا و عملوا الصالحات ، الإيمان وحده مش كفاية ، لازم تبرهن على إيمانك بالعمل الصالح ، (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار) جنات متتاليات متعاقبات إلى ما لا نهاية ، (تجري من تحتها الأنهار) يعني تسقيها أنهار أعمالهم و مياه أعمالهم و مياه رحمات الله الرحيم ، هي دي معنى الأنهار ، أي أن تلك الجنان و تلك الجنات تستقي من تلك الأعمال و من مياه رحمات الله الرحيم ، فهكذا هو جريانها تحت أشجار الجنة ، تُغذيها بإستمرار إلى ما لا نهاية ، (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب و لؤلؤاً و لباسهم فيها حرير) يتزينوا و يتحلوا و يشعروا بالزينة و

الحلاوة من خلال أساور إيه؟ أساور ذهبية و لؤلؤ ، (و لباسهم فيها حرير) يعني يلبسوا أفخر الملابس الناعمة الجميلة و هي الحرير ، ده وصف برضو مجازي لنعيم الجنة ، لمحاولة أو لتقريب الصورة عن ذلك النعيم المقيم ، لأن الرسول ﷺ قال كده : فيها ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر .

ــــ

{وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ} :

(و هدوا إلى الطيب من القول و هدوا إلى صراط الحميد) بيقولوا كلام طيب و ذِكر لله عز و جل كأنهم يتنفسون ، مابيبذلوش مشقة في الذِكر زي المرحلة السادسة من مراحل الترقي الروحاني (ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) ، يبقوا عليها في الجنة و يترقوا أكثر فأكثر ، أهو (و هدوا) هداية ، (إلى الطيب من القول) ذكر الله عز و جل ، الطيب من القول هو ذِكر الله ، (و هدوا إلى صراط الحميد) إنهم يحمدوا الله عز و جل بإستمرار ، و صراط الحميد هو إيه؟ الحمد ، لأن الحمد هو سر الدين ، سر الدين إيه؟ الحمد ، و بالتالي سر الدين هو طريق حميد ، طريق الله الحميد ، تمام؟ ، ماشي ، حد عنده سؤال تاني؟؟ ، في سؤال أنا ماجاوبتهوش؟؟؟ أصوات حروف حميد و إيه تاني؟؟ ، طيب نقرأ كده و مع القراءة إيه؟ نُجيب بأمر الله عز و جل .

● و قرأ أحمد آيات من سورة الإنسان ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- حميد من الحمد ، و الحمد هو إيه؟ المدد بالراحة : الحاء راحة ، مد مَدَّ ، زي الصبر كده ، الصبر : الصاد وصال ، و البِر بِر أي إيه؟ وصال البِر ، صبر ، حمد إيه؟ المد بالراحة ، لذلك الدين هو أصل الراحة لأنه سر الدين ، قصدي الحمد هو سر الدين لأنه إيه؟ أصل الراحة إنك إيه؟ ترتاح ، تريد أن إيه؟ تمتد إلى إيه؟ إلى الراحة أو تمتد الراحة إليك ، تصل إلى حالة من إيه؟ من السلام النفسي و الراحة و إلى الإتصال بالله عز و جل ، و ده هدف الدين الذي بعثه الله مع الأنبياء ، و بالتالي الله الحميد اللي هو إيه؟ الذي يُريح ،و يُعطي الراحة ، كذلك الحمد من الشكر يعني ، تمام؟ لكن هنا بنتكلم عن

تفصـــيل و تحليـــل و تشـــريح و قـــراءة أصـــوات الكلمـــات ، تمـــام؟ يالله/هيـــا((لتقرأ رفيدة الوجه المبارك)) .

- كلمـــة (حمـــيم) حـــد ســـأل عنهـــا؟؟ آآه ، حمـــيم ، خلـــي بالـــك مـــن حَمـــي ، حمـــو ، شـــيء ســـاخن يعنـــي ، شـــيء ســـاخن ، و المـــيم بتاعـــت حمـــيم هـــي إيـــه؟ مـــيم الألـــم ، مـــش إحنـــا قلنـــا صـــوت المـــيم : لـــذة و ألـــم ، هنـــا أتـــت فـــي منـــاط الألـــم ، حمـــيم يعنـــي شـــيء ســـاخن يـــأتي إيـــه؟ بـــالألم ، تمـــام؟ ، كـــان إيـــه الصـــوت التـــاني اللـــي حـــد ســـأل عنـــه مـــع حمـــيم؟؟ المجـــوس ، خلـــو بـــالكو ، تتـــذكرون قصـــة ولادة عيســـى -عليـــه الســـلام- و إن فـــي اليـــوم الســـابع تقريبـــاً ، يـــوم الســـبوع إيـــه؟ أتـــاه أو اتـــى المكـــان اللـــي كـــان مولـــود فيـــه عنـــد أمـــه و زوج أمـــه يوســـف النجـــار ، فجـــاهم /أتـــاهم وفـــد مـــن إيـــه؟ مـــن المجـــوس اللـــي هـــم كـــانوا مـــن إيـــه؟ مـــن إيـــران ، قـــالوا : شـــوفنا نجـــم كـــده ولادة إيـــه؟ رجـــل هـــام أو رجـــل مهـــم أو رجـــل صـــالح أو نبـــي ، و جوم/قـــاموا قـــدموا الهـــدايا لمـــريم و للطفـــل و ليوســـف النجـــار ، تمـــام؟ فالعمـــل ده اللـــي عملـــوه كـــان إســـمه إيـــه؟ (فجاســـوا خـــلال الـــديار) يعنـــي إيـــه؟ إنتشـــروا فـــي الأرض ، ماشـــي؟ و بإيـــه؟ بشـــكل ســـري و بشـــكل خفـــي و نتيجـــة نيـــة مُبَيَّتـــة ، فهـــذا هـــو إيـــه؟ الجـــوس ، جاســـوا ، مجـــوس اللـــي هـــم إيـــه؟ يجوســـون ، يســـيرون فـــي الخفـــاء و ينتشـــرون فـــي الأرض ، هـــذا مـــن معـــاني كلمـــة مجـــوس ، تمـــام؟ ماشـــي ، يالله/هيـــا يا أسماء((لتقرأ الوجه المبارك)) .

- طبعـــاُ هنـــا ربنـــا قـــال (فالـــذين كفـــروا قطعـــت لهـــم ثيـــاب مـــن نـــار يصـــب مـــن فـــوق رؤوســـهم الحمـــيم) يعنـــي الجـــزاء مـــن جـــنس العمـــل ، يعنـــي إيـــه؟ نتيجـــة إن هـــم إكتســـوا بلبـــاس عـــدم التقـــوى فـــي الـــدنيا ، فأصـــبح اللبـــاس ده لبـــاس نـــاري ، فلبســـوا لبس/لبـــاس النـــار نتيجـــة إن هـــم لبســـوا عـــدم التقـــوى ، لبـــاس عـــدم التقـــوى فـــي الـــدنيا ، كـــذلك المـــؤمنين لمـــا لبســـوا لبـــاس التقـــوى فـــي الـــدنيا ، ربنـــا إيـــه؟ لبسهم/ألبســـهم فـــي الحريـــر أفخـــر الثيـــاب و أنعمهـــا (و لباســـهم فيهـــا حريـــر) هنـــا إيـــه؟ مـــن بـــاب المقابلـــة و مـــن بـــاب إن الجـــزاء مـــن جـــنس العمـــل، تمـــام؟؟ يالله/هيـــا يـــا ماما((لتُكمـــل أم المؤمنين الأولى قراءة الوجه المبارك)) .

- فـــي إشـــارة هنـــا و قرينـــة ، إن عـــذاب جـــنهم اللـــي ربنـــا بيصـــفه ده ، هـــو مـــن بـــاب المجـــاز ، لكـــن هـــو حاجـــة تانيـــة إحنـــا مـــا نتوقعهـــاش و مانتصـــورهاش ، إيـــه هـــو بقـــى؟ ربنـــا ســـبحانه و تعـــالى بيقـــول إيـــه؟ : (يصـــب مـــن فـــوق رؤوســـهم الحمـــيم) الحمـــيم اللـــي هـــي صـــهارة إيـــه؟ الأحجـــار ، صـــح؟ زي البركـــان ، الماجمـــا اللـــي بتخـــرج منـــه ، الماجمـــا أو الصـــهارة ، شـــيء منصـــهر اللـــي هـــو إيـــه؟ الأحجـــار المنصـــهرة ، الجـــو دوت/هـــذا اللـــي فيـــه الأحجـــار المنصـــهرة ، هـــل هينفـــع معـــه مقـــامع مـــن حديـــد ، الحديـــد أصـــلاً هينصـــهر ، نتيجـــة الحـــرارة دي ، فبالتـــالي ده معنـــاه إن هنـــا الكـــلام مجـــازي ، كـــلام لتوضـــيح الصـــورة أو لتقريـــب الصـــورة الأليمـــة لجهـــنم و العيـــاذ بـــالله ، تمـــام؟؟ فهمتـــوا؟؟ طيبـــب ، حـــد عنـــده ســـؤال تـــاني؟؟ .

___

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الرابع من الحج .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ أحكـام الوقـف و السـكت , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الرابـع مـن أوجـه سـورة الحـج ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الرابـع مـن أوجـه سـورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

أحكام الوقف و السكت :

- الوقف :

ج (وقف جائز) , قلي (الوقف أفضل لكن الوصل جائز) , صلي (الوصل أفضل لكن الوقف جائز) ,

لا (ممنوع الوقف) , مـ (وقف لازم) , وقف التعانق و هو لو وقفتَ عند العلامة الأولى فلا تقف عند العلامة الثانية و لو وقفتَ عند الثانية لا تقف عند الأولى) .

- و السكت :

هو حرف السين ، و هو وقف لطيف دون أخذ النفس ، مثل : من راق ، بل ران .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك المقدس من سورة الحج ، يتحدث ربنا سبحانه و تعالى عن حُرمة البيت الحرام ؛ الكعبة و ما حولها ، و يُعطينا بعض الإشارات عن هذا البيت و عن تلك الشعائر ، و ستكون هذه الإشارات في هذا الوجه و في الوجه القادم بأمر الله تعالى .

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاء الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ} :

(إن الذين كفروا و يصدون عن سبيل الله و المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد و من يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) ربنا سبحانه و تعالى بيؤكد على أن إيه؟ الكفار من القديم يصدون المؤمنين الموحدين عن المسجد الحرام و عن التعبد فيه ، و هناك صراع ما بين الموحدين الحنفاء الإبراهيميين و المشركين ، و اللي ورثوا الحنفاء الإبراهيميين كانوا مين؟ الإبيونيين اللي هم اليهود المسيحيين ، الطائفة الموحدة اللي كان منهم النبي محمد ﷺ ، كان دايماً فيهم ، بينهم صراع من

قديم الزمان ، منذ أن إيه؟ اصطفى الله سبحانه و تعالى تلك البقعة المطهرة المقدسة في مكة في وادي البكاء ، وادي مكة بين الجبال في تلك البقعة ، و بعد أن بنى أتباع إبراهيم -عليه السلام- ذلك البيت ، تمام؟ بوصية من إبراهيم و إسماعيل ، و الصراع أصبح محتدم ما بين الموحدين و المشركين ، تمام؟ و أنا ذاكر الأمر ده بالتفصيل في مقالة (ماكورابا) لمن أراد أن يستزيد ، و إن شاء الله نذكر بعض الإيه؟ المقتطفات من تلك المقالة بأمر الله في هذا الوجه و في الوجه القادم بأمر الله تعالى ، (إن الذين كفروا و يصدون عن سبيل الله) يصدون عن سبيل التوحيد ، (و المسجد الحرام) يصدون عن إيه؟ عن المسجد الحرام ، (الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد) يعني ربنا جعله للناس ، الناس تعتكف فيه أو تذهب و تعود ، تمام؟ ، تذهب تبتعد في البادية و ثم تعود أو تعتكف في جواره أو فيه ، و هنا أشار الله سبحانه و تعالى إلى إيه؟ إلى أفضلية الإعتكاف في المسجد الحرام ، (الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد) تمام؟ ، أي (سواءً) أي متساوٍ بشكل متساوي ، من أراد أن يعتكف فترة أو أراد أن يأتي و يصلي و ثم يذهب ، و ثم يصلي و يذهب مرة أخرى ، أؤلئك سواء في حقهم في ذلك المسجد بأن لا يتم صدهم أبداً من أي أحد ، سواء أكانوا كفار أو غيرهم ، لكن الله سبحانه و تعالى قرر و بَيَّن في هذه الآية ذلك الصراع الذي أشعله الكفار على مر الزمان في صد المؤمنين عن ذلك البيت و عن تلك البقعة المقدسة ، و عن ذلك الوادي المقدس ، وادي البكاء بين الجبال ، الذي إصطفاه الله سبحانه و تعالى منذ قديم الأزل ، و هذا الوادي المقدس أراه سبحانه و تعالى لأبراهيم في الرؤيا و بعد ذلك أتباع إبراهيم -عليه السلام- هم الذين أقاموا ذلك البيت ، تمام؟ و اختلفت إيه أشكال بناياته عبر الزمان ، و كانت آخر بناياته إيه؟ ذلك الشكل إيه؟ البيضاوي أو المربع المكعب و في قبلته شكل إيه؟ كالمحراب نصف الدائرة باتجاه فلسطين القِبلة ، تمام؟ و كان دائماً الصراع حول هذه الإيه؟ القِبلة ، كان دايماً كل ما الموحدين يبنوا القِبلة دي باتجاه الشام ، ييجي/يأتي إيه؟ تمر فترة من الزمن و ثم يأتي المشركين فيهدموا ذلك الإيه؟ ذلك المحراب ، فلذلك سُمي هذا المحراب بالحطيم و هناك من سماه تبركاً بِحِجر إسماعيل ، إلا أن إسماعيل لم يذهب ، لم يأتي إلى هنا و لم يصل إلى هنا ، و لا هاجر((أم إسماعيل)) لم تصل إيه؟ إلى ذلك المكان ، و لكنها شعائر أطلق الله سبحانه و تعالى بركته على أماكنها بأمر منه سبحانه و تعالى ، فسمى تلك الأماكن شعائر و مشاعر و وضع بركته فيها ، كي تكون عنواناً و تمثلاً مادياً لتلك الحقائق الروحية التي أقرها الله سبحانه و تعالى في عالم الغيب ، و بالنسبة للأحاديث التي تقول أن آدم هو أول من حج إلى هذا المكان ، فهي على سبيل إيه؟ الكشف و الرؤى ، لأن هناك ما يسمى بالبيت المعمور في السماء ، هذا البيت المعمور هو على نظير الكعبة ، يأتيه كل يوم سبعون ألف مَلك حجاً لا يعودون إليه مرة أخرى ، من كثرة الملائكة ، فآدم و الأنبياء حجوا إلى ذلك الكثيب الأحمر و هو البيت المعمور ، و سمي أحمراً في الرؤيا لأنه؟ دلالة الوحي ، نعم لدلالة الوحي و الوصال بالله عز و جل ، إذاً البيت المعمور هو الكثيب الأحمر هو الذي حج فيه آدم في الكشف في عالم الروح و السماوات ، و كذلك الملائكة و كذلك النبيون و كذلك

إبـــراهيم و إســـماعيل ، طيـــب ، و الـــذي أقـــام القواعـــد هـــو إبـــراهيم و إســـماعيل أي أقامـا قواعـد التوحيـد فـي ذلـك المكـان مـن خـلال دعـوة إبـراهيم و مـن خـلال ذريـة إسـماعيل -عليـه السـلام- لأن نبينـا محمـد هـو مـن ذريـة إسـماعيل و بالتـالي هـو فـي إيـه؟ فـي ميـزان إسـماعيل ، نبينـا محمـد ، و إسـماعيل فـي ميـزان إبـراهيم ، و بالتـالي همـا أقامـا القواعـد مـن البيـت أي بيـت التوحيـد و الإيمـان ، تمـام؟ و نبـذ الشـرك ، عظـيم جـداً ، يقـول الله سـبحانه و تعـالى : (و مـن يـرد فيـه بإلحـاد) يعنـي الـذي يريـد أن يضـر بهـذا البيـت أو يميـل عـن التوحيـد الـذي أُقِـرَ فـي هـذه البقعـة المقدسـة أو ظلـم ، (نذقـه مـن عـذاب ألـيم) ربنـا هيُذيقـه مـن العـذاب الألـيم ، يعنـي هنـا ربنـا بيهـدد أي حـد بيهـدد أمـن المـؤمنين فـي هـذا البيـت ، و هـو الـذي حـدث عبـر التـاريخ أن المـؤمنين لـم يكونـوا آمنـين فـي كثيـر مـن الأحيـان فـي ذلـك البيـت المقـدس ، تمـام؟ و لـم يتركـوا علـى إيـه؟ علـى حـريتهم فـي عبـادة الله عـز و جـل الواحـد ، بـل حَـرَّفَ المشـركون تلـك العبـادات و كانـت صـلاتهم عنـد البيـت مُكـاءً و تصـدية ، كـان عبـارة عـن صـفير و تصـفيق ، تمـام؟ و كـانوا يطوفـون عرايـا حـول البيـت و كـانوا يقيمـون الأوثـان حـول البيـت و هـدموا قِبلـة الموحـدين فـي البيـت اللـي هـي إيـه؟ الحطـيم ، المحـراب يعنـي اللـي هـو حِجـر إسـماعيل تبركـاً ، فكـان فـي صـراع دائـم مسـتمر ، فربنـا هنـا بيهـدد المشـركين ، و آخـر صـد كـان إيـه؟ يـوم صـلح الحديبيـة ، سـنة سـتة/٦ هجريـة لمـا النبـي راح/ذهـب هـو و مجموعـة مـن الصـحابة عشـان يعتمـروا ، الكفـار صـدوهم عـن المسـجد الحـرام و دي كانـت تعتبـر إيـه؟ مرحلـة مـن مراحـل صـراع المـؤمنين و المشـركين حـول هـذا البيـت المقـدس الـذي إصـطفاه الله سـبحانه و تعـالى و آراه لإبـراهيم ، فربنـا بيهـدد الكفـار و بيقـول لهـم إيـه (و مـن يـرد فيـه بإلحـاد) بإلحـاد يعنـي ميـل عـن الحـق ، الإلحـاد هـو ميـل عـن الحـق ، (و مـن يـرد فيـه بإلحـاد بظلـم) بظلـم أي و بظلـم يعنـي ، (نذقـه مـن عـذاب ألـيم) إذاً ده كـان تهديـد مـن الله عـز و جـل للمشـركين و ترهيـب لهـم إنهـم لا إيـه؟ يقـدموا علـى إيـذاء الحجـيج مـن المؤمنين ، تمام كده؟ طيب .

{وَإِذْ بَوَّأْنَـا لِإِبْـرَاهِيمَ مَكَـانَ الْبَيْـتِ أَن لَّا تُشْـرِكْ بِـي شَـيْئًا وَطَهِّـرْ بَيْتِـيَ لِلطَّـائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} :

(و إذ بوأنـا لإبـراهيم مكـان البيـت أن لا تشـرك بـي شـيئاً و طهـر بيتـي للطـائفين و القـائمين و الركـع السـجود) ربنـا بـوأ لإبـراهيم يعنـي إيـه؟ أراه ذلـك المكـان فـي الكشـف ، و عَرَّفَـهُ وادي البكـاء المقـدس بـين الجبـال فـي مكـة ، تمـام؟ (و إذ بوأنـا لإبـراهيم مكـان البيـت أن لا تشـرك بـي شـيئاً و طهـر بيتـي للطـائفين و القـائمين و الركـع السـجود) يعنـي مـن خـلال إبـراهيم و ذريـة إبـراهيم و إسـماعيل نشـروا التوحيـد و نبـذوا الشـرك و المشـركين ، (و إذ بوأنـا لإبـراهيم مكـان البيت أن لا تشـرك بـي شـيئاً و طهـر بيتـي للطـائفين) أي يُطَهَـر البيـت إيـه؟

للطائفين من أي نجاسات أو من أي أوثان ، هذا هو الأصل ، تمام؟ و هكذا فعل النبي ﷺ في فتح مكة ، إنه كسر الأصنام و طهر البيت و غسل الكعبة و غسل صورة عيسى و مريم ، تمام؟ و أزال صورة لإبراهيم كان الكفار رسموها له و هو يستقسم بالأزلام يعني بيعمل طقس من طقوس المشركين ، إفتراءً على إبراهيم -عليه السلام- و ما فعل إبراهيم ذلك ، و بالتالي أي نبي بييجي/يأتي يُجدد الدين و بيطهر سير الأنبياء و يترك إيه؟ المؤمنين على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ، تمام كده؟؟ طيب ، و لما الرسول ﷺ غسل صورة عيسى و مريم و حطها/وضعها في الكعبة و أزال كل الأصنام و لم يزيل صورة عيسى و مريم ، هذا دليل إن إيه؟ يؤكد هنا النبي محمد ﷺ إن البيت ده هو إيه؟ بيت المؤمنين الموحدين الذين لم يشركوا بالله عز و جل و لم يتخذوا عيسى إلهاً مع الله ، تمام؟ لأن هو كان من الطائفة اليهودية المسيحية إيه؟ الموحدة ، اللي ربنا إصطفاه منها ليكون نبي للأمة ، فأخرج لنا أمة الإسلام ، لأن هي أمة ممتدة و إحنا/نحن نعتبر كده نستعلي على إيه؟ على أسلافنا من اليهود و المسيحيين ، لأن إحنا/نحن إيه؟ أصحاب التوحيد الكامل و أصحاب إيه؟ النبوة الكاملة إلى قيام الساعة ، إحنا/نحن أتباع محمد ﷺ خير الرسل و يكفينا فخراً إيه؟ أن ننتسب إلى هذه الامة ، و أن ننتسب إلى هذا النبي ﷺ ، تمام؟ ، (و طهر بيتي للطائفين) اللي بيطوفوا حوالين/حول البيت ، (و القائمين) اللي هم بيصلوا ، (و الركع السجود) الركع السجود ، هنا ربنا بيصف إيه؟ حركات الصلاة و هي حركات مادية و أيضاً لها تمثلات روحية ، الطواف له تمثل روحي اللي هو الصلة و الوصال بالله عز و جل ، (و القائمين) أي الثابتين على الحق ، تمام؟ ، (و الركع) المطيعين الخاضعين الممتثلين لأمر الله عز و جل ، (السجود) الممعنين في الطاعة ، و الممعنين في الخشوع و الخضوع و الإستسلام لله عز و جل .

{وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} :

و بعد كده إيه؟ ربنا أمر إبراهيم إنه يؤذن في الناس بالحج ، طبعاً كل ده في الكشف ، (و أذن في الناس بالحج) يعني قول لهم : يا أيها الناس حجوا إلى إيه؟ إلى بيت الله ، يعني يا أيها الناس إيه؟ وحدوا الله كمال التوحيد و انبذوا الشرك ، يا أيها الناس هلموووا إلى الله عز و جل حاجين ملبين ، ده المعنى ، (و أذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً) يعني على رجليهم/أرجلهم ، (و على كل ضامر) يعني إيه؟ و على كل بعير ضامرة من أثر السفر ، (على كل ضامر) يعني على كل بعير يُركب عليه في السفر فيصل إلى مكة و هو في حالة إيه؟ ضمور و ذبول من أثر السفر ، فلذلك وصف الله إيه حال

البعيـر وقـت وصـوله إلـى مكـة مـن شـدة أثـر السـفر ، فقـال : (و أذن فـي النـاس بـالحج يـأتوك رجـالاً) /علـى رجلـيهم يعنـي , (و علـى كـل ضـامر) علـى كـل إيـه؟ بعيـر ضـامرة مـن أثـر السـفر ، (يـأتين مـن كـل فـج عميـق) فـج عميـق يعنـي أمـاكن بعيـدة لا تخطـر لـك علـى بـال ، دلـوقتي/الآن البيـت الحـرام بـيحج لـه إيـه؟ مـن كافـة أصـقاع العـالم ، مـن كافـة أصـقاع الـدنيا ، صـح و لا لأ؟ مـن العـزب و القـرى و الحـواري البعيـدة اللـي ماحـدش بيسـمع عنهـا ، ف دي ، كـل دي إسـمها فجـوج يعنـي أمـاكن إيـه؟ مغمـورة بعيـدة عميقـة منسـية ، و لكنهـا لا تنسـى البيـت الإيـه؟ المعمـور ، البيـت الحـرام لأنـه معمـور بـأمر الله تعـالى ، و كـذلك هـو معمـور فـي السـماء ، فـي التمـثلات الروحيـة ، (يـأتين مـن كـل فـج عميـق) يعنـي يـأتون مـن كـل مكـان غيـر معـروف عميـق مغمـور ، يـأتون إلـى هـذا المكـان ، أصبح إيه؟ مشهوراً معلوماً مقدساً مطهراً ، تمام؟ طيب .

___

{لِيَشْـهَدُوا مَنَـافِعَ لَهُـمْ وَيَـذْكُرُوا اسْـمَ اللَّهِ فِـي أَيَّـامٍ مَّعْلُومَـاتٍ عَلَـى مَـا رَزَقَهُـم مِّـن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} :

(ليشـهدوا منـافع لهـم) علـى فكـرة أمـة الإسـلام أتـت و طهـرت مقدسـات الأنبيـاء ، يعنـي النبـي محمـد ﷺ لمـا جـه/ أتـى و انتصـر بدعوتـه بفضـل الله عـز و جـل و بفضـل الصـحابة اللـي حولـه ، رجالـة/رجال كـانوا رجالـة ، كـانوا خيـر الرجـال أصـحاب النبـي ، خيـر الرجـال ، (كنـتم خيـر أمـة أخرجـت للنـاس تـأمرون بـالمعروف و تنهـون عـن المنكـر) ، خيـر الرجـال هـم صـحابة النبـي ﷺ ، مـن خلالهـم و بـأوامر النبـي ﷺ طهـروا مكـة ، طهـروا البيـت الحـرام مـن الأصـنام و بالتـالي إيـه؟ فَـرَّحَ الأنبيـاء ، الأنبيـاء فرحـوا و الملايكـة فرحـوا ، و إبـراهيم و إسـماعيل فرحـوا ، تمـام؟ لأن هـو إبـراهيم إيـه؟ و إسـماعيل ، ربنـا جعـل فـي ذريتـه اللـي يُقيمـوا التوحيـد فـي هـذا المكـان ، فجـه/أتى اللـي تمـم التوحيـد مـين؟ محمـد ﷺ ، أتبـاع محمـد ﷺ هـم اللـي طهـروا البيـت الإيـه؟ بيـت المقـدس ، القـدس ، و طهـروا إيـه؟ ربـوة القـدس ، تمـام؟ و أقـاموا فيهـا إيـه؟ المسـجد الأقصـى و قبـة الصـخرة ، و طهروهـا مـن أي شـرك و مـن أي أوثـان ، و أقـاموا العـدل و السـلام فـي مدينـة السـلام-أورشـليم أي القـدس ، تمـام؟ بكـل قـوة لأن المسـلمين دول/هـؤلاء أهـل شـرف و أهـل أمانـة و أهـل نخـوة و أهـل شـهامة و أهـل رجولـة و أهـل شـرف ، هكـذا العـرب شـرفاء ، فرسـان نـبلاء ، أمـة الإسـلام ، هـي دي أمـة الإسـلام ، حقيقـي ، مـش زي الرومـان المجـرمين الخبثـاء ، تمـام؟ لأ ، أمـة الإسـلام حاجـة تانيـة ، العـرب بالإسـلام و التوحيـد هـم خيـر أمـة ، و هـم شـرفاء جـداً و مجتمعـاتهم بتبقـى قويـة و محترمـة و شـريفة و طـاهرة ، حقيقـي ، أنـا مطلـع علـى كافـة المجتمعـات فـي العـالم ، أشـرف المجتمعـات هـي المجتمعـات العربيـة الإسـلامية أو الإسـلامية بشـكل عـام اللـي بتتمسـك بـدين الله ، طيـب العـرب مـن غيـر الإسـلام أقـذر الأمـم و أكثـر الأمـم همجيـة و أشـنع الأمـم ، إذاً

العرب زائد الإسلام هم خير أمة ، يبقى محدش إيه؟ من العرب يتخلى عن الإسلام ، لأن بالإسلام سُدنا العالم و بالإسلام سنعود و نسود العالم مرة أخرى ، تمام؟ ، (و أذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً و على كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم) يشهدوا منافع دنيوية و روحية ، دنيوية بالتجارة و التعارف ، تمام؟ و إيه؟ دينية بتزكية النفس و إقامة إيه؟ فروض الحج أو العمرة ، تمام؟ ، (ليشهدوا منافع لهم و يذكروا اسم الله في أيام معلومات) يذكروا اسم الله في أيام معلومات ، اللي هي إيه؟ هنا بيتكلم عن الإيه؟ الحج ، أيام معلومات اللي هي يوم التروية ، يوم عرفة ، بعد كده إيه؟ يوم العيد ، و بعد كده ٣ أيام التشريق ، دي هي إسمها أيام الحج ، تمام؟ ، (يذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها و أطعموا البائس الفقير) يعني طبعاً في الأيام ديت/هذه هم بيوصلوا للكعبة على إيه؟ على مراكب ، أنعام يعني ، منها اللي بتُقدم قربان لله عز و جل في يوم النحر , يوم العيد أو أول يوم التشريق أو ثاني يوم التشريق أو ثالث يوم التشريق ، عادي ، يبقى قربان لله عز و جل ، نحر ، هَدي ، يسمى بالهدي ، تمام؟ و نطعم من الهدي ده الفقراء ، هكذا الإسلام جاء رحمة للفقراء لأن أصلاً طائفة الإبيونيين تسمى إيه أصلاً؟ طائفة الفقراء ، إبيوني يعني إيه؟ يعني فقير ، الإسلام جاء ينصر الفقراء و يُطعم الفقراء ، دايماً كده تلاقي إيه؟ في الإسلام عندنا ثواب كبير أوي للإطعام و إنك تعزم الضيوف و تأكل الناس في المواسم أو في غير مواسم ، أو تطلع/تخرج صدقاتك إطعام و زكاة الفطر إطعام ، دايماً كده إطعام الطعام يبقى له أثر أكبر من إعطاء المال أو أي حاجة تانية أو تعطي ملابس ، لأ ، الإطعام ده بيرقق القلوب و بيقرب الإيه؟ الأرحام من بعضها ، فلسفة إسلامية عميقة ، قال النبي ﷺ : "أفشوا السلام و أطعموا الطعام ، تدخلوا الجنة بسلام" ، نعم ، و في رواية أخرى : "أفشوا السلام و أطعموا الطعام و صلوا بالليل و الناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام" وصفة بسيطة لمجتمع إيه؟ لمجتمع عظيم بار مخلص موحد نقي طاهر محافظ ، محافظ على العهد بينه و بين الله ، من خلال الوصايا التي أتى بها رسول الإسلام .

{ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ} :

(ثم ليقضوا تفثهم) بعد يوم النحر ، بعد يوم العيد كده ، بعد ما ينحر الهَدي بتاعه الحاج ، إيه؟ ربنا بيقول لهم إيه؟ (ثم ليقضوا تفثهم) يعني اقضوا على تفثكم ، إيه التفث بقى؟ اللي هو إيه؟ تعبكم ، اللي هو إيه؟ الظوافر/الأظافر اللي مش مقصوصة ، الشعر الزائد ، اللي عاوز يستحمى ، اللي عاوز يتعطر ، هو ده التفث ، تمام؟ يعني (ثم ليقضوا تفثهم) يعني إيه؟ ينظفوا أنفسهم بقى ، لأن وقت الإحرام لا يجوز للإنسان أن يحف شاربه أو يحلق

شعره أو يشيل/يزيل الشعر الزائد أو يقص ظوافره ، تمام؟ أو يحط/يضع طيب/عطر ، أو يلبس المخيط يعني يلبس الملابس متخيطة ، لأ ، يلبس إحرام بس/فقط ، اللي هي إيه؟ طبعاً للرجال فقط ، مش للنساء ، (ثم ليقضوا تفثهم و ليوفوا نذورهم) اللي عنده نذر يوفيه ، طبعاً عرفنا النذر اللي هو إيه؟ إن إنت إيه؟ تقول تشترط ، تقول يا ربي مثلاً ، لو نجحت مثلاً في الإمتحان ده ، أنا إيه؟ هأخرج مثلاً إيه؟ ١٠ كيلو أرز للفقراء ، مثلاً ، و حصل و نجحت يبقى عليك نذر لازم توفيه ، هو ده ، أفضل الأوقات تأدي فيها النذر بتاعك ، أوقات الحج و العمرة و أيضاً رمضان ، الأوقات المباركة دي أفضل الأوقات إنك تطلع/تخرج فيها النذور ، لأن إيه؟ الأعمال فيها ، ثوابها بيضاعف ، كما أن المعصية و العياذ بالله ، أثرها و عذابها بيُضاعف في هذه الأيام المباركة ، نسأل الله العفو و العافية ، (ثم ليقضوا تفثهم و ليوفوا نذورهم و لْيَطَّوَّفُوا بالبيت العتيق) (و لْيَطَّوَّفُوا) صيغة إيه؟ مبالغة ، يعني يزيدوا من الطواف حول البيت ، اللي هو إيه؟ حول الكعبة يعني ، هذا البيت المقدس ، تمام؟ .

___

{ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ} :

(ذلك و من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) ربنا حَرَّمَ حاجات أثناء الإحرام ، إوعى تعملها ، لو عظمتها يبقى إنت كده إيه؟ فعلت الخير و ثوابك عظيم عند الله عز و جل ، ربنا هنا بيُشيد به ، (و أحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور) كل الأنعام حلال ، الأنعام اللي هي إيه؟ ربنا أحلها للأكل ، طبعاً إحنا/نحن أخذنا إيه؟ فَصلنا فيها في سورة المائدة ، في حاجات إيه؟ ممنوع ناكلها ، كل ذي ناب و كل ذي مخلب ، عشان الإنسان مايخذش من صفات السنيوريات دي أو الجوارح ، تمام؟ طيب ، الأنعام اللي هي الحلال ، حلال لنا ، إلا اللي بتقدم للأوثان أو بتقدم لآلهة أخرى غير الله عز و جل ، آلهة باطلة ، دي بتبقى رجس ، حرام الإنسان ياكل منها ، بتبقى زيها زي الميتة كده ، زيها زي الدم ، (و أحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور) إلا ما يتلى عليكم ، إلا ما يتلى عليكم بتحريمه يعني ، إلا ما أتى بيانه بتحريم في القرآن الكريم ، تمام؟ طبعاً المحرمات عرفنا إيه هي في سورة المائدة ، (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) (اجتنبوا الرجس) يعني النجاسة ، تمام؟ (من الأوثان) من الأصنام اللي هي أي بهيمة اقتربت من الأوثان من خلال الكفار ، يعني تم تقديمها للأوثان ماتكلوهاش ، حرام ، (و اجتنبوا قول الزور) ربنا هنا جمع ما بين قول الزور و إيه؟ و اللحم النجس المُقدم لإيه؟ للمشركين أو المُقدم للأوثان عشان ربنا يُبرز و يُظهر

عِظَم ذنب الزور و قول الزور و الكذب ، فأمة الإسلام هي أمة الصدق ، و قول الزور هو أمر شنيع و كبيرة من الكبائر ، قرنها الله سبحانه و تعالى باللحوم المقدمة لإيه؟ للأوثان و العياذ بالله .

___

{حُنَفَاء لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ} :

و لازم تكونوا إيه؟ واقفين عند حُرمات الله عز و جل لا تتعدوها ، حنفاء لله ، حنفاء لله أي مائلين إلى طريق الله ، موحدين على طريق إبراهيم غير مشركين به , غير مشركين بالله عز و جل ، بعد كده ربنا بيُحذر (و من يشرك بالله فكأنما خر من السماء) إنت موحد طاير في السما روحاني ، لو أشركت يبقى إنت كده وقعت من السما ، خررت من السما ، فإما أن تخطفك الطير يعني تنقذك الملائكة أو المؤمنين ، (أو تهوي به الريح في مكان سحيق) تنزل في الهوة و الهاوية و العياذ بالله ، (تهوي به الريح) الريح هنا في مناط العذاب ، دايماً كلمة ريح تأتي في مناط العذاب ، يعني العذاب ، (أو تهوي) تسقطه الريح في مكان سحيق ، (مكان سحيق) اللي هي الهاوية ، اللي هي جهنم و العياذ بالله ، تمام؟ حد عنده أي سؤال تاني؟؟ يالله/هيا((ليقرأ مروان الوجه المبارك)) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة المرسلات ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و قال له : أحسنت ، بارك الله فيك .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- في معلومة كده نعرف إن المشاعر يعني الأماكن المقدسة في مكة و حولها ، النبي ﷺ جعلها وقف ، خلوا بالكو من الحتة دي ، ممنوع حد يتملك فيها أصلاً ، يعني مِنى و مزدلفة و عرفة و محيط المسجد الحرام ، المفروض أصلاً ده وقف للأمة الإسلامية ، يعني إيه؟ النبي منع أي حد يبني في الأماكن دي ، أمر إن هو يُقام خيام لمن سبق ، يعني ييجي/يأتي إيه؟ ، ممكن يبقى بالنظام برضو تُقام خيام و ثم إيه؟ تزال بعد إيه؟ إنقضاء موسم الحج ، تمام؟ عشان الأراضي دي ماتروحش/لا تذهب في الملكية الخاصة ، تبقى ملكية عامة ، لازم تبقوا فاهمين إيه؟ النقطة دي ، تمام؟ طبعاً مناسك الحج سهلة ، تحبوا نقولها المرة دي و لا المرة الجاية ، نقولها المرة الجاية إن شاء الله ، خلاص؟ يالله/هيا((لتقرأ رفيدة الوجه المبارك)) .

- (و لْيَطَّوَّفُوا) يعني إيه؟ كل ما يحبوا يطوفوا ، يعني يزيدوا في الطواف ، طبعاً إحنا/نحن هنعرف إن شاء الله أنواع الطواف في الحج أو العمرة ، إن شاء الله المرة الجاية و نقول إيه؟ أحكام الحج و العمرة إن شاء الله ، تمام؟ لكن هنا كلمة (و لْيَطَّوَّفُوا) يعني كل ما تحب ، نفسك تروح/تذهب للطواف ، روح/إذهب طوف ، كل ما تبقى تعبان أو متضايق روح/إذهب طوف ، هنا ربنا بيرغب في الطواف المادي و باللي يُقابله في السماوات الروح ؛ الطواف الروحاني ، تمام؟ يالله/هيا((لتكمل أسماء قراءة الوجه المبارك)) .

- طبعاً مكة في القراءات القديمة إسمها (ماكورابا) أي بيت الرب ، رابا أي الرب ، ماكو إيه؟ بيت ، و مع الأيام أختصرت و بقت مكة يعني البيت ، مكان البيت ، مكة ، و دي لغة إيه؟ آرامية ، لغة إيه؟ آرامية ، دي لهجة من لهجات إيه؟ اللغة العبرانية ، العبرية ، ده دليل إيه؟؟ إنه كان قائم على المكان ده ، هم إيه؟ من ذرية إبراهيم -عليه السلام- صح كده؟ مش أي حد ، لأن إسم المكان أصلاً ، إسم إيه؟ إسم عبراني ، إسم آرامي عبراني يهودي ، تمام؟ ، مكة ، ماكورابا ، طبعاً ربنا إيه؟ لما بيُعرب كلمة أو بيجعل نطقها بالعربية بيُضفي على إسمها معاني ، فسماها بكة أيضاً أي إيه؟ مكان البكاء أو الخشوع أو وادي البكاء ، تمام؟ يالله/هيا((لتقرأ أم المؤمنين الأولى الوجه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الخامس من الحج .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه الخامس من أوجه سورة الحج ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الخامس من أوجه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

طيب ، في هذا الوجه المبارك العظيم من سورة الحج ، يُظهر الله سبحانه و تعالى أهمية تعظيم و تقديس شعائر الله عز و جل ، شعائر الله هي العبادات و المناسك و الشرائع التي فرضها على المسلمين ، هذا بشكل عام ، و بشكل خاص هي المشاعر و المناسك و الأماكن التي يكون فيها الحج في مكة

المكرمـة ، سـماها الله عـز و جـل شـعائر أي أنـك تستشـعر عظمـة الله عـز و جـل فـي تلـك الأمـاكن , و أنّ الله سـبحانه و تعـالى جعـل تلـك الأمـاكن تمـثلات مادية لحقـائق روحيـة ، تمـام؟ و نعلـم أن الله سـبحانه و تعـالى أرى إبـراهيم مـن خـلال روح القـدس و مـن خـلال جبرائيـل -عليـه السـلام- تلـك الأمـاكن و بالخصـوص جبـل عرفـة ، و عَرَّفَـهُ ذلـك المكـان و أراه ، تمـام؟ و كـذلك سـمي يـوم التروية أي أنـه أُرِي فيـه أو أُرِي فيـه إبـراهيم تلـك إيـه؟ المشـاعر و تلـك الأمـاكن المقدسـة التـي كانـت إيـه؟ فـي الغيـب ، كُتـب لهـا أنهـا سـتكون مـن مناسـك الإسـلام ، و مـن شـعائر الإسـلام ، و مـن شـعائر ديـن الإسـلام ، تمـام؟ عنـد بعـث نبينـا محمـد ﷺ ، فكانـت هـذه نبـوءة أراهـا الله سـبحانه و تعـالى لإبـراهيم فـي الرؤيـا ليُبشـره بنسـله ، ليُبشـره بنسـله مـن إسـماعيل -عليـه السـلام- ، أنهـا سـتكون أمـة عظيمـة ، سـتكون لهـم مناسـك عظيمـة جـداً فـي تلـك الأمـاكن ، تمـام؟ إن شـاء الله هنشـرح الحج و العمرة مع نهاية الوجه .

{ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} :

(ذلـك و مـن يعظـم شـعائر الله فإنهـا مـن تقـوى القلـوب) ربنـا بيحـث علـى إننـا نعظـم تلـك الأمـاكن المقدسـة و تلـك الرمـوز التـي وضـعها الله سـبحانه و تعـالى علـى لسـان نبينـا محمـد ﷺ مـن شـرائع الإسـلام ، وضـعها فـي شـرائع الإسـلام و من شرائع الإسلام ، تمام؟ و هنتعرف عليها دلوقتي .

___

{لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ} :

(لكـم فيهـا منـافع إلـى أجـل مسـمى) يعنـي إنـتم تنتفعـوا فـي الأمـاكن دي و تسـتفيدوا مـن الأمـاكن دي فـي مكـة ، تمـام؟ (إلـى أجـل مسـمى) لوقـت محـدد ، يعنـي لغاية إنتهـاء الحـج أو العمـرة ، (ثـم محلهـا إلـى البيـت العتيـق) يعنـي الأمـاكن دي كلهـا موقوفـة إلـى إيـه؟ إلـى الكعبـة أو موقوفـة إلـى المسـجد الحـرام ، يعنـي موقوفـة لتلـك إيـه؟ الشـرائع التـي شـرعها الله سـبحانه و تعـالى فـي ديـن الإسـلام ، تمـام؟ و ده دليـل إن كـل الأمـاكن و المنـافع الموجـودة فـي مكـة ، يعنـي موجـودة فـي المسـجد الحـرام و حولهـا ، تمـام؟ تقريبـاً إيـه؟ بقطـر ٣٠ كيلـو متـر أو كـده ، كلهـا إيـه؟ موقوفـة لخدمـة البيـت إيـه؟ الحـرام اللـي هـو المسـجد المقـدس أو البيـت الـذي بنـي ، الـذي بنـاه أتبـاع إبـراهيم -عليـه السـلام- و قبلتـه إلـى الشـام ، و هـو الـذي نسـميه الكعبـة ، تمـام؟ البيـت ده ، الشـعائر اللـي حولهـا و الأمـاكن المقدسـة اللـي حولهـا هـي فـي خدمتـه ، تمـام؟ و هـي موقوفـة علـى إيـه؟ علـى هـذا البيـت ، فـلا يجـوز لأحـد أن يبنـي بنـاءً تامـاً أو أن يتملـك فـي تلـك إيـه؟ المشـاعر أو الأمـاكن المقدسـة ، ده دليـل أهـو ، تمـام؟ ، و ذكـرتُ لكـم فـي الإيـه؟ فـي الجلسـة الماضـية

، حديث النبي ﷺ أنه إيه؟ أنه لا يجوز أن يُبنى أو يقتطع أو يتملك أحد في تلك الأماكن ، لأنها أماكن موقوفة للكعبة ، بل يجوز أن نقيم خيم بس/فقط مؤقتة حتى تنتهي إيه؟ مشاعر إيه؟ الحج أو العمرة ، (ثم محلها إلى البيت العتيق) يعني رجوعها ، مرجعها إلى إيه؟ إلى البيت إيه؟ العتيق ، يعني موقوفة على إيه؟ على مكة ، على الكعبة ، كعبة مكة يعني ، تمام؟ طيب .

___

{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} :

(و لكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) كل أمة ربنا جعل لها شرائع ، و كل أمة ربنا سبحانه و تعالى جعل لها سلوك في الطاعات و أساليب في الطاعات ، تمام؟ و كذلك كل أمة ربنا سبحانه و تعالى جعل لها أسلوب في تقديم القربات من الإيه؟ من الأضاحي ، كل أمة ربنا جعل لها أسلوب و طريقة في تقديم الهدي ، تمام؟ و القربان ، من إيه؟ من البهائم ، زي إيه؟ الشاه ، الأغنام يعني ، أو الأبقار أو الجمال ، تمام؟ طيب ، (و لكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) لما الإنسان يقدم القربان ده لله عز و جل ، يفضل إيه؟أنه يُنيم القربان ده على جانبه الأيسر ، و ثم يجعل البهيمة إيه؟ تتوجه ناحية القِبلة ، ثم يُسمي و يقول بسم الله و الله أكبر و يذبح إيه؟ القربان لله عز و جل ، يبقى نايمة على جنبها الأيسر ، متوجهة للقِبلة ، إيه هي القِبلة؟ الكعبة ، تمام؟ و هي دي معنى إيه؟ (وجبت جنوبها) يعني وجب التضحية بها و إهداءها في الحج ، و هنعرف التفاصيل إيه؟ إن شاء الله ، (و لكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا) إلهنا و إله آباءنا هو إله واحد ، هو إله اليهود ، إله المسيحيين ، و هو إله المسلمين ، الذين هم إمتداد طبيعي لتلك الأمم ، فنحن أمة واحدة ، كذلك كل الأنبياء في كافة أصقاع العالم إلههم إله واحد و هو إلهنا ، و لكن الشرائع تختلف بين أمة و أخرى ، و كذلك النُسك يختلف بين أمة و أخرى ، النُسك اللي هو تقديم إيه؟ القربان من البهيمة ، تمام؟ طيب ، تقديم القربان من البهيمة و كذلك إيه بقى؟ مين اللي يطعم منها و إيه الأجزاء في البهيمة التي تحل و التي لا تحل ، دي بتختلف من شريعة إلى أخرى ، فلذلك قال تعالى : (و لكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام) كل أمة لها المنسك الخاص بها ، إحنا/نحن كأمة الإسلام هنقول المنسك بتاعنا ، شكله عامل إزاي ، تمام؟ و البهيمة كلها حلال ، أكلها حلال ، لكن في قربات إيه؟ المسلم ممكن يأكل منها و ممكن لأ مايأكلش ، الفقراء بس/فقط ياكلوا منها ، كل دي تفصيلات و دي اللي إحنا بنسميها إيه؟ (و لكل أمة جعلنا منسكاً) يعني لهم أسلوب خاص في الهدي أو تقديم القربان ،

ماشـي؟ طيـب ، (فـإلهكم إلـه واحـد فلـه أسـلموا) يعنـي سـلموا لله عـز و جـل ، استسـلموا لله عـز و جـل ، اخضـعوا لله عـز و جـل ، (و بَشِّـرِ المخبتـين) بَشِّـر المتواضـعين الخاشـعين الصـابرين ، تمـام؟ المخبـت مـن إيـه؟ مـن الأرض إذا خبـت ، يعنـي إيـه؟ الأرض التـي خبـت ، أي التـي إيـه؟ تنـزل إلـى الأسـفل مـن الخضـوع و الخشـوع ، المخبـت اللـي هـو إيـه؟ المتواضـع ، تمـام؟ كـذلك إيـه؟ الناسـك هـو الطـائع ، و النسـك هـو الطاعـة ، كـذلك النسـك هـو الـذبح لله عـز و جل ، تمام؟ ذبح البهيمة لله عز و جل ، قربان يعني .

{الَّـذِينَ إِذَا ذُكِـرَ اللَّهُ وَجِلَـتْ قُلُـوبُهُمْ وَالصَّـابِرِينَ عَلَـى مَـا أَصَـابَهُمْ وَالْمُقِيمِـي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} :

(الـذين إذا ذكـر الله وجلـت قلـوبهم) دي إيـه؟ مـن صـفات إيـه؟ المخبتـين المسـلمين حـق الإسـلام ، الـذين إذا ذُكِـرَ الله ، ذُكِـرَ إسـم الله عـز و جـل أو ذُكِّـروا بـالله عـز و جـل : (وجلـت قلـوبهم) وجلـت يعنـي خافـت ، مـن الوجـل , الخـوف ، الخشـية ، الخشـية مـع إيـه؟ مـع الحـب ، الخشـية مـع الحـب هـو الوجـل ، يعنـي إيـه؟ الشـعور بجـلال إسـم الله ، وجـل مـن أصـوات الكلمـات : واو : دوي دائـري منـتظم ، جـل أي جليـل ، أمـر جلـل ، جليـل عظـيم ، و جلـل يعنـي إيـه؟ أمـر عظـيم و كبيـر ، تمـام؟ هـذا هـو معنـى (الـذين إذا ذكـر الله وجلـت قلـوبهم) ، و مـن صـفاتهم أيضـاً إيـه؟ (و الصـابرين علـى مـا أصـابهم) أي أمـر يصـيبهم يصـبروا عليـه ، تمـام؟ ، مـن صـفاتهم إيـه؟ الصـبر و هـو قـانون إيـه؟ سـورة العصـر (بسـم الله الـرحمن الـرحيم ¤ و العصـر ¤ إن الإنسـان لفـي خسـر إلا الـذين آمنـوا و عملـوا الصـالحات و تواصـوا بـالحق و تواصـوا بالصـبر) ، تمـام؟ إذاً أصـل إيه؟الـدين فيـه الصـبر و الإخبـات ، التواضـع و الخشـوع ، كلهـا إيـه؟ مترادفـات و معـاني تـؤدي إلـى طريـق واحـد ، تمـام؟ ، (الـذين إذا ذكـر الله وجلـت قلـوبهم و الصـابرين علـى مـا أصـابهم و المقيمـي الصـلاة) المحـافظين علـى صـلاتهم الماديـة الظاهريـة دي ، و كـذلك الصـلاة الروحيـة بيـنهم و بـين الله و الوصـال بيـنهم و بـين الله ، و الـدعاء و الـذكر بيـنهم و بـين إيـه؟ و بـين الله ، (و المقيمـي الصـلاة و ممـا رزقنـاهم ينفقـون) دايمـاً يتصـدقون علـى الفقـراء و المسـاكين ، سـواء أكـان بالطعـام أو بالمـال ، و الأفضـل هـو التصـدق بالطعـام فـي أمـة الإسـلام ، لأن النبـي ﷺ حـث علـى ذلـك فقـال إيـه؟ : أفشـوا السـلام و أطعموا الطعام و صلوا بالليل و الناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام .

{وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} :

(و البدن جلعناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) البدن اللي هم إيه؟ الأبقار أو الأجمال ، دي تسمى البدن ، اللي هي إيه؟ بهيمة كبيرة ، سمينة ، دي بتجزيء عن سبعة أشخاص في التقديم لله عز و جل ، في القربان في الحج أو في غيرها ، سواء أكان في أضاحي العيد أو الصدقات و ما إلى ذلك ، فالبدنة اللي هي البقرة أو الجمل ، بعير يعني ، و الناقة ، تجزيء عن سبعة أشخاص ، لكن الشاه أو المعزة تُجزيء عن شخص واحد ، تمام؟ طيب ، (و البدن جلعناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) من شعائر الله يعني من الأمور التي تقدسون الله عز و جل من خلالها ، أي بذبحها لله عز و جل و إطعام الفقراء و المساكين ، تمام؟ إطعام الفقراء و المساكين فقط إن كانت إيه؟ كفارة أو فداء ، كفارة أو فداء ، واجب من واجبات الحج مثلاً إيه؟ المسلم لم يستطع أن يؤديها أو نسيها , و الكفارة هي تدفع بسبب محظور من محظورات الحج تم فعله ، لكن القربان اللي هو الأضحية أو الهدي في الحج يجوز للإنسان يأكل منها و يُهدي منها و أيضاً يتصدق منه و يُعطي للفقراء و المساكين ،يبقى شوفتوا التفصيلات دي ، هي دي إسمها تفصيلات المنسك ، (لكل أمة جعلنا منسكاً) يعني التفاصيل دي مش موجودة عند إيه؟ عند بني إسرائيل ، عند المسيحيين و اليهود ، عندهم تفاصيل تانية أكثر شدة ، تمام؟ لكن الإسلام أتى و يسّر ، الإسلام أتى و يسّر ، (و البدن جلعناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) خير كثير لأن الإطعام منها بيكون كثير، كذلك الإشتراك فيها ، لمّا سبع أشخاص ، تمام؟ يشتركوا في إيه؟ في بدنة واحدة ، هذا أدعى إلى أن يتآلفوا فيما بينهم ، يكون ما بينهم إيه؟ الألفة و الرحمة و المودة و الخير ، أحسن من لما كل واحد إيه؟ يُقدم إيه؟ شاه مثلاً لوحده ، لأ ، فهنا إجتماع ، إجتماع في النسك ، حتى ربنا سبحانه و تعالى إيه؟ زَكَّى و فَضَّلَ إيه؟ و عَظَّمَ أمر الإجتماع في النسك ، إن إحنا/نحن نجتمع في بدنة ، أفضل من إحنا/نحن كل واحد إيه؟ يضحي عن نفسه بإيه؟ بهدي واحد ، بشاه مثلاً أو بإيه؟ أو إيه؟ بمعزة ، تمام؟ طيب ، (و البدن جلعناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير) لذلك هذا هو سبب تخصيص كلمة البدن إيه؟ من شعائر الله و أن فيها خير ، هو ده ، إجتماع المسلمين فيها ، فربنا بيحب المسلمين يبقوا مجتمعين حتى في النسك ، (فاذكروا اسم الله عليها صواف) لما تيجوا/تأتوا تذبحوها ، تُنِيموها على جانبها الأيسر و تقدموها بإستقبال القِبلة ، ثم تنحروا رقبتها ، إيه؟ تقولوا : بسم الله و الله أكبر ، هذا هو ذكر إسم الله ، بسم الله و الله أكبر ، (صواف) أي إيه؟ لها كذا معنى : صواف يعني مجتمعين على قلب رجل واحد ، بينكم ألفة و مودة و محبة ، كذلك صواف أي صافي النية ، أي موحدين تمام التوحيد و كمال التوحيد ، أي صافيين نقيين خاليين من الشرك و الأدران و الرجاسات ، هذا معنى صواف ، تمام؟ ، (فإذا وجبت جنوبها) وجبت جنوبها يعني وجب إن إنتو إيه؟ تقدموها في الحج يعني ، أو

في الأضحى ، عيد الأضحى ، للمسلمين عامة يعني مش للحجاج بس/فقط ، تمام؟ ، (فكلوا منها) تاكل أهو من الهدي بتاعك عادي ، (و أطعموا القانع و المعتر) أطعموا القانع اللي هو الإنسان الفقير بس/لكن اللي مابيسألش ، متعفف ، قانع ، قنوع ، (و المعتر) الذي اعتراه إيه؟ بأس و إيه؟ و مصيبة مثلاً و فقر و ظهر عليه ذلك ، تمام؟ أو الذي إيه؟ وصل لدرجة من الفقر أنه أصبح إيه؟ عاري أو لا يجد ما يكسوه فسُمي بالمعتر ، من العُري ، إذاً المعتر من العُري أي كسوته إيه؟ ليست بمناسبة أو ليست بجيدة أو لا يجد ما يكتسي به ، كذلك المعتر الذي إعتراه ضرر و بأس و فقر ، لكن القانع اللي هو إيه؟ لديه الكفاف أو أقل من الكفاف فقانع ، و يسمى أيضاً في الإسلام المحروم ، تمام؟ اللي هو مش قادر إيه؟ يجد المصاريف أو قوت يومه و لكنه لا يسأل و يتعفف عن السؤال ، ف ده يسمى القانع ، فإحنا/نحن يجب إن إحنا/نحن ندور/نبحث عليه و نعرف مين هو ده ، فنعطيه من الهدي ، و نعطيه من الأضحية ، الهدي تسمى في الحج , هدي أو قربان ، لكن للمسلمين عامة في أيامهم ، في يوم عيد الأضحى ، يسمى إيه؟ الأضحية ، و هو ده ، و كلهم بيسموا إيه؟ النسك ، خلاص؟ ف دي كلها تسميات شرعية ، طيب ، (فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها و أطعموا القانع و المعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون) ربنا سخر لكم البهايم دي عشان تتقربوا بها إلى الله عز و جل ، تمام؟و تَطعَموا منها و تُطعِموا الفقراء بأنواعهم ، (كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون) و من ضمن تسخيرها لنا إيه؟ إن البدنة ممكن الإنسان يركبها ، الجمل يُركب ، و البقرة تركب في وقت الضرورة بس/فقط ، لما يكون الإنسان مجهد و مش لاقي إيه؟ مراكب ، طبعاً ده الكلام ده أيام زمان يعني ، فتركب إيه؟ للضرورة ، لأن ذلك إيه؟ كما أمر النبي ﷺ أحد الصحابة أن يفعل ذلك ، لما وجده مجهد و يسير بجوار بدنة ، فقال له اركبها ، للضرورة يعني إن كانت بقرة ، لكن الجمل كده كده يُركب عادي ، طيب ، (كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون) (لعلكم) هنا تحفيز و تحبيب إيه؟ للمسلم أن يشكر الله عز و جل على نِعمه تامةً كاملةً عامةً ، تمام؟ .

{لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ} :

بعد كده بيأكد ربنا سبحانه و تعالى على الحقيقة التالية : (لن ينال الله لحومها) لأن اللحوم دي لن تذهب إيه؟ يعني ربنا مش محتاج لها ، مش محتاج للحوم و لا الدماء دي ، (لن ينال الله لحومها و لا دماؤها) يعني لن تصيب الدماء دي و اللحوم دي الله عز و جل إصابة مادية يعني ، هو مش هيستفيد منها إستفادة مادية ، لأ ، هو مش عاوز كده ، (و لكن يناله التقوى منكم) هو يريد تقواكم ، يريد ظاهركم زي باطنكم ، يعني يريدكم محسنين ،

يريدكم محسنين يعني في الدرجة الخامسة من الترقي الروحاني (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولاً سديداً) ، (كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم و بشر المحسنين) إذاً المحسنين هم إيه؟ أهل التقوى ، و هي دي إيه؟ الدرجة ، أقل درجة يأمر بها الله عز و جل المؤمنين حتى يخلدوا في الجنات خلود متتالي متعاقب لا ينتهي ، و دي دايماً الدرجة اللي بيحث ربنا سبحانه و تعالى إن المسلمين يصلوا إليها ، في درجات أعلى من ذلك في الترقي الروحاني ، و تكلمنا عنها قبل كده ، اللي هي الدرجة السادسة و ما يليها في السماوات السبع ، تمام؟ ، (كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم) تكبروا الله أي تعظموا الله عز و جل و كذلك إيه؟ تقولوا بسم الله و الله أكبر عند التضحية بها ، سواء أكان في الحج تسمى نسك أو هدي أو قربان ، أو سواء في عيد الأضحى يسمى أضحية ، و هي قربات و قربان يتقرب به إلى الله عز و جل ،كذلك (لن ينال الله لحومها و لا دماؤها و لكن يناله التقوى منكم) الآية دي ربنا سبحانه و تعالى أوردها لينهى كفار قريش أو المشركين إن هم يضعوا دماؤهم ، يضعوا أيديهم في دماء إيه؟ الأضاحي دي و يضعوها على إيه؟ الكعبة أو يمسحوا بها الكعبة ، كانت عندهم عادة ذميمة ، فربنا نهاهم عن العادة دي فربنا بيقول لهم (لن ينال الله لحومها و لا دماؤها) يعني إنتو بتعملوا كده ليه؟ أنا مش عاوز الدماء دي و لا اللحوم دي ، و لا أنا إيه؟ أُريدها منكم إرادة مادية ، إنما أريد التقوى ، أريد التقوى منكم و الإحسان ، تمام؟ طيب .

{إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} :

هنقول آخر آية في هذا الوجه و هي مرتبطة بأول آية في الوجه التالي ، الوجه السادس من سورة الحج ، تتكلم عن إيه؟ عن القتال أو الجهاد بالسيف ، في آخر هذا الوجه ربنا سبحانه و تعالى بيكف أيدي المؤمنين في مكة عن قتال الكفار حتى يأذن لهم ، متى أذن لهم؟؟ أذن لهم بعد الهجرة إلى المدينة في غزوة بدر ، طيب ، الآية دي بتنهى المسلمين إن هم يقاتلوا قتال مادي في مكة لهدف إيه؟ يعلمه الله سبحانه و تعالى و لمصلحة المسلمين و الإسلام ، (إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور) يعني محدش يرفع سيف في مكة ، هكذا أمر الله لمصلحة الإسلام و لمصلحة الدين ، تمام؟ لأن الله أعلم ببواطن الأمور و بالغيبيات ، (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) ماتخافوش , الله يدافع عنكم ، من أراد أن يهاجر فليهاجر ، و الصبر إيه؟ أفضل ، تمام؟ (إن الله لا يحب كل خوان كفور) كذلك الله سبحانه و تعالى لا يُحب صفات الخيانة و نقض البيعات ، تمام؟ فهذه خيانة ، فنفّر الله سبحانه و تعالى من هذه الصفات الذميمة ، فقال : (إن الله لا يحب كل خوان كفور) أي جحود ، الكفور هو الجحود الذي جحد بنعمة الله عز و جل على أيدِ الأنبياء

و المحـــدَّثين فأصـــبح كفـــور جحـــود ، نســـي عهـــد البيعـــة ، فهـــذا هـــو معنـــى (إن الله لا يحـــب كـــل خـــوان كفـــور) يعنـــي مـــاتخونوش بيعـــة النبـــي ، بيحـــث الصـــحابة علـــى الإجتمـــاع حـــول النبـــي حتـــى و لـــو تعرضـــوا للإضـــطهاد مـــن الكفـــار فـــي مكـــة ، محـــدش إيـــه؟ يفـــك البيعـــة و لا إيـــه؟ يـــذهب بفعـــل بعيـــد عـــن أوامـــر النبـــي ﷺ ، لأن ذلـــك ســـيكون إيـــه؟ خيانـــة و جحـــود و كفـــران بالبيعـــة ، تمـــام؟ لأنـــه لـــم يـــؤذن بعـــد فـــي القتـــال ، فـــي الوجـــه التـــالي يقـــول تعـــالى : (أذن للـــذين يقـــاتلون بـــأنهم ظلمـــوا و إن الله علـــى نصـــرهم لقـــدير) الآن الآن ســـمح الله بالقتـــال لأنـــه إيـــه؟ عنـــده علـــم العـــد ، يعـــد ســـبحانه و تعـــالى عـــدّاً ، فـــإذا اكتمـــل ذلـــك العـــد أذن و جعـــل ســـاعة الصـــفر ، و جعـــل إيـــه؟ فـــوران التّنّـــور ، تمـــام؟ هـــي أوامـــر غيبيـــة و أوامـــر باطنيـــة ، أمـــور باطنيـــة و أمـــور غيبيـــة لا يعلـــم كنههـــا إلا الله عـــز و جـــل و مـــا عُلِّـــمَ منـــه للأنبيـــاء ، يعنـــي مـــش كـــل الأشـــياء دي تُعَلـــم لإيـــه؟ للأنبيـــاء ، بعضـــها ، تمـــام؟ (أذن للـــذين يقـــاتلون بـــأنهم ظلمـــوا و إن الله علـــى نصـــرهم لقـــدير الـــذين أخرجـــوا مـــن ديـــارهم بغيـــر حـــق) ربنـــا هنـــا بقـــى بيـــدي/بيعطي الأســـباب و المبـــررات بقـــى للإيـــه؟ لـــلإذن بالقتـــال ، اللـــي هـــو بعـــد إيـــه؟ بعـــد الهجـــرة ، (الـــذين أخرجـــوا مـــن ديـــارهم بغيـــر حـــق إلا أن يقولـــوا ربنـــا الله) تمـــام؟ (و لـــولا دفـــع النـــاس بعضـــهم بـــبعض لهـــدمت صـــوامع و بيـــع و صـــلوات و مســـاجد يـــذكر فيهـــا اســـم الله كثيـــراً و لينصـــرن الله مـــن ينصـــره إن الله لقـــوي عزيـــز) هنـــا بقـــى ربنـــا بيحـــث علـــى القتـــال بعـــد أن إيـــه؟ كـــف أيـــدي المـــؤمنين فـــي بطـــن مكـــة ، شـــوف الأمـــرين مختلفـــين إخـــتلاف ١٨٠ درجـــة ، و لكـــن علـــى المســـلمين إيـــه؟ الطاعـــة ، فـــي بطـــن مكـــة كُـــف يـــدك حتـــى لـــو اضـــطهدت ، حتـــى و لـــو كـــذا ، طيـــب ، بعـــد الهجـــرة خـــلاص ربنـــا أذن بعـــد نـــزول الآيـــة دي ، و حـــث علـــى إيـــه؟ تنفيـــذ الإذن ده ، و إدى/أعطـــى المبـــررات ، تمـــام؟ و كلـــه لإيـــه؟ لحكمـــة إلهيـــة ، تمـــام؟ ، نتبـــع إتبـــاع طاعـــة و إقتـــداء ، تمـــام؟ حتـــى تصـــيبنا بركـــات الطاعـــة و الإتبـــاع ، مجـــرد الإتبـــاع لـــه بركـــات ، نيـــة الإتبـــاع لهـــا بركـــات ، بالإضـــافة إلـــى الإتبـــاع نفســـه و الفعـــل نفســـه لـــه بركـــات أيضـــاً عظيمـــة ، تمام؟ .

- طيـــب ، نـــتكلم بقـــى شـــوية عـــن إيـــه؟ مناســـك الحـــج و العمـــرة ، هنقـــول مناســـك الحـــج و مـــن ضـــمنها هتكـــون إيـــه؟ العمـــرة ، لأن إيـــه؟ الحـــج تـــلات/٣ أنـــواع ، نـــوعين منـــه يبقـــى فيـــه عمـــرة ، تمـــام؟ و النـــوع التالـــت لأ ، بيكـــون مـــن غيـــر عمـــرة ، أنـــواع الحـــج إيـــه؟ تـــلات أنـــواع : إســـمها إيـــه؟ حـــج التمتـــع ، حـــج إيـــه؟ القِـــران ، و حـــج إيـــه؟ المُفـــرد ، الكـــلام هيتضـــح مـــع الســـرد اللـــي أنـــا هأقولـــه ، كـــل مـــا أتكلـــم هـــنفهم إيـــه؟ المصـــطلحات دي ، تمـــام؟ طيـــب ، أول حاجـــة أشـــهر الحـــج إيـــه؟ شـــوال ، و ذي القعـــدة ، و أول عشـــرة أيـــام ، تمـــام؟ مـــن ذي الحجـــة ، تمـــام؟ أو ١٣ يـــوم أو ١٤ يـــوم ، ١٣ يـــوم ، ١٠-١١-١٢-١٣ ، ١٣ يـــوم ، تمـــام؟ علشـــان لـــو حســـبنا أيـــام التشـــريق معـــه ، يعنـــي الأوقـــات دي تســـمى إيـــه؟ أشـــهر الحـــج ، تمـــام؟ جميـــل أوى ، نبـــدأ بـــأول نـــوع مـــن أنـــواع إيـــه؟ الحـــج ، إســـمعه التمتـــع : يعنـــي إيـــه؟ يعنـــي الإنســـان يـــذهب ينـــوي الحـــج ، يعمـــل العمـــرة و ثـــم يتحلـــل مـــن العمـــرة و يفضـــل قاعـــد ، عـــادي جـــداً فـــي المشـــاعر المقدســـة ، يحـــل لـــه كـــل شـــيء حتـــى يُحـــرم بـــالحج فـــي اليـــوم التـــامن مـــن ذي الحجـــة ، اللـــي إحنـــا/نحن بنســـميه يـــوم الترويـــة ،

النوع ده من الحج إسمه إيه؟ التمتع و النوع دوت/هذا الحاج بيُقدم فيه إيه؟ القربان ، الهدي يعني ، يذبح فيه ، طيب ، الحاج المتمتع إمتى/متى يطلع؟ في ناس بتقول إيه؟ : من أول يوم إيه؟ يوم عشرة/ذو الحجة ، لكن الصحيح في أشهر الحج كلها ، يقدر يطلع/يخرج من أول يوم في شوال ، أول يوم في شوال طبعاً إيه؟ ده عيد ، عيد الفطر ، صح؟ بعدها يقدر يسافر لمكة و يُحرم و يعمل عمرة و يتحلل و يفضل قاعد لغاية يوم التروية ، يتمتع ، عادي ، طيب ، أول ما يوصل إيه؟ لحدود مكة ، لازم يقف عند إيه؟ مكان إسمه الميقات ، كل بلد لها الميقات بتاعها ، يعني مكان يُفضل إنك تُحرم به ، يُفضل إنك تُحرم من المكان دوت/هذا ، ماشي؟ يعني مثلاً : أهل مصر بيحرموا من مكان إسمه رابغ ، أهل اليمن يُحرموا من مكان إسمه يلملم ، مثلاً يعني ، أهل مكة يُحرموا من مكان إسمه التنعيم ، تمام؟ أو من بيوتهم ،في الحج من بيوتهم أو من التنعيم ، و في العمرة من التنعيم ، تمام؟ أهل نجد من مكان إسمه السيل ، تمام؟ يعني ، لما ييجي/يأتي الإنسان عند هذا الميقات ، هو دلوقتي متمتع ، هيقول إيه؟ لبيك عمرةً متمتعاً بها إلى الحج ، لبيك اللَّهم عمرة متمتعاً بها إلى الحج ، يبقى كده إيه؟ أحرم ، نوى بنيته و تلفّظ بالنية ، يصلي ركعتين و يلبس الإحرام للرجال ، لكن النساء عادي ، تلبس ملابسها العادية و ماتغطيش الوجه و الكفين ، تمام؟ الراجل/الرجل يلبس إيه؟ ملابس الإحرام ، اللي هي إزار و رداء ، إزار يعني إيه؟ قماش أبيض يغطي إيه؟ الجزء السفلي منه ، تحت السرة ، و رداء ، جزء إيه؟ يُغطي أو ملابس بيضاء تغطي إيه؟ الجزء العلوي من إيه؟ من جسم الإنسان ، فوق السرة ، فيُسمى إيه؟ الإزار و الرداء ، و يكون إيه؟ من اللون الأبيض الطاهر غير المعطر ، لأن المُحرم أول ما يُحرم ، لا يجوز له أن إيه؟ يقص أظافره ، أو يحلق الشعر الزائد أو شعر رأسه ، تمام؟ و لا يجوز له أن يغطي رأسه بطاقية أو كده أو غترة ، لأ ممكن يستظل بمظلة ، لكن ماينفعش حاجة تلامس إيه؟ شعر رأسه ، و لا يجوز له إن هو إيه؟ يتطيّب ، و لا يجوز له أن ينظر لزوجته بشهوة أو أن يلمس زوجته بشهوة و لا يجوز له أن يُجامع زوجته ، مُحرم في وقت الإحرام ، خلاص؟ ، أول إيه؟ ما يُحرم ، قبل ما يُحرم إيه؟ يغتسل بقى و يقص أظافره و كده و يشيل الشعر الزائد ، تمام؟ و ممكن إيه؟ يضع بعض الطيب على جسده مباشرة بعد ما يغتسل ، تمام؟ و بعد كده يلبس ملابس الإحرام و يقول النية دي : لبيك اللَّهم عمرة متمتعاً بها إلى الحج ، خلاص ، كده بقى حُرمت عليه إيه؟ الحاجات اللي أنا قولتها و يصلي ركعتين و يتوجه إلي إيه؟ إلى المسجد الحرام ، ده في العمرة ، أول ما يوصل للمسجد الحرام إيه؟ يستلم الحجر الأسود اللي هو إيه؟ مفتاح الطواف ، الحجر الأسود ده عبارة عن نيزك إيه؟ المؤمنين و الموحدين إيه؟ وضعوه في المكان ده ، علشان يبقى علامة لبدء الطواف ، هو ليس إيه؟ حجر مقدس و لا شيء ، لأ ، هو مبارك ببركة الإسلام و مبارك بالنبي ﷺ ، هو فقط وضع ليكون إيه؟ مفتاح و علامة لبداية الطواف ، أول ما إيه؟ توصل للكعبة ، تُشير للحجر الأسود ، تمام؟ و تقول إيه؟ (بسم الله و الله أكبر) و تطوف سبع إيه؟ طوافات ، سبع إيه؟ طوافات ، عكس إيه؟ إتجاه عقارب الساعة حول الكعبة ، و تشير إلى الحجر الأسود مع كل طواف و

كذلك تشير إلى الركن اليماني مع كل طواف بيدك و تقول بسم الله و الله أكبر ، و تدعو الله عز و جل ، و تعلم أنك في الطواف كأنك في الصلاة ، لا يجوز أن إيه؟ يخرج منك ما ينقض الوضوء وقت الطواف ، و هي سبع تطويفات حول إيه؟ الكعبة ، تدعو الله عز و جل ما شئت ، هي صلاة تدعو الله عز و جل فيها و تنتهي عن اللغو ، ماشي؟ ، أول ما تخلص الطواف ، خلاص ، كده إيه؟ كأنك خرجت ، سلمت من الصلاة, فعادي ، ممكن ماتبقاش على وضوء ، عادي ، ماشي؟ صلي ركعتين ، و بعد كده إيه؟ تذهب إلى إيه؟ إلى السعي ، تسعى بين جبلين الصفا و المروة ، تبدأ بالصفا و تنتهي إلى المروة ، جبلين صغيرين شرق الكعبة كده ، المسافة ما بينهما تقريباً ٤٠٠ متر بين الصفا و المروة ، تسعى ٧ مرات ، يعني إيه؟ صفا مروة ، بعد كده من المروة للصفا ، كده اتنين/٢ ، بعد كده من الصفا للمروة كده تلاتة ، من المروة للصفا كده أربعة ، بعد كده صفا مروة كده خمسة ، بعد كده مروة صفا كده ستة ، بعد كده صفا مروة كده سبعة ، فهمتوا؟ مش رايح جاي هو واحدة , لأ ، الشوط نفسه يعتبر إيه؟ سعي واحد من السبع إيه؟ سعيات ، حلو أوي ، إبتديت عند الصفا و إنتهيت عند المروة ، تقص شعرك ، تحلقه خالص أو تقصر منه عند المروة ، يبقى إنت كده تحللت من العمرة ، و النساء إيه؟ آخر ، آخر ضفيرة شعرها تأخذ جزء بسيط منها كده ، خلاص ، يبقى كده إيه؟ تحللت إيه؟ من العمرة ، يجوز اللي تحلل من العمرة ده كل شيء : إنه يلبس المخيط ، الملابس العادية ، يغطي راسه ، يتطيب ، يقص أظافره ، يساوي الشوارب بتاعته ، يشيل الشعر الزائد ، ينظر إلى زوجته بشهوة ، يلمس زوجته بشهوة و يجامع زوجته ، يجوز ، حتى لو كان في الحج للمتمتع بس/فقط ، قبل يوم تمانية/٨ ، قبل يوم التروية اللي هو يوم إيه؟ اللي هيرجع إيه؟ يُحرم فيه تاني المتمتع ، كل ده إحنا/نحن بنتكلم عن المتمتع ، و بعد كده هنقول المُقرن و المُفرد ، إيه؟ الفروق بس/فقط ، لكن هي كلها إيه؟ مناسك واحدة ، طبعاً أفضل إيه الحج؟ المُقرن لأن النبي عمل مُقرن ، فأنا إيه نفضل إن إحنا/نحن نعمل مُقرن زي النبي محمد ﷺ ، بس/لكن إحنا بنقول إيه؟ الأوسع الأول من المتمتع ، خلاص كده إيه؟ عمل العمرة المتمتع و فضل قاعد في مكة بقى ، ما بين المشاعر و المسجد الحرام ، يصلي و يعتكف براحته ، و يعيش حياته عادي جداً كأنه في بيته ، كل حاجة ، حتى ييجي/يأتي يوم تمانية/٨ اللي هو إحنا/نحن بنسميه يوم التروية ، و سُمي يوم التروية لحاجتين : زمان الحجاج كانوا بيملوا/يملاؤا الميه/الماء يرتووا من مكة ، من المسجد الحرام و ما حولها ، و ثم يذهبوا بتلك المياه إلى مِنى ، لأن مِنى مكنش فيها إيه؟ مايه/ماء ، و هنعرف سميت مِنى إزاي ، ليه؟ و هنشوف مزدلفة ، سميت مزدلفة ليه؟ و هنعرف عرفة ليه سميت بعرفة؟ ، بالتفصيل ، طيب ، أتى يوم تمانية/٨ ، المتمتع اللي هو قاعد في مكة ، عادي يُحرم من مكانه ، ممكن من المسجد الحرام أو من البيت اللي قاعد فيه ، يجوز لأنه مُحرم ، لأنه حج ، عادي ، لكن وقت العمرة ، أهل ، أهل مكة يُحرموا من منطقة إسمها التنعيم ، اللي هي حدود إيه؟ المسجد الحرام أو حدود الحرم يعني ، في المكان المُحرم ، تمام؟ الذي لا يجوز فيه قتل الصيد أو الصيد ، لا يجوز فيه قتل حمام الحرم

أو صيده , و لا يجوز قطع الأشجار و النباتات فيه ، المعصية فيه مضاعفة ، و كذلك الحسنة فيه مضاعفة ، مكان مخصوص لأنه شعيرة من شعائر الله عز و جل ، مكان مقدس ، تمام؟ ورد في النبوءات عند الأنبياء السابقين و من ضمنهم إبراهيم -عليه السلام- ، خلاص ، المتمتع بقى أهو إيه؟ أحرم تاني و قال إيه؟ لبيك اللَّهم حجّاً ، خلاص ، لأن هو إعتمر خلاص ، مش إعتمر؟؟ هنا بقى هيقول إيه؟ لبيك اللَّهم حجاً ، و يقوم إيه؟ لابس الإحرام تاني ، طبعاً إيه؟ يغتسل و يضع الطِيب و يشيل/يزيل الشعر الزائد و يقص شواربه و يقص ظوافره قبل ما يقول نطق إيه؟ النطق بنية الإيه؟ الإحرام ، و يغتسل و يلبس الإيه؟ الإزار و الرداء ، اللي هي ملابس الإحرام للرجال طبعاً ، و للنساء ملابس عادية جداً بس/لكن متغطيش الوجه و لا الكفين ، و بعد كده إيه؟ يقول النية دي ، يتلفظ بها ، و بعد كده يُصلي ركعتين و خلاص ، كده دخل إيه؟ في الإحرام ، يعني حَرَّمَ على نفسه حاجات ، لا يجوز إن هو يعملها ، و إحنا/نحن عرفنا إيه هي ، خلاص ، طيب ، أول ما يُحرم كده في المسجد الحرام أو في مكة ، في البيت الحرام يلبي و يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و النعمة لك و الملك لا شريك لك لبيك ، يقوم إيه ، رايح/ذاهب لإيه؟ لمِنى ، يقعد في مِنى في خيمة مثلاً ، خلاص؟ طيب ، بعد ما يقعد في منى و يستمر في التلبية ، يبيت فيها ، بعد كده ، بعد صلاة الفجر ، بعد شروق شمس اليوم التاسع من ذي الحجة ، يذهب إلى مكان إسمه عرفة ، عرفة ده فيه جبل كبير جداً إسمه جبل عرفة ، فسُمي عرفة لأن جبرائيل عَرَّفَهُ لإبراهيم في الرؤيا ، و كذلك سُمي عرفة لأن فيه الناس إيه؟ يتعارفون فيما بينهم لأنه إيه؟ يكون مجمع للحجاج ، و الوقوف بعرفة من بعد شروق الشمس إلى مغيب الشمس يوم التاسع ، هو ركن الحج الأعظم ، لأن النبي ﷺ قال إيه؟ : "الحج عرفة" ، و أركان الحج إيه هي؟ الإحرام ، الوقوف بعرفة ، طواف الإفاضة اللي بيكون بعد صلاة العيد ، و السعي بين الصفا و المروة يوم العيد ، هو ده إسمها أركان الحج الأربعة ، اللي ماعملش واحدة منهم ، يبقى كده حجه باطل ، خلاص؟ حجه إيه؟ باطل ، فيجب الأربعة دول/هذه يتمه تمام التمام ، خلاص؟ طيب ، الوقوف بعرفة لكل الناس ، لكل إيه؟ الرجال و النساء ، سواء أكانت النساء على طاهرة أو على حيض أو نِفاس ، توقف في عرفة و تدعو الله عز و جل و تصلي أي تدعوا الله فقط و لا تصلي المفروضات لانه ليس عليها صلاة ، تمام؟ و الرجال و النساء غير الحيّض او النفساء يصلون الظهر و العصر إيه؟ جمع تقصير يعني نجمع الظهر و العصر و نَقصِرهم ، يعني نصلي الظهر ركعتين و العصر ركعتين ، تقديماً أو تأخيراً ، و يفضل تقديماً ، عشان يكون عندنا متسع من الوقت إيه؟ للدعاء و إيه؟ و التجهز لإيه؟ للنفرة إلى إيه؟ إلى مزدلفة ، أفضل الدعاء في عرفة إيه؟ اللَّهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا ، و كذلك لا إله إلا أنت سبحانك .. بسم الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلك و له الحمد و هو على كل شيء قدير ، تمام؟ الدعاء كثير و من أفضل الأدعية اللي أنا قولتها : (اللَّهم إنت عفو تحب العفو فاعف عنا ، أو , لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلك و له الحمد و هو على كل شيء قدير) تمام؟ خلاص ، وقفنا في عرفة

، إيــــه؟ ، و المُحـــــرم طبعـــاً إيـــه؟؟ فـــي إحرامـــــه ، كـــل الحاجـــات المحظـــورة مايعملهــاش ، يعنـــي مـــاينفعش إيـــه؟ يصـــيد و لا يقتـــل طيـــور أو بهـــائم أو كـــده ، مـــاينفعش يصـــيد مـــا يـــنفعش يقطـــع شـــجر و نباتـــات ، مـــاينفعش يعمـــل إيـــه؟ المحظـــورات اللـــي أنـــا قلـــت عليهـــا ، إنـــه يغطـــي راســـه بشـــكل ملتصـــق يعنـــي أو يضـــع طيـــب أو يقـــص أظـــافر أو يحـــف الشـــارب أو يزيـــل شـــعر منـــه بالحلاقـــة أو بالحـــك ، لا يجـــوز لـــه أن ينظـــر إلـــى زوجتـــه نظـــر شـــهوة أو يلمســـها لمـــس شـــهوة أو يجامعهـــا ، لا يجـــوز ، حـــرام ، مُحـــرم ، يبطـــل الحـــج إن فعـــل ذلـــك ، و كـــذلك لا يجـــوز إيـــه؟ اللغـــو و الجـــدال ، تمـــام؟ و الفســـوق و العصـــيان ، هـــذا لا يجـــوز ، يكـــون الإنســـان فـــي إيـــه؟ فـــي خشـــوع تـــام ، و إلا بَطَـــلَ حجـــه و العيـــاذ بـــالله ، طبعـــاً و الحـــج هـــو الـــركن الخـــامس مـــن أركـــان الإســـلام و هـــو لمـــن إســـتطاع إليـــه ســـبيلاً ، فيـــه إيـــه؟ شـــرط الإســـتطاعة ، زي الصـــيام كـــده ، فيـــه شـــرط الإســـتطاعة ، خـــلاص؟ و لكنـــه إيـــه؟ علـــى التراخـــي ، و الصـــيام فيـــه شـــرط الإســـتطاعة و فيـــه أيضـــاً فـــداء لمـــن اســـتطاع لأنـــه ركـــن ، و كـــذلك مـــن واجبـــات الحـــج التـــي إذا فقـــدت أو لـــم يـــتم أداءهـــا يكـــون فيهـــا فـــداء ، و هنعـــرف الكـــلام ده إيـــه؟ تباعـــاً و بالتفصـــيل ، تكلمنـــا كـــده عـــن يـــوم إيـــه؟ عرفـــة ، و عرفنـــا ليـــه ســـميت عرفـــة ، بعـــد مغيـــب الشـــمس مـــن عرفـــة ، يبـــدأ النـــاس يتحركـــوا إلـــى منطقـــة إســـمها مزدلفـــة ، مكـــان مقـــدس برضـــو فـــي مكـــة ، سُـــمي مزدلفـــة ، سُـــمي مزدلفـــة ليـــه؟ لأن النـــاس شـــهدت يـــوم عرفـــة و هـــو إيـــه؟ يـــوم الحـــج الأكبـــر أو الحـــج عرفـــة ، و هـــو اليـــوم الـــذي تتنـــزل فيـــه رحمـــات الله عـــز و جـــل علـــى المســـلمين الـــواقفين ، و فـــي يُعتـــق إيـــه؟ الـــواقفين إيـــه؟ مـــن النـــار ، الله ســـبحانه و تعـــالى يعـــتقهم مـــن النـــار ، تمـــام؟ ، ثـــم يـــذهبوا إلـــى منطقـــة إســـمها مزدلفـــة لأنـــه مـــن الإزدلاف ، لأنـــه إيـــه؟ تزلـــف إلـــى الله و تقـــرب إليـــه؟ زلفـــى ، و اقتـــرب مـــن الله و ســـجد علـــى عتبـــات الله و خشـــع لله عـــز و جـــل ، فســـميت تلـــك المنطقـــة بمزدلفـــة ، لأن النـــاس لســـى خارجـــة مـــن إيـــه؟ مـــن يـــوم عرفـــة ، مـــن الوقـــوف فـــي ذلـــك الموقـــف العظـــيم ، فخارجـــة طـــاهرة منقـــاة ، رجعـــت كيـــوم ولـــدتها أمهاتهـــا علـــى إيـــه؟ علـــى الفطـــرة ، مـــن قُبِـــلَ حجـــه يرجـــع كيـــوم ولدتـــه أمـــه علـــى الفطـــرة ، نـــاقي منقـــى.... نقـــي منقـــى.... فلـــذلك إيـــه؟ ســـميت مزدلفـــة المشـــعر الحـــرام أو إيـــه؟ المزدلفـــة لأنـــه مـــن التزلـــف و الزلفـــى إلـــى الله عـــز و جـــل ، أي التقـــرب , و كـــذلك منـــى ســـميت المشـــعر الحـــرام لانهـــا ارض تقـــديم القربـــان و كـــذلك ارض رجـــم الشـــيطان ، تمـــام؟ طيـــب ، النـــاس بتبيـــت ، الحجـــاج بيبيتـــوا فـــي مزدلفـــى لغايـــة صـــلاة الفجـــر و الشـــروق ، فـــي الليلـــة دي بيجمعـــوا الحصـــيات اللـــي هيرموهـــا علـــى رمـــوز إيـــه؟ الشـــيطان فـــي منـــى ، فـــي منـــى : فـــي تـــلات أمـــاكن ، فـــيهم تـــلات شـــواهد علـــى شـــكل مســـلات كـــده ، رمـــز مـــن رمـــوز إيه؟ الشيطان

ترمـــي الشـــواهد دي كرمـــز و تعبيـــر عـــن تحطـــيم قـــوى الشـــيطان , كرمـــز علـــى كســـر ارادة الشـــيطان و رمـــز الـــى عصـــيان الشـــيطان , اي اننـــا نعصـــي الشـــيطان و نخزيه .

___، تُرمـــى الإيـــه؟ الشـــواهد دي ، كرمـــز و تعبيـــر عـــن إيـــه؟ تحطـــيم إيـــه؟ قـــوة الشـــيطان ، كرمـــز علـــى إيـــه؟ كســـر إرادة الشـــيطان ، تمـــام؟ رمـــز إلـــى إيـــه؟ إلـــى عصـــيان الشـــيطان ، إن إحنـــا/نحن نعصـــي الشـــيطان و نخزيـــه ، تمـــام؟ ، الحـــاج

بيجمع إيه؟ كم حصاية؟ ، ممكن يجمع ٧ حصيات بس/فقط ، لأنه في يوم العيد ، يوم عشرة هيرمي العقبة الكبرى ، يعني رمز الشيطان الأكبر في مِنى ، بس/فقط ، بعد كده في أيام التشريق : يوم ١١ و ١٢ و ١٣ هيرمي التلاتة ورا بعض : الصغرى و الوسطى و الكبرى ، كل واحدة سبع/٧ حصيات ، ممكن يجمع الحصيات كلها من مزدلفة ، و ممكن يجمع بس/فقط بتوع العقبة إيه؟ الكبرى من مزدلفة و باقي الحصاة يجمعهم من مِنى ، كل يوم بيومه مثلاً ، طيب لو هو هيرمي العقبة الكبرى يوم العيد اللي هو يوم عشرة ، اللي هو يوم النحر ، بنسميه كده ، و هيرمي أول يوم التشريق و تاني يوم التشريق و تالت يوم التشريق ، يبقى هيجمع كم حصى؟ عدد الحصيات كم؟ يوم النحر سبعة ، أيام التشريق التلاتة إضرب تلاتة بسبعة في تلاتة ، يعني ٢١ + ٢١ + ٢١ = ٦٣ ، زائد السبعة بتوع يوم النحر يبقى كده ٧٠ حصاة ، لكل واحد ، سبعين ، و رقم سبعين ده إيه؟ دلالة إيه؟ الكثرة ، يعني كثرة رجم الشيطان ، تمام؟ كذلك سبعة دلالة الكثرة ، صح؟ و الواحد و العشرين إيه؟ من مضاعفات السبعة ، خلي بالك من الأرقام ، تمام؟ ، يبقى كده إيه؟ بات/نام في مزدلفة و طلع/خرج إيه؟ على مِنى بعد شروق الشمس ، لأ , ماطلعش على مِنى ، بعد ما إيه؟ بات/نام في مزدلفة و صلى الفجر ، يروح/يذهب بقى إيه؟ يعمل طواف الإفاضة ، طبعاً يصلي العيد و ينحر الهَدي ، يُقدم الهَدي ، تمام كده؟ و بعد كده إيه؟ يحلق شعره أو يقصر شعره ، يبقى كده تَحَلَل تَحلُل أصغر ، يحل له كل شيء : التعطر و قص الأظافر و حف الشوارب و حلق الشعر الزائد ، كل حاجة ، ما عدا أن ينظر لزوجته بشهوة أو يلمسها بشهوة أو يجامعها ، هذا لا يجوز حتى ينتهي من الحج ، بعد إيه؟ نهاية أيام التشريق ، ده بنسميه التحلل الأصغر ، بيكون فين؟ في يوم إيه؟ يوم العيد ، بعد الفجر ، بعد صلاة العيد ، تمام؟ عارفين طبعاً إيه؟ مناسك صلاة العيد طبعاً ، ينحر الهدي بتاعه في مِنى ، يُفضل في مِنى ، ممكن يأكل منه ، و يهدي منه و يُعطي إيه؟ للفقراء ، يتصدق إيه؟ على الفقراء ،و من ضمنهم القانع و المعتر ، تمام؟ جميل أوي ، بعد كده يقوم نازل إيه؟ يعمل طواف الإفاضة ، طواف الإفاضة ده إيه؟ ركن ، طبعاً و يشترط الطهارة في الطواف ، و الطواف سبعة أشواط برضو يبتدي من حجر الأسود و يطوف عكس عقارب الساعة و يدعو الله عز و جل ، و كل ما يستلم إيه؟ الحجر الأسود يقول : بسم الله و الله أكبر ، و يكون في دعاء عادي يعني ، مفيش دعاء معين يعني ، و يشترط إيه؟ الطهارة ، طيب , إفرض واحدة أحرمت عادي و دخلت عرفة و هي حائض أو نفساء ، و دخلت مزدلفة برضو حائض أو نفساء و جات/أتت في طواف الإفاضة ، و شهدت طبعاً صلاة العيد و ذبحت الهَدي أو ذُبِح عنها يعني ، و جات/أتت بقى عشان تطوف طواف الإفاضة و مش عارفة لأنها حائض أو نفساء ، و الصلاة محرمة على الحائض و النفساء ، و بالتالي الطواف هيكون مُحرم ، تعمل إيه؟ تؤجل طواف الإفاضة ده لغاية ما تنتهي من حيضها أو نفاسها ، عادي ، حتى لو كان آخر شهر ذي الحجة ، حتى لو عدت شهر ذي الحجة ، ترجع و تطوف الطواف ده ، تتم الحجة بتاعتها ، أخذتوا بالكم من الحتة دي؟؟ تفاصيل كتير بس/لكن إحنا/نحن مع الوقت كده هنفهمها ، طيب ، طبعاً

فـي طـواف سُـنة ، اللـي هـي إيـه؟ فـي الأول خـالص طـواف إحنـا بنسـميه طـواف القـدوم ، هـو ده بتـاع العمـرة ، بتـاع المتمتـع هـو هـو بتـاع الحـج عـادي ، يُجـزيء عـن العمـرة بتـاع المتمتـع ، يُجـزيء عـن الحـج ، تمـام؟ بنسـميه طـواف القـدوم ، إسـتقبال البيـت بـالطواف ، و كـل مـا اسـتطعت إنـك تسـتقبل الكعبـة بـالطواف ، إسـتقبله ، عـادي سُـنة ، بـس يشـترط إنـك تكـون علـى طهـارة ، لكـن السـعي لا يشـترط أن تكـون إيـه؟ متوضـئاً يعنـي ، لا يشـترط ، السـعي لا يشـترط أن يكـون هنـاك إيـه؟ وضـوء ، تمـام؟ طيـب ، طيـب ، إحنـا قلنـا طـواف الإفاضـة ده ركـن لازم يتعمـل ، و الحـائض و النفسـاء مـاينفعش تعملـه إلا بعـد لمـا تطهـر ، فتؤجلـه عـادي حتـى بعـد موسـم الحـج مـا يخلـص ، ترجـع و تأديـه ، طيـب السـعي أخبـاره إيـه؟ اللـي هـو ركـن يـوم العيـد ، تعملـه؟ آآه/نعـم تعملـه عـادي ، لأن السـعي لا يشـترط فيـه الوضـوء أو الطهـارة إيـه؟ الماديـة ، خـلاص ، و عرفنـا السـعي إيـه؟ مسـافته أد/كـم إيـه ، مـا بـين الصـفا و المـروة ٤٠٠ متـر ، بنكررهـا سـبع مـرات ، صـفا مـروة ، مـروة صـفا ، صـفا مـروة ، مـروة صـفا ، صـفا مـروة ، مـروة صـفا ، صـفا مـروة ، يبقـى كـده سـبعة ، صـح؟ ، خـلاص ، طيـب ، إحنـا/نحن كـده إيـه؟ اليـوم العاشـر ، خلصـنا إيـه؟ طـواف إيـه؟ الإفاضـة ، صـح؟ و نرجـع بقـى لمِنـى ، يبات/ينـام بقـى فـي مِنـى تـلات أيـام : أول يـوم التشـريق ، تـاني يـوم التشـريق ، تالـت يـوم التشـريق ، هيعمـل إيـه بقـى؟ طبعـاً يـوم العيـد ، هيرمـي إيـه؟ رميـة العقبـة الكبـرى فـي مِنـى ، بعـد إيـه؟ بعـد الفجـر أو بعـد صـلاة العيـد ، عـادي يجـوز ، لغاايـة مغيـب الشـمس ، يرمـي سـبع مـرات ، سـبع إيـه حصـيات علـى رمـز إيـه؟ علـى رمـز الشـيطان أو علـى رمـز الأكبـر للشـيطان ، تسـمى جمـرة العقبـة الكبـرى ، حلـو ، ده أول يـوم ، مـرة واحـدة ، فـي أول أيـام التشـريق هيبات/هينـام فـي مِنـى و الـذبح كـان فـين؟ فـي مِنـى ، لـذلك سُـميت مِنـى مـن كثـرة المنايـا التـي إيـه؟ تـراق فيهـا مـن البهـائم و القربـان و القربـات ، القربـات فيهـا كثيـرة ، فالمنايـا التـي تنالهـا كثيـرة ، فسُـميت مِنـى ، مـن منايـا ، نـوع مـن أنـواع جمـوع إيـه؟ منايـا ، تمـام؟ ، و المنيـة هـي إيـه؟ هـي المـوت أو مفارقـة الحيـاة ، فتلـك القربـات أو تلـك إيـه؟ البهـائم تفـارق الحيـاة بالـذبح علـى يـد المسـلمين بنسـك معـين و بصـفة معينـة و بشـكل معـين ، تقـديماً و قربانـاً لله عـز و جـل ، بنسـميه القربـان أو الهَـدي ، فلـذلك سُـميت مِنـى بمِنـى ، و عرفنـا عرفـة سـميت إيـه؟ عرفنـا إيـه؟ علـة هـذا السـبب ، أو علـة هـذه التسـمية ، كـذلك إيـه؟ مزدلفـة ، سـميت مزدلفـة ليـه؟ ، تمـام؟ ، طيـب ، أول أيـام التشـريق هيرمـي الـتلات عقبـات أو الـتلات جمـرات ، الجمـرة الصـغرى و الجمـرة الوسـطى ، و الجمـرة إيـه؟ الكبـرى ، دي تـلات رمـوز ، يعنـي تـلات إيـه؟ عمـدان كـده فـي أمـاكن بعيـدة عـن بعضـها الـبعض ، هيرمـي كـل واحـدة : ٢١ إيـه؟ هيرمـي كـل واحـدة سـبع حصـيات ، كـل واحـدة سـبع حصـيات ، تمـام؟ فـي أول يـوم و تـاني يـوم و تالـت يـوم فهكـذا 21 رميـة لكـل منهـا ، سـميت ليـه أيـام التشـريق؟ لأن اللحـوم فيهـا زمـان كانـت بتُشَـرق ، يعنـي تُعـرض للشـمس ، بتشـرط كـده و تتفـرد و تتعـرض للشـمس و تتعلـق إيـه؟ فـي الهـوا كـده إيـه؟ بحبـال أو بـدُبارة عشـان إيـه؟ تنشـف و مـا تبـوظش/لا تفسـد .... و تبـدأ النـاس تخزنـه طـول إيـه؟ أيـام إيـه؟ السـنة ، كـان مـن ضـمن إيـه؟ الأكـل عنـد البـدو زمـان و الفقـراء ، اللحـم ده المقـدد ، اللـي هـو المُشَـرَق ، لحـم الإيـه؟ البـارد أو المقـدد ، اللـي هـو متنشـف/مجفف فـي الشـمس ،

اللـــي إحنـــا ممكـــن بنســـميه دلـــوقتي إيـــه؟ البســـطرمة ، و كـــذلك الأقـــت اللـــي هـــو اللـــبن إيـــه؟ المجمـــد أو الناشـــف ، لـــبن كـــده عامـــل زي إيـــه؟ الحجـــارة بـــس هـــو لـــبن يعنـــي ، لـــبن رايـــب ناشـــف ، بنســـيمه أقـــت ، دي كـــان إيـــه؟ أكـــل الفقـــراء زمـــان أو البـــدو ، ده كـــان أســـلوب مـــن أســـاليب حفـــظ ذلـــك الإيـــه؟ الطعـــام ، خـــلاص ، يبقـــى اللحمـــة بتُشَـــرَق يعنـــي إيـــه؟ بتنشـــف/تجفف و تســـمى القديـــد ، و كـــذلك اللـــبن بإيـــه؟ بيُجمـــد و يُحفـــظ إيـــه؟ بالأســـلوب ده ، اللـــبن الرايـــب إيـــه؟ يجفـــف و يصـــبح إيـــه؟ زي الحجـــارة كـــده ، و يؤكـــل علـــى مـــدار إيـــه؟ الســـنة ، طيـــب ، عرفنـــا دلـــوقتي إيـــه؟ أول أيـــام التشـــريق هنعمـــل إيـــه ، و تـــاني أيـــام التشـــريق هنعمـــل إيـــه ، تالـــت أيـــام التشـــريق هنعمـــل إيـــه ، آخـــر حاجـــة بقـــى بنســـميه إيـــه؟ طـــواف الـــوداع ، بعـــد مـــا نخلـــص يـــومين أو تلاتـــة ، ممكـــن يـــومين لمـــن تعجـــل الحـــج ، و ممكـــن تـــلات أيـــام التشـــريق لمـــن تـــأخر فـــي الحـــج ، عـــادي ، كـــده صـــح و كـــده صـــح ، نرجـــع مكـــة و نطـــوف طـــواف إســـمه؟ طـــواف الـــوداع ، ســـبع إيـــه؟ تطويفـــات بالبيـــت ، بـــنفس الكيفيـــة اللـــي أنـــا قلـــت عليهـــا ، بعـــد كـــده خـــلاص ، الإنســـان يبقـــى كـــده تَحَلَـــل التَحَلُـــل أكبـــر أو الكامـــل مـــن الحـــج ، يجـــوز لـــه كـــل المتـــع الدنيويـــة ، تمـــام؟ ، كـــل ده إحنـــا/نحن تكلمنـــا عـــن إيـــه؟ الحـــج المتمتـــع ، طيـــب ، الحـــج المقـــرن إيـــه بقـــى فرقـــه عـــن المتمتـــع؟ يـــروح لمكـــان الإحـــرام و يقـــول صـــيغة الإحـــرام إيـــه؟ : لبيـــك اللَّهـــم حجـــاً و عمـــرة ، طيـــب المتمتـــع كـــان بيقـــول إيـــه؟ كـــان عنـــده إحـــرامين : أول حاجـــة لمـــا هـــو رايح/ذاهـــب للعمـــرة يقـــول : لبيـــك اللَّهـــم عمـــرةً متمتعـــاً بهـــا إلـــى الحـــج ، و بعـــد كـــده ، طبعـــاً لمـــا خلـــص العمـــرة إيـــه؟ يتحلـــل تحلـــل كامـــل ، و بعـــد كـــده يـــوم تمانيـــة : يرجـــع يُحـــرم و يقـــول لبيـــك اللَّهـــم حجـــاً و إيـــه؟ بيُقـــدم الهَـــدي طبعـــاً و إيـــه؟ يـــوم عشـــرة ، طيـــب المقـــرن بقـــى؟ لأ مـــابيتحللش ، أول مـــا يروح/يـــذهب يُحـــرم يـــوم تمانيـــة أو قبـــل يـــوم تمانيـــة يفضـــل مُحـــرم ، مـــايتحللش خـــالص ، يفضـــل كـــده قاعـــد ، إن شـــاء الله لـــو كـــان قاعـــد أول يـــوم مـــن إيـــه؟ مـــن ذي الحجـــة أو مـــن قبلهـــا ، يفضـــل كـــده مُحـــرم ، و يقـــدم الهَـــدي أيضـــاً ، يُقـــدم ذبيحـــة ، الهَـــدي يـــوم الحـــج ، يـــوم النحـــر يـــوم عشـــرة اللـــي هـــو يـــوم العيـــد ، بالكيفيـــة اللـــي أنـــا قولـــت عليهـــا ، لـــو واحـــد تجـــزيء عليـــه شـــاه ، لـــو بدنـــة تجـــزيء عـــن ســـبعة ، هـــو ده الإيـــه؟ إســـمه إيـــه؟ الحـــج المقـــرن ، فـــرق بســـيط خـــالص ، طيـــب إيـــه المفـــرد بقـــى؟ عـــادي ، هيقـــول : لبيـــك اللَّهـــم حجـــاً بس/فقـــط ، فـــي أي وقـــت ، يـــوم تمانيـــة أو قبـــل يـــوم تمانيـــة ، يفضـــل مُحـــرم لغايـــة آخـــر يـــوم فـــي الحـــج ، ليـــوم ١٣ أو ١٢ ، تمـــام؟ مـــن ذي الحجـــة ، و لكـــن لـــيس عليـــه إيـــه؟ هَـــدي ، لـــيس عليـــه تقـــديم ذبيحـــة ، و ده مـــن حكمـــة الإســـلام ، لأن فـــي نـــاس فقـــراء ممكـــن مايبقـــاش معهـــا هَـــدي يُقدمـــه ، صـــح كـــده؟ و الـــذبح يكـــون فـــي مِنـــى و لـــذلك ســـميت بمِنـــى مـــن كثـــرة المنايـــا فيهـــا ، خـــلاص؟ و إيـــه؟ و يأكـــل منـــه و يهـــدي منـــه ، المقـــرن و المتمتـــع طبعـــاً ، و إيـــه؟ يتصـــدق بـــه علـــى الفقـــراء ، لكـــن المفـــرد لـــيس عليـــه هَـــدي ، تمـــام؟ طيـــب ، لـــو واحـــد تـــرك واجـــب مـــن واجبـــات إيـــه؟ الحـــج ، عليـــه إيـــه؟ فـــداء ، بيســـموه دم أو فـــداء ، إيـــه هـــو الفـــداء؟ شـــاه ، يـــذبح شـــاه و يقـــدمها للفقـــراء فقـــط ، لا يجـــوز لـــه أن يُهـــدي منهـــا و لا يجـــوز لـــه أن يأكـــل منهـــا ، زي إيـــه مـــثلاً ، تـــرك شـــيء مـــن واجبـــات الحـــج ، مـــثلاً زي إيـــه؟ اللـــي مـــاأحرمش مـــن المكـــان أو الميقـــات اللـــي واجـــب يحـــرم فيـــه ، واحـــد مـــثلاً إيـــه مـــن أهـــل مصـــر ، مـــا أحـــرمش/لم يُحـــرم إلا جوا/داخـــل مكـــة ، لأ ، هـــو أحـــرم آه/نعـــم أقـــام الـــركن كـــده ، يعنـــي قـــال إيـــه؟ نيـــة الإحـــرام ، ســـواء

كانــت بتمتــع أو بمقـــرن أو بمفـــرد ، تمـــام؟ ، و لكنـــه إيـــه؟ إنتهـــي عـــن واجـــب الميقـــات ، فهنـــا بقـــى إيـــه؟ بيفـــدي ، بيفـــدي الواجـــب ده ب شـــاه ، يوزعهـــا علـــى الفقـــراء و المســـاكين ، تمـــام؟ تمـــام ، إيـــه تـــاني؟ إيـــه تـــاني؟ تـــرك طـــواف الـــوداع , آاه و كـــذلك ، لـــو مـــثلاً إيـــه؟ نســـي و قـــص شـــاربه أو قـــص أظـــافره ، تمـــام؟ أو تعمـــد ، بيجـــزيء بـــذلك أو يفـــدي ذلـــك إيـــه؟ ب شـــاه ، طيـــب ، إيـــه الحاجـــات التـــي لا تُجـــزيء فيهـــا الفـــدي ، يعنـــي لا يجـــزيء فيهـــا الفـــدي ، الفديـــة يعنـــي ، إنـــك تتـــرك ركـــن مـــن أركـــان الحـــج ، يعنـــي عـــدم الوقـــوف فـــي عرفـــة لا يُجـــزءه الفـــداء ، عـــدم تلفظـــك بنيـــة الإحـــرام لا يُجـــزءه الفـــداء ، عـــدم طوافـــك طـــواف الإفاضـــة لا يُجـــزءه الفـــداء ، عـــدم إيـــه؟ ســـعيك بـــين الصـــفا و المـــروة يـــوم عشـــرة ، يـــوم النحـــر اللـــي هـــو ده يعتبـــر ركـــن مـــن أركـــان الحـــج ، لا يُجـــزءه الفـــداء ، أي شـــيء آخـــر يُجـــزءه الفـــداء ، تمـــام؟ طيـــب ، فـــي حاجـــات إســـمها كفـــارات ، لـــو واحـــد إيـــه؟ صـــاد أثنـــاء الحـــج ، بيكفـــر عـــن ذلـــك بـــدم برضـــو ، طيـــب معهـــوش/ليس معـــه دم ، معهـــوش يـــدفع هَـــدي ، يعمـــل إيـــه؟ يصـــوم ٣ أيـــام فـــي الحـــج ، و يكملهـــم إيـــه؟ عشـــرة لمـــا إيـــه؟ يخلـــص الحـــج و يروح/يرجـــع لأهلـــه ، طيـــب مـــش قـــادر يصـــوم؟ يُطعـــم ســـتة مســـاكين ، مـــش قـــادر يعمـــل التلاتـــة دول؟؟ خـــلاص يســـتغفر و يتـــوب ، تمـــام كـــده؟ طيـــب ، أرجـــو إن أنـــا أكـــون إيـــه؟ فصـــلت أو قلـــت إيـــه؟ أكثـــر أو معظـــم تفاصـــيل الحـــج ، لـــو تـــذكرت شـــيء إن شـــاء الله أقولـــه أثنـــاء الـــتلاوة أو فـــي الجلســـات القادمـــة بـــأمر الله تعـــالى ، حـــد عنـــده ســـؤال تـــاني؟؟ يالله/هيـــا يـــا رفيـــدة((لتقرأ الوجـــه المبارك)) .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طيـــب ، تـــذكرت شـــيء ، إحنـــا/نحن قلنـــا طبعـــاً المتمتـــع بيتمتـــع بـــالعمرة و بعـــد كـــده إيـــه؟ يتحلـــل منهـــا و بعـــد كـــده إيـــه؟ يبـــدأ يُحـــرم للحـــج ، فـــي أشـــهر الحـــج طبعـــاً ، و يُحـــرم الحـــج يـــوم تمانيـــة ، طيـــب المقـــرن؟ العمـــرة بتاعتـــه فـــين؟ عملهـــا إمتى/متـــى؟ هـــو طـــواف القـــدوم اللـــي هيعملـــه و الســـعي هـــو هـــو يُجـــزيء عـــن العمـــرة ، أو طـــواف الإفاضـــة ، لـــو هيعمـــل طـــواف الإفاضـــة و الســـعي مـــا بـــين الصـــفا و المـــروة يـــوم النحـــر اللـــي هـــو الـــركن ، الـــركنين دول/هـــذان يُعتبـــروا عمـــرة ، يُجـــزيء عـــن العمـــرة ، كأنهـــا عمـــرة يعنـــي ، يعنـــي جمـــع نيتـــين فـــي نيـــة واحـــدة ، خـــلاص ، طبعـــاً المفـــرد إيـــه؟ بيقـــول حـــج بس/فقـــط علشـــان هـــو مـــش هيقـــدم هَـــدي ، فبالتـــالي لا يجـــوز لـــه إلا إيـــه؟ أن ينـــوي نيـــة الحـــج بس/فقـــط ، لأنـــه مـــش هيُقـــدم نحـــر ، هَـــدي يعنـــي ، معهـــوش/ليس معـــه فلـــوس ، فخـــلاص ، تمـــام؟ فأصـــبحت نيتـــه حـــج فقـــط ، عشـــان يكـــون مفـــرد و يجـــوز لـــه عـــدم الهَـــدي ، تمـــام؟ أو عـــدم تقـــديم القربـــان ، يكـــون لـــه هـــذه الرخصـــة فتكـــون نيتـــه للحـــج بس/فقـــط ، مـــش هيجمـــع مـــا بـــين نيتـــي الحـــج و العمـــرة ، ممكـــن يعمـــل عمـــرة بعـــد إيـــه؟ مـــا يتحلـــل مـــن الحـــج خـــالص ، يـــوم ١٢ أو ١٣ مـــن ذي الحجـــة ، ممكـــن يعمـــل عمـــرة عـــادي ، يروح/يـــذهب للتنعـــيم ، يعمـــل إحـــرام و يرجـــع يعمـــل عمـــرة براحتـــه ،

خلاص؟ بعد الحج بقى ، لكن ماينفعش يقرنها بالحج أو يجمعها مع الحج ، خلاص كده؟ ياالله/هيا((ليُكمل أرسلان تلاوة الوجه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

___

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه السادس من الحج .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ من أحكام النون الساكنة و التنوين , ثم قام بقراءة الوجه السادس من أوجه سورة الحج ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السادس من أوجه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغام و حروفه مجموعة في كلمة (يرملون) أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروفها , و هو نوعان : إدغام بغنة و حروفه مجموعة في كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفاء الحقيقي حروفه في أوائل الكلمات من الجملة الآتية (صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

بدايةً هنُنَوه لِما ذكرناه في الوجه الخامس ، في نهاية الوجه الخامس عندما فصلنا في أحكام الحج و العمرة ، و نقول أن بعد إقامة ركن الإحرام و التلفظ به من الميقات ، يُلبي الحاج ، و يجلس فيُلبي إلى نهاية الحج و يقول : (لبيك اللَّهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد و النعمة لك و الملك ، لا شريك لك) و يكون التلبية دي في لسانه كده إيه؟ بإستمرار زي النَفَس كده ، تمام؟ على قدر ما يستطيع يُلبي ، و في أيام العيد يُكبر و يقول إيه؟ إيه هي تكبيرات العيد؟ (الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، الله أكبر ، الله أكبر ، و لله الحمد) و لا بأس أن يُلبي أيضاً أيام العيد ، لا بأس في ذلك ، طيب ، قلنا أن أركان الحج أربعة و لو تفقد منها ركن ، لا يصح الحج بأي حال من الأحوال ، و ليست هناك إيه؟ فدية ، ليست هناك فدية لأي ركن من أركان الحج ، لازم الأركان الأربعة تتم ، تكون تامة ، سواء أكان على الرجال أو النساء ، سواء أكان على النساء ، غير حائضات أو غير نفساء ، و أيضاً على النساء الحائضات و إيه؟ النفساء ، قلنا طواف الإفاضة أيضاً اللي هو الركن ، يجب على النساء الحائضات و النفساء بعد أن تطهر ، حتى لو طهرت أخر الشهر أو الشهر اللي بعده ، ترجع و تعمل طواف الإفاضة ، تمام؟ ، طبعاً و إيه؟ من باب أولى طبعاً الصلاة ليست عليها صلاة ، إنما الصلاة هي الدعاء ، تدعو الله عز و جل إن كانت حائض أو نفساء في الحج ، تمام؟ عرفنا إيه هي أركان الأربعة ، أركان الحج؟ الإحرام ده ركن ، الإحرام من الميقات ده واجب ، يعني الميقات نفسه ده واجب ، و إيه تاني؟ الوقوف في عرفة ، طواف الإفاضة ، السعي بين الصفا و المروة يوم النحر أو في اليوم بعد طواف الإفاضة ، دي أركان الحج الأربعة ، في واجبات ، من ضمن الواجبات دي ، مثلاً إيه؟ إنك تحرم من الميقات بتاعك ، من

الميقات المكاني بتاعك ، تمام؟ و بالتالي أيضاً الميقات الزماني إنك تُحرم إيه؟ في أشهر الحج ، اللي هي شوال و ذي القعدة و ذي الحجة ، تمام؟ ، طبعاً إيه؟ ده ميقات زماني و ميقات مكاني عرفناه ، تمام ، من ضمن الواجبات التانية ، ممكن إيه؟ طواف الوداع ، طواف الوداع من الواجبات ، طيب لو الحاج تركه سهواً أو متعمداً ، يفدي ، إيه؟ يذبح شاه عن نفسه و يطعمها للفقراء و المساكين فقط ، و لايأكل منها و لا يُهدي منها ، طيب ، ده الفداء ، طيب لو الحاج وقع في محظور من محظورات الإحرام ، محظور ، زي مثلاً إيه؟ الصيد أو قطع الشجر ، مثلاً يعني ، أو وضع على رأسه مثلاً إيه ، مثلاً إيه؟ غطاء ملاصق له ، أو تطيب أو قص شاربه أو أزال الشعر الزائد أو وضع إيه؟ عطراً مثلاً ، أي محظور من المحظورات مهما كان ، أنا بقول أهو مهما كان ، يدفع كفارة ، إيه هي الكفارة؟ قلناها بقى المرة اللي فاتت ، قلناها ، حد فاكر؟ الكفارة ممكن تكون شاه تذبح و تُطعم للمساكين و الفقراء فقط ، كذلك ممكن تبقى إيه؟ صيام ثلاثة أيام في الحرم و سبعة إذا رجع ، إن لم يستطع يُطعم ستة مساكين ، طيب إن لم يستطع التلاتة دول/هذه؟؟ يستغفر و يتوب ، خلاص؟ طيب الفدي و الكفارة ، الإتنين ماينفعش ياكل منهم الحاج ، يُطعمهم للفقراء فقط و المساكين و لا ينفع أيضاً إيه؟ يُهدي منهم ، إيه الشيء الوحيد اللي ينفع يهدي منه؟؟ الهَدي اللي هي القربان ، اللي هي الأضحية ، اللي هي النُسك ، كل دي أسماء مختلفة و متنوعة للقربان اللي هو يوم النحر ، اللي بيُقيمه مين؟؟ الحاج المتمتع و الحاج المقرن فقط ، لكن المفرد لا ، ليس عليه هَدي ، تمام كده؟ طيب .

في هذا الوجه المبارك ، يقول تعالى :

{أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} :

(أُذِنَ للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير) الآية دي كانت بداية الإذن بالقتال ، القتال المسلح ، دفاعاً عن الإسلام و شعائر الإسلام ، و دفاعاً عن المسلمين و عن بيضة الإسلام ، تمام؟ ، شوفنا إحنا/نحن في الوجه اللي فات ، كان ربنا أمر المسلمين بالكف عن القتال ، لأن هو ده في مصلحتهم دلوقتي ، في المرحلة دي ، في الفترة دي ، بعد كده ربنا رأى و إرتأى إنه يجب عليهم أن يقاتلوا ، تمام؟ ، فقال : (أُذِنَ للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير) طبعاً القتال أنهم يدافعوا عن أنفسهم و عن شعائرهم و عن عبادتهم و عن دينهم و عن عقيدتهم ، كذلك قتال ليستردوا ما سُلِبَ منهم ، تمام؟ في مكة و غيرها من الأماكن .

____

{الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} :

(الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) ربنا هنا بيدي/بيُعطي المبررات ، بيقول إيه؟ (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) أُجبروا إنهم يهاجروا أو إنهم انطردوا من إيه؟ من مواطنهم ، (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) عشان مؤمنين موحدين يُضطهدوا ، فتم إضطهادهم نتيجة إيمانهم ، فالقتال هنا إيه؟ نتيجة إن هم إضطهدوا في دين الله عز و جل ، و ده يُسمى جهاد ، جهاد لكي تدافع عن عقيدتك ، يسُمى جهاد ، طيب ، (و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) طبعاً ربنا هنا بيُقر قانون التدافع و هو قانون مقدس ، قانون من قوانين عمارة الكون ، قانون التدافع ، من ضمن أركان قانون التدافع : الجهاد و القتال في سبيل الله ، ربنا جعله ليه؟ (و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع و بيع و صلوات و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً) لولا القتال في بعض الأماكن و في بعض الأزمان بإذن الله عز و جل لهَدَمَ الكفار الصوامع اللي هي إيه؟ أماكن الإيه؟ الإعتزال و الإعتكاف في الصحراء عند الرهبان ، (و بيع) اللي هي الأديرة و الكنائس ، (و صلوات) أماكن الصلوات ، (و مساجد) أماكن السجود و الخضوع عند المسلمين ، (و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و لينصرن الله من ينصره) اللي ينصر الله عز و جل ، ربنا هينصره ، اللي يؤمن بالله عز و جل حق الإيمان ربنا هينصره ، (إن الله لقوي عزيز) صفة القوي و صفة العزيز يُفيض منهما سبحانه و تعالى على عباده المؤمنين المنتصرين بالله القوي العزيز ، فيأخذون من قوة الله القوي و يأخذون من عزة الله العزيز ، حتى تلاقي/تجد إن المؤمنين فيهم كده تحس فيهم عِزة ، نور ، و قوة ، حتى و لو كانوا ضعفاء مادياً يعني ، لكن تحس إن المؤمن كده في وجهه عِزة و قوة إستفاضها من الله القوي العزيز .

{الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ} :

من صفاتهم إيه بقى؟ الأقوياء دول/هؤلاء المؤمنين؟؟ (الذين إن مكناهم في الأرض) شرط التمكين ، و التمكين ده بأمر الله و بيد الله ، (الذين إن مكناهم في الأرض) يعني إن ألقى الله سبحانه و تعالى عليهم أمانة إيه؟ الحُكم و الحاكمية ، إن فعل الله سبحانه و تعالى ذلك في زمان ما أو مكان ما ، متى شاء و كيف شاء ، هيعملوا إيه بقى المؤمنين دول/هؤلاء؟؟ (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن

المنكــر) يعنــي (أقــاموا الصــلاة) يعنــي أقــاموا المســاجد و أظهــروا شــعائر الإســلام و الأذان و إقامــة الصــلوات و الأعيــاد ، أصــبحت إيــه؟ حاجــة رسـمية فــي البلــد بقــوة الإيــه؟ التشــريع و بقــوة القــانون ، كــذلك (و آتــوا الزكــاة) يعنــي إيــه؟ أقــاموا بيــوت الزكــاة ، و أخــذوا مــن إيــه؟ المــؤمنين الزكــاوات لكــي يُعطوهــا للفقــراء حسـب الأنصـبة المعلومـة لكـل إيـه؟ نـوع مـن الأمـوال و هـي معلومـة فـي الفقـه ، (و أمــروا بــالمعروف) هكــذا يجهــرون بــالأمر بــالمعروف فــي وســائل الإعــلام و فــي المنــابر و فــي المســاجد و مــا إلــى ذلــك ، (و نهــوا عــن المنكــر) أي ينهــون عــن الفاحشــة و الفســق و الفجــور و المنكــرات فــي وســائل الإعــلام و فــي المســاجد و فــي الأمــاكن العامــة بقــوة التشــريع و بقــوة القــانون ، طبعــاً قاعــدة : (و مــن شــاء فليــؤمن و مــن شــاء فليكفــر) هــي قاعــدة ماضــية و قاعــدة عامــة ، تمــام؟ و لكــن علــى بــاب الخصــوص ، بينــك و بــين نفســك ، لكــن الأمــر بــالمعروف و النهــي عــن المنكــر اللــي بيقــوم بــه المــؤمنين يكــون علانيــةً ، تمــام؟ يكــون علانيــةً ، (و لله عاقبــة الأمــور) أي شــيء ســيرجع إلــى الله عــز و جــل ، و الكلمــة دي فــي حــد ذاتهــا هــي تهديــد مــبطن و دعــوة للإيــه؟ للإمتثــال و الإســتقامة علــى الطريــق المســتقيم ، لأن ربنــا بيقــول لكــم إيــه؟ (و لله عاقبــة الأمــور) أي شــيء عاقبتهــا و نهايتهــا ماضــية إلــى الله عــز و جــل ، فشــوف إنــت بقــى هتعمــل إيــه؟ يجــب أن تُحســن أعمالــك و تُصــلح مــن أحوالــك و تزيــد إيمانــك لأن عاقبــة الأمــور إيــه؟ ترجع إلى من؟؟ لله و لله عاقبة الأمور .

____

{وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ} :

و بعــد كــده ربنــا بيســلي النبــي و بيســلي كــل نبــي ، بيقــول لــه إيــه؟ (و إن يكــذبوك فقــد كــذبت قــبلهم قــوم نــوح و عــاد و ثمــود) مــش أمــر جديــد إن هــم يكــذبوك يــا محمــد و يــا كــل نبــي ، (و إن يكــذبوك فقــد كــذبت قــبلهم قــوم نــوح و عــاد و ثمــود) أقوام نوح و قوم عاد و ثمود ، يعني قوم إيه؟ هود و صالح ، تمام؟ طيب .

____

{وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ} :

(و قوم إبراهيم) كذبوه ، (و قوم لوط) أيضاً كذبوه .

____

{وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ} :

(و أصحاب مدين) كذبوا شعيب ، (و كُذب موسى) و موسى كمان/أيضاً كُذِبَ ، (فأمليت للكافرين) هاا؟؟ و مهل الكافرين إيه؟ أمهلهم رويداً ، تمام؟ ، (فأمليت للكافرين ثم أخذتهم) بعد الإمهال ده ، حتى ينتهي العد ، و حتى يكتمل العد الذي يُسِرُه الله سبحانه و تعالى ، حتى إذا انتهى ذلك العد ، قامت ساعة الصفر و فار التنور و أتت الساعة ، أي ساعة إيه؟ ساعة تلك القرية أو ساعة تلك إيه؟ الأمة ، (فكيف كان نكير) ، (فأمليت للكافرين ثم أخذتهم) يعني إيه؟ أخذتهم أخذ عزيز مقتدر ، أخذتهم ، قطعت دابرهم في الدنيا ، (فكيف كان نكير) كيف كان الإندهاش أيها كفار من عذابي في الدنيا قبل الآخرة ، (فكيف كان نكير) كيف إيه؟ أتاكم العذاب و أصبح عندكم شيء من الإنكار و الدهشة و الإضطراب ، هذا هو معنى (فكيف كان نكير) ، أخبار الإيه؟ الإنكار و الإندهاش اللي حصل لكم وقت العذاب و الساعة لما أخذتكم بعد الإمهال و بعد ما أمليتُ لكم ، حتى ينتهي العد و حتى فار التنور ، فكيف كان نكير؟؟! ، هذا أيضاً إيه؟ كلمات تبعث على الخشية ، تبعث على الرهبة ، تبعث على الخوف ، تمام؟ .

{فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ} :

(فكأين من قرية أهلكناها و هي ظالمة فهي خاوية على عروشها) كم من القرى أهلكناها فخوت بعد أن كانت عامرة مسيطرة على الأرض ، مُزينة فاجرة متكبرة عاصية ، (فكأين من قرية أهلكناها و هي ظالمة فهي خاوية على عروشها) لأنها عُذبت و أُخذت ، و أُخذت أخذ مكان و أُخذت أخذ زمان ، و كانت حالتها إيه بقى؟ كان من أسباب عذاب الأمم دي إيه؟ (و بئر معطلة و قصر مشيد) ، يعني إيه (و بئر معطلة و قصر مشيد)؟؟ يعني الطبقة العاملة فيها تعبانة ، الآبار معطلة و الأعمال معطلة و منهوبة ، (و قصر مشيد) و في نفس الوقت أصحاب المُلك يبنون القصور و يتمتعون بالأموال و بالزينة و بالدنيا ، و الفقراء لا يجدون ما يأكلون و لا يجدون ما يعملون ، فهذا هو حال الأمم الظالمة ، حالها إيه؟ (و بئر معطلة و قصر مشيد) اللي هو إيه؟ مفيش إيه؟ عدالة إجتماعية ، هي دي من ضمن أسباب الظلم ، الظلم الإجتماعي هو من ضمن أسباب هلاك الأمم ، و ربنا بيقرر الأمر ده هنا أهو (فكأين من قرية أهلكناها و هي ظالمة فهي خاوية على عروشها و بئر معطلة و قصر مشيد) .

{أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِـي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَـا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} :

بعـد كـده ربنـا بينصـحنا و بينصـح الأمـم (أفلـم يسـيروا فـي الأرض) سـيروا فـي الأرض و اسـعوا فيهـا و اعملـوا بس/لكـن بحالـة إيـه بقـى؟؟ تكـون حـالكم إيـه؟؟ (فتكـون لهـم قلـوب يعقلـون بهـا) يعنـي لمـا تعقـل حَكّـم قلبـك برضـو ، إعمـل تـوازن مـا بـين العقـل و القلـب ، ماتبقـاش إيـه؟ متصـرف بعقلـك فقـط و لا بقلبـك فقـط ، إجمـع مـا بـين العقـل و القلـب ، فقـال تعـالى : (فتكـون لهـم قلـوب يعقلـون بهـا) يعنـي إجمـع مـا بـين العاطفـة و العقـل ، إجمـع مـا بـين الإيمـان و العقـل ، إجمـع مـا بـين الخشـووع و الرأفـة ، و الرحمـة و العقـل ، إجمـع مـا بـين الإيمـان بالغيبـات و العقـل ، و هكـذا ، تـؤمن بـالأمور الفيزيائيـة و كـذلك تـؤمن بـالأمور الميتافيزيقيـة ، يعنـي تـؤمن بـالأمور الغيبيـة التـي لا نعلمهـا و لا نعلـم كنههـا و لا طبيعتهـا و كـذلك نـؤمن بـالقوانين الفيزيائيـة اللـي إحنـا/نحن نعرفهـا ، قـوانين نيـوتن و أينشـتاين و مـا إلـى ذلـك ، نفهـم ده و لا ننكـر ده ، و نـؤمن ب ده و لا نُهمـل ده ، تمـام؟ يبقـى فـي تـوازن إيـه؟ مـا بـين القلـب و العقـل ، فلـذلك قـال تعـالى : (فتكـون لهـم قلـوب يعقلـون بهـا) هـو ده المعنـى يعنـي ، مـش إن العقـل فـي القلـب ، لأ ، مـش هـو ده المعنـى ، المعنـى إنـك تـوازن مـا بـين العاطفـة و العقـل ، تمـام؟ زي كـده لمـا تـوازن مـا بـين الإيـه؟ الخـوف و الرجـاء أثنـاء الـدعاء ، همـا الجنـاحين اللـي إنـت إيـه؟ بتطيـر بهـم أو تطيـر بهمـا فـي عـالم السـماء و فـي مـدارج السـلوك و فـي مـدارج الـروح ، (أفلـم يسـيروا فـي الأرض فتكـون لهـم قلـوب يعقلـون بهـا أو آذان يسـمعون بهـا) آذان يسـمعون بهـا يعنـي يسـتمعون للنصـحية و للشـورى و للخبـرات و كـذلك يفتحـون آذانهـم لـوحي الله عـز و جـل ، لأن السـمع هـو إيـه؟ رمـز الـوحي فـي الرؤيـا ، مـن ضـمن رمـوز الـوحي فـي الرؤيـا : السـمع ، فقـال : (أو آذان يسـمعون بهـا) تمـام؟ و مـن ضـمن أوصـاف النبـي ﷺ أنـه أُذن ، و قـال تعـالى إيـه؟ (بـل أذن خيـر) ، تمـام؟ ، (فإنهـا لا تعمـى الأبصـار و لكـن تعمـى القلـوب التـي فـي الصـدور) العيـون مبصـرة و لكنهـا إيـه؟ لا تـرى الحـق ، لأن إيـه؟ رؤيـة الحـق يكـون إيـه؟ بالإيمـان و بالبصـيرة التـي فـي القلـب ، تمـام؟ ، (فإنهـا لا تعمـى الأبصـار و لكـن تعمـى القلـوب التـي فـي الصـدور) هنـا برضـو دعـوة للتـوازن بـين البصـر المـادي ، تمـام؟ الـواقعي ، و مـا بـين البصـر الروحـي الحقيقـي ، دعـوة للإتـزان هكـذا ، هـي دعـوة الأنبيـاء ، بـدون إفـراط أو تفـريط ، حـد عنـده سـؤال تـاني؟ يالله/هيـا((ليقرأ مـروان الوجـه المبارك)) .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- و بئـر معطلـة يعنـي حركـة الإنتـاج واقفـة نتيجـة الجشـع ، نتيجـة الجشـع ، جشـع التجـار أو جشـع الرأسـماليين ، تمـام؟ و الغـلاء الفـاحش ، يـؤدي إلـى أن حركـة الأعمـال تقـف ، النـاس معهـاش أمـوال تشـتغل و لا تبيـع و لا تشـتري ، نتيجـة إيـه؟ الجشـع ، و أصـل الجشـع إيـه؟ الربـا ، لأن الربـا حـربٌ علـى الله ، لمـاذا هـي حـربٌ علـى الله؟؟ لأنهـا حـرب علـى الفقـراء ، فأقـام الله سـبحانه و تعـالى مقامـه مقـام الفقـراء دفاعـاً عـنهم ، فقـال : إن مـن يأكـل الربـا و يعمـل بالربـا ، إنمـا هـو يحـارب الله لأنـه يُحـارب الفقـراء ، تمـام؟ و فصـلنا قبـل كـده فـي مقالـة فـي المدونـة ، الفـرق مـا بـين الربـا و التضـخم ، الفـرق مـا بـين الربـا و التضـخم ، تمـام؟ ، إذاً (و بئـر معطلـة و قصـر مشـيد) الجملـة دي فـي حـد ذاتهـا هـي نصـيحة و نبـراس إيـه؟ نصـحية و نبـراس لإيـه؟ للمجتمعـات التـي تريـد أن تسـتمر و لا تريـد أن تشـيخ و تمـوت ، إنـه يجـب أن يكـون هنـاك عدالـة إجتماعيـة ، تمـام؟ و أن الحـاكم يُحاسـب ، الحـاكم يُحاسـب ، تمـام؟ أمـام مجلـس الأمـة أو مجلـس الشـعب ، يكـون فـي آليـة لمحاسـبة الحـاكم ، يكـون فـي آليـة إيـه؟ لحمايـة الفقـراء و الطبقة العاملة ، تمام؟ يالله/هيا((ليُكمل مروان قراءة الوجه المبارك)) .

- خلـي بالـك هنـا ربنـا بيقـول إيـه؟ (أُذِنَ للـذين يقـاتلون) هـم اللـي وقـع علـيهم إيـه؟ الإضـطهاد و القتـال ، لأن أصـل الجهـاد فـي الإسـلام جهـاد دفـع ، حتـى اللـي إحنـا/نحن بنسـميه جهـاد طلـب ، هـو أصـلاً فـي حـد ذاتـه جهـاد دفـع لأن الثغـور بيبقـى تـم الإعتـداء عليهـا أو تـم نقـض بعـض العهـود ، فنـذهب و نقاتـل تلـك الأمـم الإيـه؟ التـي اعتـدت علينـا ، و هـو فـي حقيقـة الأمـر إيـه؟ جهـاد دفـع أيضـاً ، لكـن سُـمي خطـأً جهـاد طلـب فـي الفقـه ، كـل جهـاد المسـلمين هـو جهـاد دفـع ، تمـام؟ سـواء أكـان دفـع الصـائل فـي البلـد المحتـل أو حمايـة الثغـور و إيـه؟ و غـزو الـبلاد التـي اعتـدت علينـا أو إيـه؟ نقضـت معاهـداتها معنـا ، نقضـت معاهـداتها معنا ، تمام؟ طيب ، يالله/هيا((لتُكمل رفيدة قراءة الوجه المبارك)) .

- خلـي بـالكو ، عـاوزين نشـوف بعـض أصـوات الكلمـات أو مـا نفهمـه مـن إيـه؟ مـن إشـتقاقات الأصـوات أو قـراءة أصـوات الكلمـات ، تمـام؟ فـي صـوامع و بيـع ، تمـام؟ صـلوات ، مسـاجد ، حـد يقـدر يقـول لـي؟؟ صـوامع جمـع إيـه؟ صـومعة ، إيـه الصـومعة دي ، يعنـي إيـه؟ مـن أصـوات الكلمـات ، يعنـي هنـا مـثلاً فـي مطـاحن ، يقولـك : صـومعة إيـه؟ القمـح ، صـومعة مـثلاً الحبـوب ، كلمـة صـومعة يعنـي إيـه؟ صـومٌ معـه و هـو الإنعـزال ، مـش الصـومعة دي ، الرهبـان أو النُّسـاك بيتعبـدوا فيهـا لله عـز و جـل فـي الصـحراء أو فـي الكهـوف ، بنسـميها صـومعة فهـو صـائم أي صـائم عـن الحيـاة ، صـائم عـن ملـذات الـدنيا ، و فـي نفـس الوقـت صـايم الصـيام العـادي ، تمـام؟ فهـي إيـه؟ صـومٌ معـه ، فـي حـال صـوم مسـتمر ، فهـذا هـو حـال إيـه؟ النُّسـاك ، تمـام؟ فسُـميت صـومعة ، فـي نـاس بتسـميها ألّايـة أو قلايـة ، بتقلـي نفسـك يعنـي زي إيـه؟ بتطهـر نفسـك ، بتزكـي نفسـك ، بتسـميها قلايـة أو صـومعة ، هـاا إيـه رأيكـم؟؟ ، طيـب ، بيـع : بيـع أي بـاع نفسـه لله و كـذلك بيـع جمـع بيعـة ، مـن بيعـات ، أي إيـه؟ بـايع إمـام الزمـان ، تمـام؟ بـايع نبـي الزمـان ، آمـن بنبـي الزمـان ، تمـام؟ البيعـة لله و لرسـوله ، تمـام؟؟؟ البيعـة لله و لرسـوله ، لـذلك سُـميت إيـه؟ بيـع لأمـاكن التعبـد عنـد بنـي إسـرائيل . صـلوات : أمـاكن بنسـميها صـلوات و مسـاجد ، صـلوات إيـه؟ مـن

الصلة و الصلات بين الله و عبده ، و بين العبيد بعضهم بعضاً ، تمام؟ صلاة إيه؟ متنوعة ، أقرها الله سبحانه و تعالى بالتشريع ، تمام؟ . مساجد : آآه/نعم مكان السجود ، مسجد من سجد ، حد يعرف يقول أصوات كلمة سجد أو مسجد؟؟ أنا كنت ذاكرها قبل كده في أصوات الكلمات في المدونة ، حد يعرف يستنتجها؟؟ طيب ، نُكمل القراءة و بعد كده إيه؟ نقول .

- طبعاً صلة ، صلوات ، صلة ، صلاة : الصاد عرفنا إن صوتها معناه إيه؟ الإتصال ، و اللام علة ، صلة أي علة الإتصال ، إيه هي؟ الدعاء و الصلاة اللي إحنا/نحن بنصليها ، هي سبب الإتصال ، صلة ، طيب ، سجد أو مسجد : مس أي مَسَّ ، جد وجد ، وجد الإتصال ، تمام؟ طيب ، سجد : سين تسرب خفيّ لطيف ، جد أي وجد ، أي وجد الإيمان نتيجة إيه؟ إتصال خفي مستمر دائم و هي الصلاة ، هي دي إيه؟ حقيقة الصلاة ، إنها إتصال خفي بينك و بين الله ، بينك و بين الله ، بينك و بين الله المُصَلِّي ، لأن من صفات الله عز و جل أنه مُصَلِّي ، من صفات الله أنه المصلِّي ، (إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً) فهو المصلي ، أي يتصل ، كثير الإتصال ، بل يُحب الإتصال بعبيده ، يُحب الإتصال بهم ، و يُحببهم أن يعرفوه و أن يتعارفوا عليه ، و أن يُجيبوا إتصاله بوصاله ، تمام؟ طيب ، حد يعرف يقول معنى إيه؟؟ (فإنها لا تعمى الأبصار و لكن تعمى القلوب التي في الصدور) إيه يعني القلوب التي في الصدور؟؟ هو في قلوب تانية مش في الصدور؟؟ حد يعرف يقول؟؟ ، إقرأ الآية كلها : (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار و لكن تعمى القلوب التي في الصدور) حد يعرف يقول؟؟ نفكر فيها ، نفكر فيها؟؟ ماشي ، يالله/هيا يا أسماء((لقراءة الوجه المبارك)) .

- ممكن ، قلوب يعقلون بها يعني إيه؟ بتظهر إيه؟ الإتزان ما بين الإيه؟ العاطفة و العقل ، فإنت أظهرت كده ، طيب ، (و لكن تعمى القلوب التي في الصدور) يعني نية الإنسان عمياء ، صح؟ كذلك من معانيها ، من معانيها إيه؟ إن هلاك الأمم أساسه إنهم بيتبعوا كبراءهم العميان ، و كبراءهم الكفار ، (و لكن تعمى القلوب) الناس اللي إيه؟ الكبيرة ، (القلوب التي في الصدور) يعني في المقدمة ، المتصدرة ، أي المتصدرين للمشهد ، يبقوا كفار و متكبرين و محاربين للنبي و للمؤمنين ، فبيخدعوا العوام ، هل ده هينفع العوام يوم القيامة؟؟ لأ مش هينفعهم ، لأن كل إنسان هيتحاسب لوحده ، و عن نفسه ، (و لا تزر وازرة وزر أخرى) تمام؟ حد عنده أي سؤال تاني؟ ، طيب ، كمان/أيضاً من معاني (أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها) يعني إيه؟ دعوة للإتزان ما بين العقل و القلب ، كذلك (أو آذان يسمعون بها) هي دعوة للوصال بالله عز و جل ، و دعوة لولوج سماوات الروح و مدارج العرفان الإلهي ، و تأكيد من الله عز و جل أن الوصال مستمر إلى قيام الساعة ، و مقام النبوة متاح إلى قيام الساعة .

- و قرأ أحمد آيات من سورة المرسلات ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و قال له نبي الله ﷺ : أحسنت ، بارك الله فيك .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

—

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه السابع من الحج .

أسماء إبراهيم :

شرح لنا سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ أثناء جلسة التلاوة المباركة من أحكام التلاوة ؛ أحكام الميم الساكنة , ثم قام بقراءة الوجه السابع من أوجه سورة الحج ، و أجاب على أسئلتنا بهذا الوجه ، و أنهى نبي الله الحبيب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه السابع من أوجه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

- أحكام الميم الساكنة :

إدغام متماثلين صغير و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم أخرى فتدغم الميم الأولى في الثانية و تنطق ميماً واحدة .

و الإخفاء الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الباء و الحُكم يقع على الميم أي الاخفاء يكون على الميم .

و الإظهار الشفوي و هو إذا أتى بعد الميم الساكنة جميع الحروف إلا الميم و الباء ، و الإظهار طبعاً سكون على الميم نفسها يعني الحُكم يقع على الميم .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} :

(و يستعجلونك بالعذاب و لن يخلف الله وعده) هنا يبين سبحانه و تعالى نفسية الكفار ، نفسية الإيه؟ المتمردين في كل زمان و في كل مكان على أنبياء الله عز و جل و رسله ، فيقول سبحانه : (و يستعجلونك بالعذاب و لن يخلف الله وعده) يعني كأنهم بيستهزؤا بالنبي ، أفعال تمردهم و إستهانتهم و إعراضهم ، هم كده بيستهزؤا بالنبي ، فكأنهم إيه؟ (و يستعجلونك بالعذاب) حالهم ، حال إستهزاءهم و حال تمردهم و كفرهم ، كأنهم بيستعجلوا العذاب و مش هاممهم يعني ، و ربنا بيؤكد (و لن يخلف الله وعده) ربنا سبحانه و تعالى سيُتمم العد في سِرّه حتى ينتهي العد فيفور التّنّور لكل أمة ، في كل مكان و في كل زمان ، (و إن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) هنا يبين سبحانه و تعالى عظمة الموقف و عظمة الحساب ، و عظمة العقاب ، فيقول : (و إنّ يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) يعني الحساب عند ربنا عظيم و شديد و الموقف يوم القيامة عظيم و مهيب ، (و إن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) يعني إنتو منتظرين إيه؟؟ مش خايفين من العذاب و بتستعجلوه؟؟!!! ده يوم عند ربك كألف سنة مما تعدون ، إنتو مستهينين بهذا

الأمـــر؟؟!! مســـتهينين بهـــذا المرجـــع و بتلـــك الســـاعة و بـــذلك اليـــوم ، مســـتهينين بذلك اليوم العقيم ، و هنعرف يعني إيه عقيم .

{وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ} :

(و كـأين مـن قريـة أمليـت لهـا و هـي ظالمـة ثـم أخـذتها و إلـيَّ المصـير) يعنـي كـم مـن قريـة أعطيتهـا فرصـة لكـي تـؤمن و تتـوب ، لكنهـا لـم تتـب ، بـل كانـت ظالمـة موغلـة فـي الظلـم ، حصـل إيـه؟ (ثـم أخـذتها و إلـيَّ المصـير) (ثـم) علـى التراخـي يعنـي ، (ثـم أخـذتها) أي أخـذتها بالعـذاب ، (و إلـيَّ المصـير) يعنـي المرجـع إلـى الله عـز و جـل ، و لله عاقبـة الأمـور ، ده معنـى (و إلـيَّ المصـير) ، لكـن الله سـبحانه و تعـالى يصـيغها بصـيغة أخـرى ، لعلهـم يفقهـون ، و لعلهـم يتعظـون و يخشعون و يتوبون و يؤمنون .

{قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ} :

(قـل يـا أيهـا النـاس إنمـا أنـا لكـم نـذير مبـين) يـا محمـد و يـا كـل نبـي ، ربنـا بيقـول لـك : (قـل يـا أيهـا النـاس) قـل : يـا أيهـا النـاس ، قـل للنـاس يعنـي : (يـا أيهـا النـاس إنمـا أنـا لكـم نـذير مبـين) أنـا منـذر و مُفَصِّـل و مُبَـيِّن و مجـدد و مطهـر و مُبـرِز للفطرة .

{فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} :

(فالـذين آمنـوا و عملـوا الصـالحات) آمنـوا بكلامـك و خشـعوا و اتبعـوا إيمـانهم بالعمـل الصـالح ، مصـيرهم إيـه؟ (لهـم مغفـرة و رزق كـريم) لهـم الغفـران علـى مـا اكتسـبوا مـن آثـام فـي الماضـي ، فيبـدل الله سـبحانه و تعـالى سـيئاتهم حسـنات ، و يعطـيهم الـرزق الكـريم ، (و رزق كـريم) أي أنهـم يكونـون فـي كرامـة ، و المـؤمن يكـون كريمـاً عزيـزاً قويـاً ، مستفيضـاً مـن صـفات الله عـز و جـل : الكريم ، القوي ، العزيز ، هكذا هم المؤمنون .

{وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} :

(و الـذين سـعوا فـي آياتنـا معـاجزين) اللـي هـم الكفـار المتمـردين المكـذبين ، عـاوزين إيـه؟ يُبطِلـوا آيـات الله و يبطلـوا بـراهين النبـي و يبطلـوا دعـوة الأنبيـاء و الرسـل ، ف هـم فـي هـذه الحالـة يكونـون إيـه؟ معـاجزين ، يعنـي إيـه؟ يريـدون أن يُعجِـزوا أو يُعَجِّـزوا النبـي و المـؤمنين ، يريـدون أن يُعَجِّـزوهم و يُكَبِّلـوهم و يجعلـوهم لا ينتصـرون ، فهـم معـاجزين أي مفـاعلين ، أي ممارسـين لفعـل التعجيـز و المنابـذة و المناوشـة و الإبطـال ، ف هـم مبطلـون ، مكـذبون ، سـحرة ، يريـدوا أن يطمسـووا الفطـرة و يطمسـوا نـور الله و يطمسـوا دعـوة الأنبيـاء و الرسـل ، و هـم معـاجزين ، مـالهم بقـى؟؟ (أولئـك أصـحاب الجحـيم) أصـحاب الجحـيم ، الهاويـة ، النـار ، القارعـة ، الغاشـية ، هـم أصـحابها و هـم أهلهـا و هـم مهاذُها و هي مِهادهم ، هم مهادها و حصبها و هي مهادهم .

___

{وَمَـا أَرْسَـلْنَا مِـن قَبْلِـكَ مِـن رَّسُـولٍ وَلا نَبِـيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّـى أَلْقَـى الشَّـيْطَانُ فِـي أُمْنِيَّتِـهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} :

(و مـا أرسـلنا مـن قبلـك مـن رسـول و لا نبـي إلا إذا تمنـى ألقـى الشـيطان فـي أمنيتـه فينسـخ الله مـا يلقـي الشـيطان ثـم يحكـم الله آياتـه و الله علـيم حكـيم) أي نبـي و أي رسـول و أي ولـي و أي مـؤمن و أي مُحَـدَّث بتكـون لـه كبـوة أو تصـرف دنيـوي ، ربنـا سـبحانه و تعـالى بينسـخه أو بيعصـمه ، (و مـا أرسـلنا مـن قبلـك مـن رسـول و لا نبـي إلا إذا تمنـى ألقـى الشـيطان فـي أمنيتـه فينسـخ الله مـا يلقـي الشـيطان ثـم يحكـم الله آياتـه و الله علـيم حكـيم) ربنـا سـبحانه و تعـالى بيعصـم الإلقـاء ده ، عشـان إيـه؟ يُـتم دعـوة النبـي و تكـون كاملـة تامـة طـاهرة مطهـرة ، (و الله علـيم حكـيم) فتأخـذ دعـوة النبـي مـن علـم الله و مـن حكمـة الله ، لـن يتضـح الأمـر إلا بِـذكر أمثلـة ، و ذِكـر الأمثلـة هـي فـي مقالـة (ألقـى فـي أمنيتـه) التـي كتبتهـا فـي المدونـة ، و سـوف أتلوهـا علـيكم بـأمر الله تعـالى مـع نهايـة هـذا الوجـه .

___

{لِيَجْعَـلَ مَـا يُلْقِـي الشَّـيْطَانُ فِتْنَـةً لِّلَّـذِينَ فِـي قُلُـوبِهِم مَّـرَضٌ وَالْقَاسِـيَةِ قُلُـوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ} :

(فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته و الله عليم حكيم ¤ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض) من حكمة الإلقاء و التمني ده و السلوك الدنيوي الخاطئ ، (ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض و القاسية قلوبهم) تكون فتنة للقساة ، تمام؟ و إختبار لهم ، (و إن الظالمين لفي شقاق بعيد) أي مجرم و متمرد هو ظالم ، و هو دائماً مشاق ، يشاقق النبي و ينازعه و ينازع المؤمنين ، (و إن الظالمين لفي شقاق بعيد) أي كثير ، مستمر ، غير منتهي ، فهو بعيد .

{وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} :

و من فوائد الإلقاء ده : (و ليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك) أوتوا العلم اللي هم مين؟ حاجتين : الأمم السابقة التي شهدت و عرفت إيه؟ النبوة و الأنبياء و البعث ، كذلك (الذين أتوا العلم) الذين سوف يأتون و يؤتون العلم ، الذين سوف يأتون في مستقبل الأيام و السنين و القرون و يؤتون العلم أي مقام المحدثية و النبوة ، (و ليعلم الذين أوتوا العلم) أي جربوا العلم و الوحي يعني ، (أنه الحق من ربك) لما يجربوا الأمر ده و يمارسوا إيه؟ الوصال مع الله عز و جل فيتعرضوا في بعض الأوقات لهذه التجربة ، فيعلمون أنه الحق من ربك ، و إن دي سُنة من سنن النبوة و البعث ، (فيؤمنوا به) فيؤمنوا بالطريق اللي هم فيه ، هيحصل إيه؟ (فتخبت له قلوبهم) تخبت من إيه؟ من الخشوع و الخضوع ، نقول إيه؟ الأرض خبتت أو خبت يعني إيه؟ هبطت أي خشعت و تواضعت على عتبات الله عز و جل ، (و ليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم) تزداد إيه؟ خشية و خشوع و تواضع ، (و إن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) اللي آمن ربنا هاديه و سيهديه ، (و إن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم) صراط مستقيم لا عوج له ، لا عوج فيه ، صراط كمال التوحيد و صراط كمال الإيمان .

{وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ} :

(و لا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة) يعني نهايتهم في الدنيا ، تأتي بغتة ، فجأة ، بعد أن ينتهي العد و يفور التنور ، (أو يأتيهم

عذاب يوم عقيم) عذاب يوم القيامة هو عذاب يوم عقيم ليس فيه إيه؟ ليس فيه إيه؟ العقيم معناه إيه؟ الذي لا يلد ، صح؟ صح كده؟ ، اللفظ ده معناه إيه؟ أو يُشير إلى إيه؟ إلى الألم الشديد ، إلى الألم الشديد ، (أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) هو يوم لكل كون ، هو يوم واحد ، يوم الدينونة لكل كون ، فلذلك سماه الله سبحانه و تعالى : (أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة نوح ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و قال له نبي الله ﷺ : أحسنت ، بارك الله فيك .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طيب ، ربنا بيقول : (و لا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) يعني هنا هم مخيريين بين ده أو ده؟؟ لأ ، يعني هتأتيهم الساعة بغتة في الدنيا و كذلك يأتيهم عذاب يوم عقيم ، هنا للإيه؟ للجمع ، (تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) يعني ده هيحصل و ده هيحصل ، تمام؟ مش معناه إن ده هيحصل بس/فقط و ده لأ ، أو ده هيحصل و ده لأ ، لأ ، ده معناه كده (تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) الإتنين هيحصلوا بشكل أو بآخر ، بشكل لا يعلمه إلا الله سبحانه و تعالى ، يالله/هيا((لتقرأ أسماء الوجه المبارك)) .

- من علامات و من معاني عقيم ، (أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) يعني يوم مُر ، تقول حاجة عقيمة يعني مُرَّة ، شيء عقيم يعني مُرّ ، جاف ، مُر ، (أو يأتيهم عذاب يوم عقيم) يعني يوم مُر و العياذ بالله تعالى ، يالله/هيا((لتقرأ أم المؤمنين الأولى الوجه المبارك)) .

● ملاحظة : إن ما بين الأقواس الثلاثة هو ما أضافه النبي الحبيب يوسف ين المسيح ﷺ أثناء قراءة هذه المقالة المباركة في هذه الجلسة المباركة :

مقالة ألقى في أمنيته ......

:

يقول المحيط(((المحيط هو الله))) في الحج { و ما أرسلنا من قبلك من رسولٍ و لا نبيٍّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطانُ في أمنيّته فينسخ الله ما يلقي الشيطانُ ثمّ يُحكِمُ اللهُ آياته و الله عليمٌ حكيم * ليجعل ما يُلقي الشيطانُ فتنةً للذين في قلوبهم مرضٌ و القاسية قلوبهم و إنّ الظالمين لفي شقاقٍ بعيد * و ليعلم الذين أوتوا العلم أنّهُ الحق من ربك فيؤمنوا به فتُخبِتَ له قلوبهم و إنّ الله لهادِ الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم * و لا يزال الذين كفروا في مريةٍ منه حتى تأتيهم الساعةُ بغتة أو يأتيهم عذابُ يومٍ عقيم }

تمنّى : أي أراد إكمال دائرة نبوّته بطلب كثير من خبز الحياة و هو المَنَّ . إلقاء الشيطان : هو إحدى ثلاث مرّات , الأولى استعجال النبيُّ هذا الخبز في غير ميعاده و وقته , الثانية : طلب دنيوي يطلبه النبي و لم يكتبه قلم القدر مناسباً له , الثالثة : أخلاق دنيوية في أمر دنيوي لا تناسب حاله و مقاله و منزلته .

قال تعالى لحبيبي { و وجدك ضآلّاً فهدى } و هو على الحقيقة و ليس المجاز و لا يتم تأويل اللفظ إلا بقرينة و القرينة لا توجد لتصرف الظاهر إلى الباطن بل إنّ السياق يحمي المعنى الظاهر . و ليس في ذلك أي منقصة للرسول .

و قال تعالى لأبي المسيح (لا نُبقِ لك من المخزياتِ ذكراً)

و قال لحبيبي { عبس و تولى أن جاءه الأعمى }

ضآلّاً : أي ضالّاً و هو عكس الهداية .

عبس : ضاق صدره فظهر ذلك على ملامح وجهه لاستعجاله هداية صناديد قريش , استعجل خبز الحياة أو طلب أمر دنيوي و تخلّق بأخلاق دنيوية في موقف دنيوي , فتكونُ النتيجةُ الوقتية أنّ ذلك العقد الذي بينه و بين الإله يشارف على الاهتراء لكنّ الله يتدارك ذلك بعد العتاب . فتتولّدُ بذلك العصمة . لأنها عصمة الله . و ما تلك الأمنية و ذلك الإلقاء إلا احد اركان قانون التدافع الذي تعمر الأرضُ به و يكونُ اختباراً لمرضى القلوب و أصحاب القسوة , لأنّ الغيرة أيضاً من أركان قانون التدافع , غيرة الإخوة , غيرة الزوجات , غيرة الزملاء في العمل , كذلك فتكون تلك التصرفات و الأقوال

محمية بضمان الجودة أي بضمان العصمة , في حد ذاتها تكون معصومة , فيتعلم منها الخالصون عدم الخطأ و يرتاب المبطلون عدم الإيمان .

العلم و الريبة , الوصال و الشك هما مفجّرا الإيمان , التجربة و النبوة في معراج الحكمة و هو الإلحاد و الشك و النبوة .

القبح و الجمال , التدسية و التزكية , التناظر هو أحد أركان قانون التدافع .

و كما أنّ مقالة من ألهم الإله لا تُسيءُ للإله بل تمجّده تمجيداً غير مسبوق , فإنّ قصة الإلقاء التي يتعرض لها كل نبي و التي هي أحد أركان قانون التدافع تمجّد ذلك النبيّ و لا تعيبه , بل هو بذلك ينغمس في حركة التدافع بين الخير و الشر ليخلص و يُخلّص .

{ أفتطمعون ان يؤمنوا لكم } { حتى إذا استيأس الرّسلُ و ظنوا أنهم قد كُذِبوا } { و الرجز فاهجر } { و لا تمنن تستكثر } { و رفعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك } { و لربك فاصبر } اي لا تستعجل { لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا } { و وجدك ضالاًّ فهدى } { عبس و تولى } { و ما يدريك لعله يزّكى } { أمّا من استغنى فأنت له تصدّى } { فأنت عنه تلهّى } , { و لا تمدّنّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه و رزق ربك خيرٌ و أبقى } { لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا } { و تخشى الناس و الله أحق ان تخشاه }

و كذلك استعجل يونس خبز الحياة و هداية قومه و ضجر و استاء و فقد صوابه , و كذا استعجل موسى السقيا و أهان الألواح تحت وطأة سكرة الغضب . و كذا خار هارون أمام كيد السامري فاستضعفه و لم يثبت , و كذا وهن يوسف امام فتنة امرأة العزيز و شهوتها , و كلهم و غيرهم تجلى و سيتجلى ربهم عليهم بالتثبيت و المغفرة .

و تذكر الأمر الدنيوي الذي طلبه نوحٌ من ربه عند الطوفان و هو نجاة ابنه الكافر لمجرد أنه من صلبه , فكان ذلك من ضمن إلقاء الشيطان و عاتبه الله على ذلك الأمر الدنيوي و قال له { إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين }

كـذلك استـغفار ابـراهيم لأبيـه كـان استـعجالا لخبـز الحيـاة فـي غيـر محلـه لكنـه استـغفر بعـد ذلـك و نسـخ الله ذلـك الإلقـاء و اثبـت آياتـه المحكمـات حتـى و لـو ظلت كلمات الإلقاء تلك مكتوبة على صفحة التاريخ .

و كـذلك لكـلّ نبـيٍّ كبـوة , و مـا نجـى منهـا أحـدٌ أبـداً , و تكـونُ قبـل استـواءه و بعـد استواءه كذلك أمراً .

و مـع ذلـك فـإنّ كـل هـذا داخـلٌ فـي ضـمان العصـمة , و داخـل فـي إرادة الله الشـرعية و الكونيـة , ذلـك أنهـم بـأعين الله , و هـي شـهادة ضـمان الجـودة أي ضمان العصمة و التقويم بعد الميل .

فلـتكن كلمـاتي بصـائر لكـم مـن ربكـم , فمـن أبصـر فلنفسـه و مـن عمـي فعليهـا و ما أنا عليكم بحفيظ .

لقـد أخبـرتكم عـن الكلالـة مـن قبـل , و هـا أنـا ذا أخبـركم عـن مبـدأ (ألقـى فـي أمنيته) فافهموهما بما كنتم تكسبون .

و سـأخبركم أيضـاً بـأمورٍ كثيـرة فـي مسـتقبل الايـام بـإذن ربـي العـلّام . لقـد انفتحت لي طاقة من الغيب و ها أنا ذا أُمدّكم منها .

قـد يصـيب بعضـكم صـغارٌ مـن أنفسـهم و خـوفٌ مـن كلمـاتي , لكننـي مـا جئـتُ إلا لأبدد خوفكم و أرفع درجات أمنكم و يقينكم .

و لـن تـدرسَ الأيـامُ و لـن تنتهـي حتـى تـدرسَ و تنتهـي كلمـاتُ النبيـين مـا دامـت السـماوات و الأرض . و ليقولـوا درسـتَ , فـلا تهزمنـي كلمـاتهم بـل إننـي أفهـم اصـبر علـى مـا يقولـون و اهجـرهم هجـراً جمـيلا , و التـي هـي مـرادف مـن مرادفات الاحتجاب

و كـذلك أن تقولـوا إنمـا أُنـزِل الكتـابُ علـى طـائفتين مـن قبلنـا و إن كُنّـا عـن دراسـتهم لغـافلين , أي عـن نهـايتهم و مصـيرهم لغـافلين . و هـا نحـن هنـا نكشـفُ المُعَمّـى و نُظهِـرُ الـدليل للمرتـاب , قـل إنّ صـلاتي و نسـكي و محيـاي و ممـاتي

لله رب العـــالمين , لا شـــريك لـــه و بـــذلك أُمـــرتُ و انـــا أول المســـلمين ...... , فلنسئلنّ الذين أُرسِل إليهم و لنسئلنّ المُرسَلِين ,..

لقـد تلقـى كـل نبـي و سـيتلقى كـل نبـي حظـه مـن مبـدأ (ألقـى فـي أمنيتـه) عبـر الزمن جيلاً بعد جيل و عصراً تلو عصر . بل إنه سيظل الميل الواجب .

الحـق و الحـق أقـول : إنّ مبـدأ (ألقـى فـي أمنيتـه) لهـو مخلـوق كخلـق الحيـاة و المـوت مـذ كـان الأنبيـاء منجـدلين فـي طينـتهم , إنّ مبـدأ (ألقـى فـي أمنيتـه) لهـو من أركان قانون التدافع منذ الأزل . د محمد ربيع , مصر .

====================

(((في واحد بقى كان بيسأل ، بيقول إيه؟؟))) :

عبدالله السعود

هـل يمكـن القـول انـه سـاعة القـاء الشـيطان فـي امنيـة النبـي لا يكـون نبيـا.ثم يجتبيـه ربـه مـره اخرى.كمـا ورد فـي قصـة يـونس .وارسـلنه الـى مئـة الـف او يزيدون.هل هؤلاء هم الذين ارسل اليهم اول مره او غيرهم

(((فقلتُ له إيه؟؟))) :

د.محمدربيع طنطاوي-

لا يمكـن قـول ذلـك البتـة . بـل هـو نبـي و هـذا هـو الميـل الواجـب منـذ الأزل , و هـو بـذلك يـنغمس بـإذن الله فـي بحـر التـدافع لـيخلص و يخَلّـص . بـل هـي سـرّ النبوة و الكتاب .

د.محمدربيع طنطاوي-

النبـي قبـل اسـتواءه و كـذلك بعـد اسـتواءه قـد يصـل لمراحـل يـأس و شـك فـي وجـود الإلـه ذاتـه . و كـذلك إلقـاء الشـيطان يكـون قبـل الاسـتواء و بعـد الاسـتواء .الشـاهد أنهـم يخلصـون بالصـدق و طهـارة القلـب و حسـن النيـة فيُخَلّصـوا اقـوامهم . مـن لـم يفهـم ذلـك الـذي هـو واضـح فـي القـرآن فلـم يفهـم ميكـانزم الإيمان

العصـــمة هـــي فـــي كلامهـــم المعقـــود لـــدعوة أقـــوامهم بعـــد اســـتواء الإيمـــان و بـــدون اســـتواء فهـــم لا يـــدعون اصـــلا و لا يعقـــدون الكلمـــات . عقـــد الكلمـــات مـــنهم لغيـــرهم لا يكـــون الا فـــي مراحـــل اليقـــين المنتشـــرة فـــي عمـــرهم أمـــا خطـــاب الشـــك فهـــو خطاب نفسي بينهم و بين أنفسهم و أصل الحياة و قد يتعلم منه المقربون

(((طيـــب ، هنـــاك أيضـــاً بعـــض الأســـئلة و الأجوبـــة ، أتركهـــا إن شـــاء الله لكتابـــة الجلســـة ، حـــد عنـــده أي ســـؤال تـــاني؟؟ يالله/هيـــا(ليقرأ مـــروان الوجـــه المبـــارك)))) .

نصر محمود

اختلـف معـك يـا دكتـور ، فقـد اقبـل هـذا الكـلام ان ينطبـق علـي غيـر الانبيـاء ، أمـا الأنبيـاء فهـم بـذرة نورانيـة خالصـة منـذ البدايـة ، وان كـان النبـي وهـو فـي طريقـه إلـى الله يتأمـل ويتـدبر فـي الكـون وفـي احـوال العـالم ولكـن يكـون مـن منطلـق التوجـه إلـى الله والتوسـل إليـه ان يهبـه الهدايـة الحقيقيـة ومنطلقـا مـن مبـدأ الضـرورة علـى وجـود مبـدأ الوجـود ولـيس مـن منطلـق الشـك فـي وجـوده ... "أفـي الله شـك" هـو سـؤال اسـتنكاري علمـه الله لرسـله ليحـاجوا بـه اقـوامهم ، فكيـف يعلمـون اقـوامهم ان مـن المسـتحيل أن نجـد شـك فـي وجـود الله وقدرتـه ثـم هم قد مارسوا هذا الشك من قبل عبر مراحل وصولهم ؟

Mohamad Amiri

نصر محمود

حجيب ما يؤكد من القرآن

Mohamad Amiri

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

[الجزء: ٤ | آل عمران ٣ | الآية: ١٦١]

ده أسهل رد

Hala Shehata

لكـن دكتـور محمـد ربيـع, مـا تفسـيرك لهـذه الآيـة: (إنمـا المؤمنـون الـذين آمنـوا بـالله ورسـوله ثـم لـم يرتـابوا), فـي ضـوء قولـك ضـمنيا بأنـه يمكـن أن يكـون هنـاك شك بعد الإيمان؟!!

د.محمدربيع طنطاوي-

أحسن الله إليكم إخوتي الاحبة الدكتور نصر و السيدة العزيزة هالة و أخي محمد , الواقع أنّ الله سبحانه عندما قال (أفي الله شك) هو لدعوة الباحثين عنه للتدبر في آياته و وحي النبيين و خطابه عام لكل البشر بمن فيهم النبيين . حتى اذا استيئس الرسل و ظنوا أنهم قد كُذِبُوا جائهم نصرنا فنجي من نشاء !!!!!!!! لحظات شك و يئس تتبعها مغفرة لمن فاء . لمن فاء حسب مشيئة الله . أما بالنسبة لسؤال اختي العزيزة فأقول : هذه مرحلة كمال الإيمان الذي يصلها كل احد . و اعني بكلمة كل احد اي كل أحد . لكن : منحنى الإيمان يعلو و يهبط و الايمان كالخرقة تبلى و تحتاج تعاهد . و التعاهد هو بالخشوع بالوحي و الوصال لتعرفوا أنه هو الرب حقيقة لا وهما . الحق و الحق اقول : لقد فصل القدير في القرآن و التوراة و صحف النبيين من كل شيء . و من يقرا القرآن مسبوقا بالعهد القديم يفهم غاية الشك و اليقين و مرادهما .

Hala Shehata

شكرا دكتور ربيع.. بارك الله فيك.

د.محمدربيع طنطاوي-

خادمكم و خادم خادم محمد . أحسن الله إليكم سيدتي الغالية المحترمة .

Hala Shehata

حفظك الله أخي دكتور ربيع وبارك الله فيك من السماء والأرض آمين. ..

د.محمدربيع طنطاوي-

نحن و إياكم آمين

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

___

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثامن من الحج .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ صـفات الحـروف , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الثـامن مـن أوجـه سـورة الحـج ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه الثـامن مـن أوجـه سـورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

الـــلام : تفخـــم و ترقـــق : إذا كـــان مـــا قبلهـــا مفتـــوح و مضـــموم تفخـــم , و إذا كـــان مـــا قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

فـــي هـــذا الوجـــه المبـــارك يُكمـــل ســـبحانه و تعـــالى وصـــف اليـــوم العقـــيم ، يـــوم القيامة ، يوم الدينونة ، فيقول سبحانه :

{الْمُلْـكُ يَوْمَئِـذٍ لِّلَّهِ يَحْكُـمُ بَيْـنَهُمْ فَالَّـذِينَ آمَنُـوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ فِـي جَنَّـاتِ النَّعِـيمِ} :

(الملـــك يومئـــذ لله يحكـــم بيـــنهم) أي صـــفة المالكيـــة تتجلـــى بأوســـع إيـــه؟ بأوســـع فيوضـــها فـــي ذلـــك اليـــوم ، فيقـــول : (الملـــك يومئـــذ لله يحكـــم بيـــنهم فالـــذين آمنـــوا و عملـــوا الصـــالحات فـــي جنـــات النعـــيم) الـــذي آمـــن بالرســـل و عمـــل صـــالحاً فســـيُقيم في جنات النعيم .

{وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ} :

(و الـــذين كفـــروا و كـــذبوا بآياتنـــا) الـــذين كفـــروا و كـــذبوا بالأنبيـــاء ، (فأؤلئـــك لهـــم عذاب مهين) سوف يكون لهم عذاب جهنم المهين و العياذ بالله .

{وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ} :

(و الذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً) اللي يهاجر في سبيل الله عز و جل هجرة مادية أو هجرة معنوية ، هجرة مادية يعني ينتقل من ديار الكفر إلى ديار الإيمان ، و هجرة معنوية أي أنه يهجر المعصية و يُهاجر إلى التوبة ، تمام؟ ، (و الذين هاجروا في سبيل الله) أي إبتغاء وجه الله عز و جل وحده ، (ثم قتلوا أو ماتوا) يعني فارقوا هذه الدنيا ، سواء بالإعتداء عليهم بالقتل أو أنهم ماتوا موتاً إيه؟ طبيعياً ، (ليرزقنهم الله رزقاً حسناً) سوف يكون لهم رزق كبير و رزق عظيم و أجر جزيل في يوم القيامة ، (و إن الله لهو خير الرزاقين) الله سبحانه و تعالى خير رازق و خير معطي و خير موفي و خير مجزي و خير مجزل .

{لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ} :

(لَيُدْخِلَنَّهُم مُدخلا يرضونه) يؤكد سبحانه و تعالى بنون التأكيد أنه سوف يدخل المؤمنين المهاجرين مُدخلاً يرضونه أي يفرحون به و يسعدون به و يصعدون به إيه؟ في درجات الروح و الترقي و في معارج القبول ، (لَيُدْخِلَنَّهُم مُدخلاً يرضونه) مُدخلاً أي إيه؟ دخول في حياة جديدة و سعادة جديدة و بناء جديد و سماوات جديدة ، فهذا هو المُدخل ، أي دخول ، أي إنتقال من عالَم إلى عالَم آخر ، (لَيُدْخِلَنَّهُم مُدخلاً يرضونه) و هذا الدخول يكون إيه؟ في عالَم الغيب ، (و إن الله لعليم حليم) سبحانه و تعالى عليم بمآلات... الأمور و بمبادئها ، عليم بمآلات... الأمور و بمبادئها ، و حليم أي أنه يَحلُمُ على الكافرين حتى يؤمنوا أو حتى يأخذهم أخذ عزيز مقتدر .

{ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ} :

(ذلك و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور) هنا سبحانه و تعالى بيتكلم عن إيه؟ عن مبدأ العدل في الأرض ، (ذلك و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله) و من ضمن

الأمــور دي إيــه؟ غــزوة بــدر ، لأن النبــي حَبَّ/أحــب يعاقــب بمثــل مــا عوقبــوا بــه المــؤمنين فــي مكــة ، فــأراد أن يأخــذ إيــه؟ عيــر قــريش ، الــذين هــم أخــذوا أمــوال المســلمين فــي مكــة ، فيقــول ســبحانه و تعــالى : (ذلــك و مــن عاقــب بمثــل مــا عوقــب بــه ثــم بغــي عليــه) يعنــي الكفــار بغــوا عليــه و ظلمــوه و أرادوا أن يبطشــوا بــه ، إيــه العاقبــة بقــى؟ (لينصــرنه الله) تأكيــد مــن الله عــز و جــل أنــه سينصــره ، و هــذا مــا حــدث ، لأن المســلمين انتصــروا فــي غــزوة بــدر الكبــرى ، (إن الله لعفــو غفور) الله سبحانه و تعالى أصل العفو و أصل الغفران .

——

{ذَلِـكَ بِـأَنَّ اللَّهَ يُـولِجُ اللَّيْـلَ فِـي النَّهَـارِ وَيُـولِجُ النَّهَـارَ فِـي اللَّيْـلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَـمِيعٌ بَصِيرٌ} :

(ذلــك بــأن الله يــولج الليــل فــي النهــار و يــولج النهــار فــي الليــل و أن الله ســميع بصــير) يعنــي الأيــام دول ، معنــى الآيــة دي إيــه؟ أن الأيــام دول ، تمــام؟ ، (ذلــك بــأن الله يــولج الليــل فــي النهــار و يــولج النهــار فــي الليــل) كــذلك إيــه؟ دليــل غيــر مباشــر علــى كرويــة الأرض ، تمــام؟ لأن الأرض تــدور حــول محورهــا و تــدور فــي نفــس الوقــت حــول الشــمس ، فالليــل و النهــار يولجــان فــي بعضــهما الــبعض بتتــالي و بحُســبان مســتمر و منــتظم ، (ذلــك بــأن الله يــولج الليــل فــي النهــار و يــولج النهــار فــي الليــل و أن ســميع بصــير) الله ســبحانه و تعــالى أصــل الســمع و أصل البصر .

——

{ذَلِـكَ بِـأَنَّ اللَّهَ هُـوَ الْحَـقُّ وَأَنَّ مَـا يَـدْعُونَ مِـن دُونِـهِ هُـوَ الْبَاطِـلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُـوَ الْعَلِـيُّ الْكَبِيرُ} :

(ذلــك بــأن الله هــو الحــق) الله ســبحانه و تعــالى هــو أصــل الحــق و العــدل ، (و أن مــا يــدعون مــن دونــه هــو الباطــل) أيّ إلــه يُعبــد مــن دون الله عــز و جــل فهــو باطــل و زائــف ، (و أن الله هــو العلــي الكبيــر) الله ســبحانه و تعــالى عَلِــيّ متعــالي ، كبير عظيم .

——

{أَلَـمْ تَـرَ أَنَّ اللَّهَ أَنـزَلَ مِـنَ السَّـمَاء مَـاء فَتُصْـبِحُ الأَرْضُ مُخْضَـرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيـفٌ خَبِيرٌ} :

(ألـم تـر أن الله أنـزل مـن السـماء مـاء فتصـبح الأرض مخضـرة) ربنـا سـبحانه و تعـالى بينـزل مـن السـماوات أمطـار و الغيـث فتجعـل الأرض إيـه؟ خضـراء منبتـة غنيـة مُزهـرة حَيَّـة ، (إن الله لطيـف خبيـر) ربنـا سـبحانه و تعـالى لطيـف بعباده ، خبير بأحوالهم .

{لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} :

(لـه مـا فـي السـماوات و مـا فـي الأرض) المُلـك يومئـذ لله ، و كـذلك قبـل يـوم القيامـة هـو المُلـك لله أصـلاً ، (لـه مـا فـي السـماوات و مـا فـي الأرض و إن الله لهـو الغنـي الحميـد) الله سـبحانه و تعـالى غَنِـيٌّ عـنكم ، و حميـد أي أنـه أصـل الحمـد و هـو المحمـود ، لأن الحمـد هـو سـر الـدين ، الله سـبحانه و تعـالى حميـد و محمـود أي أنـه إيـه؟ حميـد محمـود فـي ذاتـه ، محمـود بذاتـه ، تمـام؟ و حميـد : فعيـل مـن شـدة الحمـد ، تمـام؟ حـد عنـده سـؤال تـاني؟؟ يالله/هيـا((ليقرأ مـروان الوجه المبارك)) .

● و قـرأ أحمـد آيـات مـن سـورة نـوح ، و صـحح نبـي الله الحبيـب يوسـف الثـاني ﷺ تلاوته ، و قال له نبي الله ﷺ : أحسنت ، بارك الله فيك .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طبعـاً إيـه؟ الغنـي الحميـد ، الحميـد زي القـدير ، البصـير ، السـميع ، تمـام؟ فعيـل ، يعنـي الله سـبحانه و تعـالى هـو أصـل الحمـد و هـو يحمـد عبـاده علـى إيمـانهم و شـكرهم و عبـادتهم و تـوجههم إليـه وصـالهم ، و كمـا أن العبـاد يحمـدون الله و الحمـد هـو سـر الـدين ، كـذلك الله يَحمَـدُهم ، و لـذلك سـمى محمـداً بمحمـد و سـماه أحمـد ، تمـام؟ ، يالله/هيا((ليُكمـل أرسـلان تـلاوة الوجـه المبارك)) .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه التاسع من الحج .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام المـد , ثـم قـام بقـراءة الوجـه التاسـع مـن أوجـه سـورة الحـج ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه التاسـع مـن أوجـه سـورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاء أَن تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} :

طيب ، يقول سبحانه و تعالى في هذا الوجه : (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض و الفُلك تجري في البحر بأمره) يُعَدد سبحانه و تعالى عدد من نعمه سبحانه على العالمين في هذا الكون ، فيقول : (ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض) يعني كل النِعَم الموجودة في هذا الكوكب ، في هذا الأرض سُخِرت للإنسان ، (و الفُلك تجري في البحر بأمره) يعني قانون الطفو الذي يجعل السفن تطفو ، ربنا جعله في خدمة الإنسان ، (و يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه) يعني قوانين الجاذبية اللي ما بين الكواكب اللي بتمنعها إنها تتصادم مع بعض فتجعل في مساحة بينها و ما بين إيه؟ بعضها البعض في شبكة إيه؟ جاذبية ، شبكة وهمية من الجاذبية ، العلماء بيرسموها ما بين الكواكب و المجرات ، الشبكة دي بتجعل في توازن ما بين هذه الأجرام ، هو ده إمساك الله عز و جل للسماء ، لكي لا تقع على الأرض إلا بإذنه ، ممكن القانون ده ، ربنا يجعله يختل في مكان ما فإيه؟ فيحدث تصادم ما بين جرمين أو كوكبين و هكذا ، (إن الله بالناس لرؤوف رحيم) الله سبحانه و تعالى رؤوف رحيم بالناس لأنه سَخَّرَ لهم تلك النِعَم و أجرى لهم تلك القوانين التي تساعدهم في هذا الكون ، تمام؟ طيب .

—

{وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الإِنسَانَ لَكَفُورٌ} :

(و هو الذي أحياكم) من العدم يعني ، (ثم يميتكم) في الدنيا ، (ثم يحييكم) أي يوم الإيه؟ الدينونة ، (إن الإنسان لكفور) الإنسان إيه؟ كفور ، يكفر نِعَم الله عز و جل ، و يكفر بنِعَم الله عز و جل الإيه؟ المستمرة و المتعددة ، و من المفترض إن الإنسان ينظر إلى نِعَم الله كأن الشمس تشرق لأول مرة كل يوم ، و ألّا يألف إيه؟ النعمة ، و ألّا يألف النعمة ، يعني يرى أن النعمة تكون متجددة و يشكرها بإستمرار ، أي يشكر باعثها و هو الله سبحانه و تعالى ، و كما أنه لا يجب على الإنسان ألّا يألف النعمة أي لا يألف وجود النعمة ، يعني يشكرها بإستمرار ، كذلك يجب عليه ألا يألف المعصية ، تمام؟ فلا يألف النعمة أي لا يألف عدم شكر النعمة يعني ، و لا يألف المعصية ، بل يستغفر و يتوب ، تمام؟ .

___

{لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيمٍ} :

(لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه) كل أمة لها شريعة ، و منسك يعني إيه؟ مناسك الحج ، و بمعنى أدق اللي هو إيه؟ القربان أو الهَدي أو الأضحية أو النسك الذي يُضحى به في تلك الأمة و في كل أمة ، إحنا/نحن عارفين إن النسك بتاعنا ، بتاع المسلمين يُضحى به إيه؟ في يوم العيد ، اللي هو يوم عشرة ذي الحجة ، اللي يعتبر هو الهَدي أو القربان في الحج ، عند الحجيج ، عند المقرن و إيه؟ المتمتع ، لكن المفرد ليس عليه هَدي ، مش إحنا/نحن أخذنا كده ، تمام؟ فالنبي ﷺ لما حَدَّثَ المؤمنين و حَدَّثَ الأمة و حَدَّثَ أمة بني إسرائيل عن النسك الجديد و عن إيه؟ الأسلوب الجديد للتضحية و تقديم القربات لله عز و جل ، إعترضوا عليه ، قالوا له : بقى إنت هتألف/ستؤلف ، لسان حالهم و لسان مقالهم قال كده ، (لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه) ربنا قال له قول/قُل كده/هكذا ، (فلا ينازعنك في الأمر) محدش/لا أحد ينازعك و لا حد إيه؟ يضايق عليك و لا يبتزك و لا يقول لك إنت خالفت الشرائع السابقة ، كل ، كل أمة ربنا بيصطفيها ، بيعطيها شريعة مناسبة لها ، تمام؟ و إحنا/نحن أمة ممتدة ، أمة ممتدة من إيه؟ من أهل الكتاب ، فربنا أنعم علينا بشريعة الإسلام ، تمام؟ اللي هي تعتبر تطور لشرائع سابقة بما يوافق إيه؟ البشر ، (فلا ينازعنك في الأمر و ادع إلى ربك) ادعو إلى إيه؟ إلى دين الله عز و جل ، (إنك لعلى هدى مستقيم) الدين اللي أنا أرسلته إليك يا محمد هو هُدى و هو صراط مستقيم ، لا عوج له و لا عوج فيه ، و من يستقم عليه ، يكون مستقيم على صراط مستقيم ، يخافه الشيطان و يَمَلُّهُ الشيطان لأنه إيه؟ لا يستطيع أن يأتيه من أي ثغر طالما أنه إستمر على الصراط المستقيم .

___

{وَإِن جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ} :

(و إن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون) لو رجعوا يجادلوك تاني في النسك أو في شرائع الإسلام ، تمام؟ و اعترضوا عليك و قالوا إن إنت بتخالف الشرائع السابقة ، (و إن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون) ربنا سبحانه و تعالى أعلم بكل شيء تعملوه ظاهراً و باطناً ، فأخلصوا النية لله عز و جل ، فهنا هو يدعوهم أن يخلصوا النية لله عز و جل و أن يتوجهوا لله سبحانه و تعالى بالدعاء و الإستخارة في أمر محمد و في أمر دين محمد .

———

{اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} :

(الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون) قل لهم إن إيه؟ أن الله ، مرجع الأمور تكون إليه يوم القيامة ، فاعملوا لذلك اليوم ، فإذا قال لهم ذلك ، فهو بالتالي يخوفهم و يجعلهم يقتربوا من التقوى ، أي أنهم يجعلوا بينهم و بين عذاب الله وقاية و حجاب ، (الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون) ذَكِّرهم بالله عز و جل دوماً حتى ينصاعوا لك أو على الأقل يكفوا أذاهم عنك .

———

{أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاء وَالأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} :

(ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء و الأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير) هنا الله سبحانه و تعالى يُحدث النبي و بالتالي يُحدث كل من استمع للنبي ، (ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء و الأرض) ربنا بيُحدثه عن قدرته سبحانه و تعالى في العلم ، و أنه يعلم السر و أخفى ، (إن ذلك في كتاب) كل شيء مدون في كتاب ، مقيد في كتاب ، مكتوب في كتاب ، و ليس كتاباً واحد ، بل كتب ، (إن ذلك على الله يسير) الخَطُّ بالقلم هو يسير جداً على الله سبحانه و تعالى ، (إن ذلك على الله يسير) .

———

{وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ} :

(و يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً و ما ليس لهم به علم) هنا سبحانه و تعالى بيذكرهم أنهم مشركين و بأنهم يجب أن يتخلصوا من شركهم ، (و يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً و ما ليس لهم به علم و ما للظالمين من نصير) المشرك ظالم ، و الظالم ليس له نصير .

——

{وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} :

(و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر) لمّا/عندما أحد المؤمنين يقرأون القرآن الكريم زي عبد الله بن مسعود مثلاً في صحن الكعبة ، تجد الكفار إيه؟ يغتاظون و تتحول إيه؟ أسارير وجوههم أو تعابير وجوههم إلى إيه؟ إلى الإنكار و التغيظ و التأفف ، (و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر) أي ينكرون ذلك ، (يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا) يريدون أن يبطشوا بالمؤمنين الذين يقرأون القرآن جهاراً نهاراً ، لماذا؟ لأن هذا القرآن تشمئز منه قلوب الكافرين ، لأنه النور و الحق و الفطرة السليمة و الصراط المستقيم ، فهو لا يُلاقي هواً/هوى في قلوب الكافرين و الظالمين و المجرمين و الفاسقين و الفاجرين و بالتالي يشمئزون منه و تجد إيه؟ في وجوههم المنكر ، تجد أنهم ينكرون هذا القرآن الكريم ، لأنه يُخالف أهواءهم ، لأنه كتاب العدل و هم لا يريدون العدل ، (و إذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا) يسطون أي من سطا ، يسطو ، يعني يهجم إيه؟ بشدة و يبطش و يؤذي ، هذا هو السطو ، (قل أفأنبئكم بشر من ذلكم) ربنا بيقول لهم إيه؟ أُخبركم بشيء أشر من إنكاركم ده و إرادتكم أنكم تريدون أن تسطوا على المؤمنين ، في أشر من كده؟ إيه هو؟ النار ، جهنم و العياذ بالله ، (وعدها الله الذين كفروا) يعني يتوعد الله سبحانه و تعالى الكافرين بإدخالهم فيها ، هذا معنى (وعدها الله الذين كفروا) ، (و بئس المصير) مصير بائس جداً و مؤلم جداً ، و حذاري حذاري أيها الكفار من أن تنازعوا الأنبياء أو تنازعوا المؤمنين في عدل الله سبحانه و تعالى ، حد عنده سؤال تاني؟؟ هنقول الكلمات إن شاء الله أثناء التلاوة ، يالله/هيا((ليقرأ مروان الوجه المبارك)) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة نوح ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و قال له نبي الله ﷺ : أحسنت ، بارك الله فيك ، لأول مرة ، بالنسبة لأول مرة أحمد يقرأ الآيات ، يقرأها لأول مرة دون أن يستمع إليَّ ، و هو يقرأها من نفسه ، و هذه بداية جيدة ، أحسن الله إليه و بارك فيه .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- طيب ، كلمة يسطون أو سطا : السين تسرب خفي ، و الطاء قطع غليظ ، و هكذا هو السطو يعني ، السطو قطع غليظ يسبقه تسربٌ أو تسللٌ خفيف ، هكذا الذي يسطو ، يقتنص الفرصة ، يتخفى و يتسلل بشكل خفي و ثم يقطع قطعاً غليظاً ، فهذا هو السطو .

- كفر ، كفور من كفر : الكاف من إنفكاك ، فر : فر ، أي إنفك و فَرَّ عن الحق ، تمام؟ حد يفكر في كلمة رؤوف أو رأف من خلال أصوات الكلمات ، تمام؟ ياالله/هيا((ليقرأ أرسلان الوجه المبارك)) .

- في الجلسة القادمة إن شاء الله ، فكروا في أصوات كلمات : نسك و رؤوف ، تمام؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿💙

درس القرآن و تفسير الوجه العاشر و الأخير من الحج .

أسماء إبراهيم :

شـرح لنـا سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ أثنـاء جلسـة الـتلاوة المباركـة مـن أحكـام الـتلاوة ؛ مـن أحكـام المـد , ثـم قـام بقـراءة الوجـه الأخيـر مـن أوجـه سـورة الحـج ، و أجـاب علـى أسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و أنهـى نبـي الله الحبيـب الجلسة بأن صحح لنا تلاوتنا .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـد لله ، الحمـد لله وحـده ، الحمـد لله وحـده و الصـلاة و السـلام علـى محمـد و مـن تبعـه مـن أنبيـاء عهـده و بعـد ، لـدينا اليـوم الوجـه العاشـر و الأخيـر مـن أوجـه سورة الحج ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- مد فرعي بسبب السكون :

مـد عـارض للسـكون و يكـون غالبـاً فـي نهايـات الآيـات و يمـد بمقـدار ٤ إلـى ٥ حركات .

و مـد لازم حرفـي أو كلمـي : الحرفـي هـو فـي أوائـل السـور , و الكلمـي مثقـل و يُمد بمقدار ٧ حركات مثل (و لا الضآلين) .

و المـد الحرفـي لـه ثلاثـة أنـواع : حـرف واحـد يمـد حركـة واحـدة و هـو الألـف فـي حـروف المقطعـات فـي بدايـة السـور ، مجموعـة مـن الحـروف تمـد بمقـدار حـركتين و هـي مجموعـة فـي جملـة (حـي طهـر) , و حـرف تمـد بمقـدار ٦ حركات و هي مجموعة في جملة (نقص عسلكم) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه المبارك العظيم ، يستدل الله سبحانه و تعالى بدليلٍ من الأدلة الأربعة التي ذكرناها سابقاً على أنه هو الله الحق ، هذا الدليل هو دليل بدء الخلق ، الذي قلنا أنه محتمٌ أن يكون من العدم و أن العناصر التي تكون الخلية الحية لابد أن تكون قد بدأت من العدم بشكل حتمي ، و هي مُسَلمة علمية .

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ} :

(يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) و هكذا صحف الله عز و جل و رؤاه و أمثاله التي يبعثها للبشر ، إما مباشرةً و إما من خلال الرسل و الأنبياء ، تكون مليئة بالأمثال و ضرب الأمثال ، لأن ضرب الأمثال يكون ممتلأً بالحكمة و يَعبُر الزمن و يكون له فيوض متعددة تناسب كل الأزمان و كل الأماكن ، (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له) إستمع إنت و هو ، (إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً و لو اجتمعوا له) أي حد/أحد بيُشرك حد مع الله عز و جل ، الإله الزائف اللي تم إشراكه مع الله عز و جل لن يستطيع أن يَخلُق أي شيء حتى و لو ذبابة ضعيفة ، و هو تحدي من الله عز و جل ، و هذا التحدي قائم حتى الآن ، و هو قائم أبدا ، و الآن في هذا العصر الذي تجلت فيه آيات المعرفة و الآلات الحديثة و العلوم المبتكرة لم يستطيعوا أن يخلقوا الخلية الحية ، لم يستطيعوا أن يخلقوا خلية حية خلقاً من العدم ، لم يستطيعوا ذلك ، فبالتالي تجلت آيةٌ من آيات أربع على وجود الله الحق و هي بدء الخلق من العدم ، (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً و لو اجتمعوا له و إن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب و المطلوب) خلي بالك ، ربنا سبحانه و تعالى ضرب المثل هنا بالذباب ، لأن الذباب في الرؤيا هو رمز الفساد ، الذباب هو رمز الفساد ، تمام؟ ، فقال لهم : أنتم تخلقون الفساد و لكن الذباب الكائن الحي الذي هو موجود في الدنيا ، لن تستطيعوا أن تخلقوا مثله و لا أقل منه ، (و إن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه) هنا دي إهانة للمشركين و للآلهة الزائفة الباطلة ، يعني حتى الدبان/الذباب الحقير ده ، لو سرق منكم حاجة و سلب منكم حاجة ، لن تستطيعوا أن تستردوها منه ، شفتوا/أرأيتم إنتو أد/كم إيه مهانين أيها المشركين؟!! أنتم و آلهتكم الباطلة ، (ضعف الطالب و المطلوب) الآلهة الباطلة دي و المشركين ضعفاء و هم الطالب ، و كذلك الإيه؟ الذباب ؛ ضعيف و مُهان و حقير و هو المطلوب ، تمام؟ .

—

{مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} :

(مــا قــدروا الله حــق قــدره) لــم يُقَــدِّرُوا الله حــق قــدره ، و لا يعرفــون قَــدرَهُ و قُدرَتَــه و عظمتـــه و جبروتـــه ، و إلا لمَـــا كـــانوا أشـــركوا مـــع الله ، (مـــا قـــدروا الله حـــق قـــدره إن الله لقـــوي عزيـــز) ف لـــو هـــم كـــانوا اطلعـــوا علـــى قـــوة الله عـــز و جـــل و استشـــعروها ، و لـــو أنهـــم كـــانوا إطلعـــوا علـــى عـــزة الله و استشـــعروها لقَـــدَرُوا الله سبحانه و تعالى .

—

{اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} :

(الله يصــطفي مــن الملائكــة رســلاً و مــن النــاس) ربنــا ســبحانه و تعــالى هنــا يُقِــر قـــانون ثابـــت مســـتمر ، و هـــو الإصـــطفاء المســـتمر للملائكـــة و للنـــاس ، يعنـــي يصـــطفي بإســـتمرار رســـل مـــن الملائكـــة بإســـتمرار ، و كـــذلك يصـــطفي رســـل و أنبيـــاء مـــن النـــاس بإســـتمرار لا ينقطـــع ، (الله يصـــطفي) الفعـــل المضـــارع يُفيـــد الإســـتمرارية ، و الفعـــل الماضـــي فـــي القـــرآن يُفيـــد التأكيـــد و الحتميـــة ، (الله يصـــطفي مـــن الملائكـــة رســـلاً و مـــن النـــاس إن الله ســـميع بصـــير) ربنـــا ســـبحانه و تعـــالى ســـميع ؛ يســـمع ، و بصـــير ؛ يُبصـــر ، أي أنـــه مطلـــع تمـــام الإطـــلاع علـــيكم أيها الناس و يا أيها الملائكة .

—

{يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} :

(يعلــم مــا بــين أيــديهم و مــا خلفهــم) يعلــم مــا بــين أيــدي النــاس و مــا بــين أيــدي الملائكــة و مــا خلفهــم ، و يعلــم مــا بــين أيــدي رســل الملائكــة و يعلــم مــا بــين أيــدي رســل النــاس و مــا خلفهــم ، (يعلــم مــا بــين أيــديهم) أي مســتقبلهم و مــا ســيجري فــي مســتقبل زمــانهم و مكــانهم ، (يعلــم مــا بــين أيــديهم و مــا خلفهــم) و مــا خلفهــم : أي يعلــم ماضــيهم بالتفصــيل ، (و إلــى الله ترجــع الأمــور) كــل شــيء راجــع لله عــز و جــل ، كــل شــيء راجــع لله عــز و جــل و إلــى الله عاقبــة الأمــور ، و لله عاقبــة الأمــور ، و إلــى الله ترجــع الأمــور ، كــل ده تأكيــد أن زمــام الأمــور كلهــا ينتهــي إلــى الله عــز و جــل ، فبالتــالي تكــون هــذه موعظــة و وصــية ضــمنية مبطنــة لكــل

مـــن يســـتمع لهـــذا الكتـــاب ، أن الأمـــر مرجعـــه إلـــى الله عـــز و جـــل ، فليعمـــل العاملون و ليتقي المتقون و ليراقب المراقبون .

____

{يَــا أَيُّهَــا الَّــذِينَ آمَنُــوا ارْكَعُــوا وَاسْــجُدُوا وَاعْبُــدُوا رَبَّكُــمْ وَافْعَلُــوا الْخَيْــرَ لَعَلَّكُــمْ تُفْلِحُونَ} :

(يــا أيهــا الــذين آمنــوا اركعــوا و اســجدوا و اعبــدوا ربكــم و افعلــوا الخيــر لعلكــم تفلحــون) أمــر للمــؤمنين بالإســتماع المباشــر و هــو الركــوع ، الإســتماع المباشــر و التبجيــل هــو الركــوع ، و كــذلك الطاعــة التامــة بعــد التفكــر و الخشــوع هــي الســجود ، و نتــاج ذلــك كلــه هــو : (و اعبــدوا ربكــم و افعلــوا الخيــر لعلكــم تفلحــون) نتــاج الأمــر كلــه : العبــادة ، أن تكــون مُعَبــد لله عــز و جــل أي ذليــل ، متواضــع ، خاضــع ، خاشــع ، ســاجد علــى عتبــات الله عــز و جــل ، فتلــك هــي العبــادة ، أي تُعَبِّــد نفســك ، أي تجعــل نفســك كشــجرة تُعبــد أي تقطــع ، أو طريــق يُمهــد يعنــي يُعَبّــد ، فــي ســبيل الله عــز و جــل ، (و افعلــوا الخيــر لعلكــم تفلحــون) إذاً أصــل أوامــر الله عــز و جــل و أوامــر الأنبيــاء هــي الخيــر ، هــي الخيــر ، (لعلكــم تفلحــون) يعنــي يمكــن نيــتكم تصــح و توحيــدكم يَكمــل و إيمــانكم يكمــل فتفلحــون ، كلمــة (لعلكــم) هنــا دلالــة التعليــق ، لتعليــق صــحة الأعمــال بالنيــات ، (لعلكــم تفلحــون) إذاً الأعمــال ســهلة ، لكــن الأصــعب منهــا إيــه؟ تصــحيح النيــات و تصــفية النيــات و مجاهــدة النيــات و الأعمــال الباطنــة و الأفكــار الباطنــة التــي تجــولُ و تجــوبُ فــي الصــدور ، (لعلكــم تفلحــون) و مــا هــو الفــلاح المقصــود؟ الفــلاح المقصــود هــو الخلــود الأبــدي فــي جنــات النعــيم ، و لا يكــون ذلــك إلا فــي المرتبــة الخامســة مــن مراتــب النشــأة الروحانيــة ؛ و هــي الإحســان ، و اتقــوا الله ، تمــام؟ ، المرحلــة الإيــه؟ الخامســة ، تكلمنــا عــن المراحــل الســت/٦ ، تمــام؟ ، و مــا يتلوهــا مــن مــدارج القبــول فــي الســماء الســابعة ، أي فــي كثــرة الترقيــات لأن الســبعة رمــز لكثــرة إيــه؟ الأعمــال و الترقيــات ، تمــام ، طبعــاً إحنــا/نحن المــرة اللــي فاتــت ، قلنــا هنقــول كلمــة رؤوف ، دي قلناهــا قبــل كــده ، تــذكرت إن إحنــا/نحن قلناهــا قبــل كــده فــي جلســة مــن الجلســات و كــذلك كلمــة نســك ، ماشــي؟ إسترجعوها عبال/الى أن ما إيه؟ نصل لآخر الوجه .

____

{وَجَاهِــدُوا فِــي اللَّهِ حَــقَّ جِهَــادِهِ هُــوَ اجْتَبَــاكُمْ وَمَــا جَعَــلَ عَلَــيْكُمْ فِــي الــدِّينِ مِــنْ حَــرَجٍ مِّلَّــةَ أَبِــيكُمْ إِبْــرَاهِيمَ هُــوَ سَــمَّاكُمُ الْمُسْــلِمِينَ مِــن قَبْــلُ وَفِــي هَــذَا لِيَكُــونَ الرَّسُــولُ شَــهِيداً عَلَــيْكُمْ وَتَكُونُــوا شُــهَدَاء عَلَــى النَّــاسِ فَــأَقِيمُوا الصَّــلاَةَ وَآتُــوا الزَّكَــاةَ وَاعْتَصِــمُوا بِــاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} :

(و جاهدوا في الله حق جهاده) يعني جاهدوا في الله عز و جل جهاد إيه؟ مُخلِص و مُخلَص ، يعني نيته إيه؟ صافية صحيحة نقية طاهرة ، نية مُعبدة لله عز و جل ، (و جاهدوا في الله حق جهاده) و الجهاد هو العمل الصالح بجهد إيه؟ مبذول ، (هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج) إجتبى هذه الأمة ، أمة الإسلام إصطفاها من وسط وحشية الصحراء و من وسط وحشية الآثام و شرك النصارى ، إجتباهم من ذلك الفساد ، (هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج) أي جعل لكم كفارات لذنوبكم ، كذلك جعل لكم الفداء لبعض الأمور التي إيه؟ لا تستطيعون أن تفعلوها أو لا يتسنى لكم أن تفعلوها أو لا تريدون أن تفعلوها في التَّوِّ و اللحظة ، شَرَّعَ لنا الكفارات و كذلك شرع لنا الفداء ، و أرانا سبيل التوبة و الإستغفار ، سبيل التوبة و الإستغفار هو أيضاً من باب إيه؟ (و ما جعل عليكم في الدين من حرج) يعني من ضيق ، لم يجعل لكم إيه؟ في الدين ضيق و لا تكلف ، جعل لكم مخارج و مسالك ، فإما أن تؤدوا العبادات أو المطلوبات أو الواجبات كما هي ، و إن وقعتم في ذنبٍ فَكَفِرُوه بكفارة أو تتوبوا و تستغفروا ، و إن كان هناك فداء في أمر ما في الشريعة فافعلوه ، فهكذا لا يكون عليكم في الدين من حرج ، إيه هي بقى؟؟ (ملة أبيكم إبراهيم) ملة النبي إبراهيم ، الباحث عن الحقيقة ، اللي هو يُعتبر قدوتنا و قدوة النبي محمد ، لأن ربنا بعث إبراهيم في محمد ، بعث إبراهيم -عليه السلام- مرة تانية في محمد ، زي ما بعث محمد مرة تانية في أحمد المسيح الموعود ، صح؟؟ زي ما بعث المسيح مرة تانية في يوسف ، و هكذا ، إستشفينا المعنى ده إزاي؟؟ يقول تعالى : (ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل) يعني في عهده ، في عهد إبراهيم سماكم إيه؟ مسلمين ، (و في هذا) و في هذا مين/من اللي/الذي سماكم مسلمين؟؟ محمد ، يعني أنتم على نهج إبراهيم ، المؤمنين اللي كانوا على عهد إبراهيم و اللي بنوا الكعبة المشرفة اللي كانت قِبلتها لفلسطين في باديء الأمر ، في مكة ، بنوا الكعبة في مكة و كانت قِبلتها إلى فلسطين في بادئ الأمر ، دول/هؤلاء المؤمنين أتباع إبراهيم ، دول/هؤلاء مسلمين ، طيب ، و إبراهيم ربنا بعثه تاني في محمد -عليه الصلاة و السلام- هو أيضاً سماكم مسلمين ، أي المستسلمين لأوامر الله عز و جل ، الخاضعين لله عز و جل ، (هو سماكم المسلمين من قبل و في هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم) الرسول شهيد على أمته ، إبراهيم شهيد على الأمة بتاعته/الخاصة به ، كل نبي شاهد على الأمة بتاعته ، و محمد شاهد على أمتنا ؛ أمة الإسلام ، (ليكون الرسول شهيداً عليكم و تكونوا شهداء على الناس) بالتالي المؤمنين شهداء على كافة الناس فيُبَلِغُوهم دعوة التوحيد و يكونوا حُجة عليهم و شهداء عليهم أمام الله عز و جل ، الإله الحق ، كل ده بيستتبع إيه بقى؟ (فأقيموا الصلاة) أقيموا الصلة بينكم و بين الله ، و الصلوات المفروضات ، (و آتوا الزكاة) أقيموا تزكية أنفسكم و أدوا الزكاوات المفروضات ، (و اعتصموا بالله) أي تجمعوا و لا تتفرقوا ، فبالتالي هنا أمر ، الإجتماع على كلمة الحق هي أمر من الله عز و جل ، (و اعتصموا بالله هو مولاكم) أي نصيركم و ناصركم ، (فنعم المولى و نعم النصير) أنعم به من مولى ، حافظ بالتوجه إليه بالعبادة و بالدعاء ، و أنعم به من نصير يَنصرنا ، طيب ، رؤوف و نسك ، حد

يعرف؟؟ رؤوف أي يرى ، يعني إيه؟ آهات الناس و آلام الناس ، فهو رؤوف : راء يرى ، ؤوف إيه؟ صوت يدل على آلام الناس فهو رؤوف ، نسك ، حد يعرف؟؟ نَسَكَ ، نُسك ، حد عنده سؤال تاني طيب؟؟ طيب .

○ و أثناء تصحيح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ لتلاوتنا ، قال لنا :

- نسك ، حد فكر؟؟ طيب ، النسك هو ده إيه أصلاً؟ مش هو القربان اللي بيُقدم في الحج و هو أُضحية العيد أيضاً ، و كذلك النُسك أو الناسك هو الطائع و الخاشع لله عز و جل ، صح؟؟ طيب ، القربان لله عز و جل و الخشوع و الطاعة و التعبد لله عز و جل يُنسيك الغفلة ، بتنسيك إيه؟؟ الغفلة ، نُس أو نَس أي نسى ، كاف إنفكاك ؛ إنفكاك النسيان ، أي إنفكاك الغفلة عن قلبك فينكشف الحجاب بينك و بين الله عز و جل فيكون الإتصال مباشر بينك و بين الله عز و جل ، فتحصل على الوصال بينك و بين الله عز و جل ، فهذه هي فائدة الإيه؟ النُسك ، و هكذا يُسمى الإنسان إذا كان ، في هذه الحالة يُسمى بالناسك ، تمام؟؟ يالله/هيا((ليقرأ أحمد آيات من القرآن الكريم)) .

● و قرأ أحمد آيات من سورة الطارق ، و صحح نبي الله الحبيب يوسف الثاني ﷺ تلاوته ، و قال له نبي الله ﷺ : أحسنت ، بارك الله فيك .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙 🌿

"و خُتمــت ســورة الحــج ، و كنــا فــي بحــر فيــوض الحبيــب ابــن الحبيــب مــن الطــوافين المُســبحين ، نُلبــي كلماتــك يــا ربــاه بــأن تــروى قلوبنــا و أن نتحلــل مــن كــل العُقــد لنلقــاك و تلقانــا بعفــوك ، و نســعى إليــك لنحظــى بصــفوك و صــفاءك و فــيض صــفاتك لأنــك إلــه معطــاء ، و نُلبيــك و كــل مــا فينــا مــن أفضــالك و أنــوارك و حُبك .. نُلبيك ، فلبيك اللَّهم لبيك .."



تم بحمد الله تعالى.